منهج ADVANCE للتلمذة الجماعية

الجزء الأول

تشكيل الإنجيل لشهادة الحياة اليومية

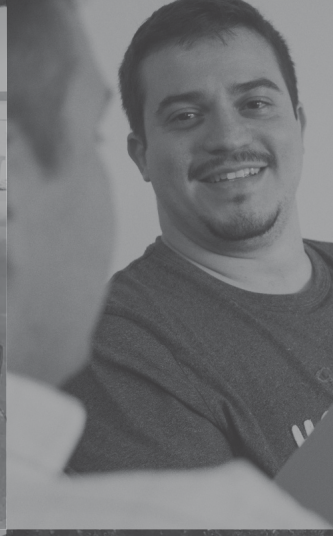

Advance Group Mentoring Guide - ARABIC
© The Message Trust, 2022.

Published by
The Message Trust
message.org.uk

Unless otherwise indicated scriptures are taken from the Smith–Van Dyke Bible.

Edition: ARABIC-1Y-25

المحتويات

المقدمة 7

السنة الأولى 17

الجلسة الأولى – مرحبا بك في ادفانس - ADVANCE 19
الجلسة الثانية – هوية المبشر 23
الجلسة الثالثة – رسالة المبشر 29
الجلسة الرابعة – مهمة المبشر 33
الجلسة الخامس – قوة المبشر 39
الجلسة السادسة – تكريس المبشر 43
الجلسة السابعة – خضوع المبشر 47
الجلسة الثامنة – شخصية المبشر 51
الجلسة التاسعة – فرصة المبشر 57
الجلسة العاشرة – التزام المبشر 63
الجلسة الحادية عشر – إلهام المبشر 69
الجلسة الثانية عشر- خلوة روحية 75

ملحقات

ما هو التبشير 79
الفرق بين مشاركة إيمانك وبين مشاركة الإنجيل 83
عقيدة الإنجيل 85
قصة الإنجيل 87
مثال على كرازة الإنجيل مع الشباب 88
طرق الكرازة بالإنجيل 91
مخطط: دور المبشر 94
عشر خطوات بسيطة لبداية مجموعة ادفانس. 95
الأسئلة الشائعة في رحلة النمو 98
بين القيامة وحلول الروح القدس 100
تأملات السنة الأولى 102
استمارة المساءلة 104

المقدمة

“

لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي
بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ،
لأَنَّه
قُوَّةُ الله
لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ

رو 16:1

لا يوجد خطة بديلة للإنجيل.

الإنجيل هو أخبار مفرحة يجب أن تعلن، ولم يفقد الإنجيل أي من قدراته على خلاص النفوس. يؤهل برنامج ادفانس ويعد ويمكن الكنيسة على الكرازة من خلال مجموعات تلمذة صغيرة، مع إثارة وتطوير مواهب الكرازة الموجودة في المبشرين.

ادفانس هي حركة عالمية لدعم كل الكنيسة لتقديم كل الإنجيل إلى كل العالم لمجد الله وحده.

من خلال الاجتماعات الشهرية، لمن يتلقون التعليم في مجموعات ادفانس، ويشكلون بعضهم البعض من خلال المناقشات، مشاركتهم بانفتاح حول حياتهم الشخصية والروحية. يشاركوا مع بعضهم البعض التطورات التي تشجعهم في وقت المشاركة في المجموعة حول الفرصة التي أتيحت لهم للكرازة ويساندون بعضهم بعضاً باستمرار.

نسمي هذه الرحلة تشكيل الإنجيل، وذلك عندما نستجيب ونغرس أنفسنا في المسيح من خلال الإنجيل، يعمل الله على إحداث تحول في حياتنا لا يمكن احتواؤه. فنفيض كشعب الإنجيل إلى العالم.

بعد أول سنة من كونك جزءاً من مجموعة ادفانس، كل عضو في المجموعة متشجع - بينما يظل جزء من المجموعة الأصلية – لأن يبدأ مجموعة ادفانس الخاصة به مع بالأكثر ١٢ شخصاً من لديهم رغبة في أن ينمو في الشغف والقدرة على مشاركة الإنجيل.

ادفانس قد نمت من أول مجموعة لها في مانشستر بإنجلترا، إلى حركة عالمية من الآلاف المجموعات تجتمع كل شهر حول العالم. كلهم ملتزمون بإشعال لهب شغف عميق بالإنجيل، وقلب مشتعل بالضالين، والتزام بالكرازة من خلال دعم روحي وعملي. يسعى ادفانس لينمي عدد المسيحيين الذين سيشاركون الإنجيل بلا خذي وبثقة في أي وكل فرصة يقدمها الله لهم كل يوم.

رحلة تشكيل الإنجيل

ما هو تشكيل الإنجيل؟

تشكيل الإنجيل هو عملية من خلالها يتغير ويتشكل المؤمن إلى صورة يسوع المسيح من خلال عمل الروح القدس، في المجتمع، ومن خلال التركيز أن يكون الإنجيل هو محور حياته – فهمه وعيشه وإعلانه – ومن خلال الانخراط في أنشطة روحية مثل الصلاة ودراسة الكتاب المقدس والمحاسبية والخدمة.

خمسة مبادئ رئيسية

1- الالتزام

الاجتماعات الشهرية يجب أن تكون أولوية ثابتة بين أعضاء الجروب. من الأساسي عند انضمام الأعضاء للمجموعة، أن يلتزموا بالاجتماعات. يجب تشجيع المجموعات على رؤية الاجتماعات على أنها مقدسة – الأعضاء يجب عليهم فعل كل شيء باستطاعتهم لتجنب الارتباطات الأخرى التي قد تجذبهم بعيدا عن المجموعة بمجرد الاتفاق على الميعاد. الالتزام العميق بالاستعداد لعمل الله الذي دعانا له هو عامل أساسي في رحلة مجموعة ادفانس.

2 - تشكيل

كل جلسة شهرية تعطي وقتاً هاماً لدراسة الكتاب المقدس لأجل معرفة أعمق بالإنجيل. تحتوي الجلسات أيضا على فرصة لتقديم نقد صحي بعضهم لبعض حول فهمهم وتطبيقهم للكرازة والإنجيل، ويحدث ذلك بصورة أساسية في أوقات المناقشة.

3 - المحاسبية

يهدف التقييم الذاتي الأمين من خلال الاستبيان والمشاركة المنفتحة داخل الجلسات إلى التأكد أن يحيا أعضاء مجموعة ادفانس حياة مسؤولة ومقدسة وسط محاولتنا لأن نحيا الإنجيل بأمانة وأن نشاركه. وقد يستغرق بناء الشفافية والصدق داخل المجموعة وقتا، لكنه يجب أن يشجع ويقاد من خلال نموذج قائد المجموعة.

4 - المجتمع

إن اطلاع بعضنا البعض على فرص التبشير بالإنجيل وطلبات الصلاة وقصص الخلاص عبر البريد الإلكتروني و/أو الرسائل النصية الجماعية يضمن دعم المجموعات لبعضها البعض كمجتمع. كما أن البقاء على اتصال بين الجلسات يخلق ديناميكية أكثر عائلية في المجموعة.

5 - التضاعف

يجب على أعضاء ادفانس الالتزام باكتشاف مبدأ المضاعفة، برؤية أن يقود أعضاء المجموعة

مجموعاتهم الخاصة (بينما يستمرون في مجموعتهم الأصلية) بعد السنة الأولى. موارد ادفانس (مثل هذا الكتاب) يجب أن تجعل عملية التضاعف سهلة بقدر الإمكان.

هل هذا لي؟

يخبرنا الكتاب المقدس أن دور المبشر هو موهبة خاصة من الله لبناء كنيسته (أفسس 4: 11-12). سيكون المبشر مثمرًا في جذب الناس إلى المسيح من خلال مشاركة الإنجيل، ولكنه سيكون أيضًا مثمرًا في تجهيز وتحفيز الكنيسة بأكملها لتكون شهودًا أمناء للإنجيل.

ومع ذلك، مجموعات ادفانس ليست فقط لهؤلاء الذين يعتبرون أنفسهم موهوبين أو مدعوين إلى دور أو منصب المبشر. مجموعات ادفانس هي إلى كل من يريد أن يتغير بقوة الإنجيل، حتى إنه كما يعمل الله فينا فإنه سيعمل أيضًا من خلالنا لمجده. هذا هو تشكيل الإنجيل – أن تصبح شعب المسيح الذين من خلالهم يعلن المسيح ذاته للناس.

> "عرف المسيحيون الأوائل أن يسوع قد قام من بين الأموات، ففيضت رسالتهم التبشيرية. عندما تمتلئ قلوبنا ويصبح يسوع مركزها... فإن كل شيء سوف يفيض."
>
> **مايكل جرين.**

في دليل مجموعة ادفانس، نستخدم مصطلح "مبشر" للإشارة إلى أي شخص يشارك بنشاط في التبشير، وليس فقط أولئك الذين لديهم موهبة معينة أو دعوة للكرازة. كل المسيحيين مدعوون إلى أن يكونوا مبشرين بالأخبار السارة – وهذا، في الحقيقة، هو المعنى الحقيقي لكلمة "مبشر".

هذه الأسئلة الثلاثة البسيطة ستساعدك على تحديد ما إذا كان إنشاء (أو الانضمام إلى) مجموعة ادفانس مناسبًا لك:

الإيمان
هل تؤمن بأن الإنجيل لم يفقد شيئًا من قوته، وأنه الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله للإنسان أن يعرف الحياة الحقيقية والخلاص؟

الوضوح
هل ترغب في أن يُعلن الإنجيل للعالم من حولك من خلال حياتك، ومن خلال شفتيك؟

الدعوة
هل تتوق إلى توجيه دعوة إلى رجاء الإنجيل، ورؤية الناس يدخلون في علاقة أبدية مع يسوع؟

إذا كانت إجابتك عن هذه الأسئلة هي "نعم"، فادعُ آخرين للانضمام إليك في رحلة تشكيل الإنجيل معًا، وباستخدام هذا الدليل، انظر إلى أين يقودك.

دليل الجلسة

يتضمن هذا الدليل مواد لمدة 12 شهرًا لقيادة مجموعة ادفانس مرة كل شهر. وهناك مواد تكفي لمدة سنتين إضافيتين ستصبح متاحة بعد ترجمتها. إذا كنت مبشرًا متمرسًا، أو واثقًا من قدرتك على قيادة مجموعات من هذا النوع، فقد ترغب في استخدام مواد الجلسة كنقطة انطلاق فقط – من خلال إضافة المحتوى وتكييفه لتلبية احتياجات مجموعتك والاستفادة من خبرتك الخاصة. أو، إذا كنت جديدًا في كل هذا، فلا تتردد في اتباع الجلسات كلمة بكلمة - فهي ستمنحك كل ما تحتاجه لتنمو معاً كمجموعة.

السنة الأولى

تم تصميم الاثنتي عشرة جلسة لتوفير فهم للإنجيل

والتبشير وشخصية المبشر. تنقسم الجلسات إلى أقسام تغطي خمس خصائص للمبشر (بعد الجلسة التمهيدية – الجلسة الأولى).
الجلسات الثانية إلى الرابعة: مبشرون يعلمون كلمة الله، ويعرفون الكتاب المقدس بعمق.

يجب أن نعرف الرسالة التي نعلنها بأعمق صورة ممكنة. لتحقيق ذلك علينا الالتزام بقراءة ودراسة كلمة الله، حتى لا يكون كرازتنا قائمة على أفكارنا وافتراضاتنا، لكن على ما يقوله الله. لقد دعينا وكلفنا لا لنكون مبشرين فقط، لكن مبشرين معلمين كلمة الله يشاركون الحق بدلا من آرائهم. ستتناول هذه الجلسات الثلاثة الإنجيل والكرازة في ضوء ما تعلمنا إياه الكتاب المقدس عن الآب والابن والروح القدس.

الجلستان الخامسة والسادسة: مبشرون مصليون – يعملون بقوة الروح القدس.
علينا أن نخضع لقوة الروح القدس في مهمة التبشير، لأنها ليست قوتنا، بل قوة الله التي تجلب الخلاص. يجب علينا أن نلتزم بالعيش بالصلاة، طالبين من الله أن يوفر لنا فرصاً لمشاركة إيماننا، ونرى حياة الناس تتغير كنتيجة لذلك. هذه الجلسات تستكشف الحياة الروحية للمبشر، وتوفر فرصًا لاستكشاف حياتنا التعبدية وتأثيرها المباشر على كرازتنا.

الجلستان السابعة والثامنة: المبشرون المسؤولون – عيش حياة مقدسة
القداسة في قلب الإنجيل. مشاركة قوة الإنجيل المغيرة بصورة أصيلة تعني حياة مسؤولة، حيث حياتنا أمام الجميع تطابق حياتنا في السر. إن تشجيع بعضنا البعض في النجاح والوقوف مع بعضنا البعض في الفشل أمر بالغ الأهمية، بينما نسعى إلى النمو كأناس قديسين يشاركون رسالة مقدسة. تركز هذه الجلسات على قداسة المبشر، مؤكدة على الحاجة إلى المساءلة وموقف التواضع كسمة رئيسية لأولئك الذين يخدمون يسوع.

الجلستان التاسعة والعاشرة: المبشرون الملتزمون – كن عازماً على المهمة.
العزم هو مفتاح الكرازة. يجب علينا أن نكون واعيين – ونستغل – للفرص اليومية لمشاركة محبة الله، ليس ببساطة مشاركة قصة الرب يسوع، بل أن ندعو من يسمعونها إلى الحياة الجديدة التي يقدمها لهم، ونساعدهم على بدء رحلة التلمذة. هذه الجلسات تستكشف عنصرين مميزين في موهبة الكرازة: فرص متزايدة لمشاركة الإنجيل بجرأة كل يوم، والاستعداد لدعوة الناس إلى ملكوت الله باعتبار أن هذا هو الهدف من كل فرصة لمشاركة الإنجيل.

الجلسة الحادية عشرة: المبشرون الملهمون – حث الكنيسة على الشهادة
بينما نشارك رسالة الإنجيل مع عالم يحتاجها، علينا أيضا أن نحث الكنيسة على فعل نفس الشيء. الكرازة هو واجب كل مسيحي، لذلك حث وتشجيع الكنيسة يجب أن يكون التزام لأي مبشر. هذه الجلسة تستكشف دور المبشر كمشجع للكنيسة على الحفاظ على الشهادة المسيحية في صميم هويتنا كأتباع ليسوع.

الجلسة الثانية عشرة: خلوة روحية
في نهاية كل عام من برنامج أدفانس يوجد خلوة روحية، وتقدّم الجلسة الثانية عشرة إطارًا ومقترحات لمحتوى يساعد مجموعتك على التأمل في كل ما تعلّمونه خلال هذا العام، وكل ما صنعه الله فيكم ومن خلالكم، والنظر معًا إلى ما ينتظركم في المرحلة القادمة.

ما بعد السنة الأولى

برنامج ادفانس هو رحلة مستمرة من تشكيل الإنجيل في المؤمنين، وهناك دليل ثانٍ يحتوي على مواد لمواصلة مجموعتك لمدة عامين آخرين على الأقل. امسح الرمز QR أسفل للحصول على الدليل الثاني.

إدارة مجموعة

شجع مجموعة تصل إلى اثني عشر شخصًا على الاجتماع مرة واحدة شهريًا لمدة ساعتين تقريبًا. غالبًا ما تعمل المجموعات أحادية الجنس بشكل أفضل عندما يتعلق الأمر بالمساءلة، ولكن كونها أحادية الجنس ليست ضرورية.

قائد أم ميسر؟

قد تتساءل عما إذا كنت أنت الشخص الأنسب لقيادة مجموعة ادفانس. هناك طريقتان للتفكير في إدارة مجموعة: كقائد أو كميسر.

القادة عادة ما يكونون أشخاصًا لديهم بعض الخبرة في الكرازة، وربما بعض الخبرة في قيادة الآخرين في التعليم والمناقشة.

الميسرون هم أشخاص يرغبون في إطلاق مجموعة ادفانس دون أن يصبحوا قادة لها – فهم يتحملون مسؤولية بدء المجموعة ثم يسيرون بمحتوى الجلسة نيابة عن المجموعة (أو يتفقون على تقاسم المسؤولية خلال رحلة التعلم).

سواء كنت تشارك بخبرتك الخاصة في المجموعة أو تعتمد كليًا على المواد الواردة في هذا المنهاج، فإن قيادة مجموعة ادفانس تتعلق بالالتزام بالقيم الأساسية أكثر من أي شيء آخر. في كلتا الحالتين، من المهم أن تشعر المجموعة بأنها تجربة تعلم بين أعضاء المجموعة حيث ينمو الجميع معًا.

للحصور على عشر خطوات بسيطة لتساعدك على بداية مجموعة ادفانس انظر إلى صفحة 95

تفاصيل الجلسة

تبدأ كل جلسة بمقدمة قصيرة وملخص من سطر واحد – الجلسة في جملة واحدة.

تقدم خلفية الجلسة سياقًا للجلسة. يجب عليك قراءة هذا قبل قيادة الجلسة لأنه سيمنحك فهمًا أعمق للشكل العام للجلسة. قد ترغب في دمج بعض هذه المواد في الجلسة إذا كان لديك الوقت للقيام بذلك، ولكن الغرض الأساسي منها هو مساعدتك أثناء استعدادك لقيادة مجموعتك خلال الجلسة.

تبدأ كل جلسة بوقت للمشاركة بتطورات الأعضاء الشخصية. في الجلسات الأولى، يتعلق الأمر بالتعرف على بعضنا البعض واستكشاف كيفية عمل المجموعة. مع استمرار الجلسات، يتم تخصيص المزيد من الوقت لتبادل القصص مع بعضنا البعض والتعليقات على تطبيق الجلسة السابقة.

ثم يحين وقت الصلاة. لا توجد إرشادات حول المدة التي يجب أن تستغرقها الصلاة، ولا توجد طريقة صحيحة أو خاطئة للقيام بها. يمكنكم الصلاة كمجموعة كاملة أو مع شركاء، لفترة قصيرة أو طويلة.

يأتي بعد ذلك وقت التعليم الرئيسي الذي يتضمن مراجع من الكتاب المقدس واقتباسات ونقاط للمناقشة. هنا ستحتاج غالبا إلى متابعة الوقت. لأنه ما يزال هناك المزيد من الوقت للمناقشة، والأهم من ذلك، ستحتاج إلى ترك مساحة للمساءلة الشخصية في نهاية الجلسة. لا تدع هذا الوقت ينكمش بسبب الاسترسال في شرح نقطة تعليمية أكثر من اللازم!

بعد وقت التعليم يأتي وقت المناقشة، الذي يتضمن بعض الأسئلة واقتباسًا يتعلق بموضوع الجلسة. ربما لن يكون لديك الوقت لمناقشة كل شيء هنا، ولكننا قدمنا محتوى أكثر مما تحتاج حتى تتمكن من اختيار ما هو أكثر فائدة لك. لا تشعر أنك مضطر إلى الإسراع في هذا الجزء لإنجازه بالكامل، بل ركز فقط على بعض النقاط.

تحتوي كل جلسة على فصل «التطبيق» في نهايتها، وهو شيء يجب على المجموعة القيام به قبل الجلسة التالية. لا تتردد في استخدام أفكارك الخاصة هنا إذا كنت تفضل ذلك.

يتبع ذلك وقت صلاة آخر، هذه المرة مع بعض الإرشادات حول ما يجب أن تصلي من أجله في ضوء الجلسة، ولكن كيفية القيام بذلك ومدته متروك لك.

أخيرًا، تنتهي كل جلسة بوقت للمحاسبة، والذي يتضمن تفكيرًا محددًا يتعلق بالجلسة إلى جانب أوراق التقييم الذاتي التي يجب إكمالها ومشاركتها والصلاة عليها. يمكنك عمل نسخ من الأوراق الموجودة في نهاية هذا الدليل أو تنزيل نسخة PDF من advancegroups.org.

وإذا لم تكن قد حددت موعدًا للاجتماع التالي، فاحرص على القيام بذلك قبل انتهاء وقتكم معًا. فمن الأسهل دائمًا الاتفاق على ذلك وجهًا لوجه. يتضمن قسم «لا تنسى...» تذكيرًا صغيرًا بشيء يمكن لمجموعتك المشاركة فيه على الموقع الإلكتروني أو نشاط في ادفانس قد تساعدهم في مسيرتهم.

جلسات ادفانس تعمل بشكل أفضل عندما تستغرق الجلسة ساعتين. ستلاحظ وقتًا مقترحًا بجانب كل قسم من أقسام الجلسة، ولكن لا تتردد في تكييف هذه التوقيتات مع مجموعتك ومدة اجتماع مجموعتك ككل.

اقتراحات اختيارية للجلسة

صلاة محددة
خصص وقتًا لكي تصلي المجموعة بأكملها من أجل بعض الأفراد داخل المجموعة – صلّوا من أجل حياتهم وعائلاتهم وخدمتهم وأي شيء آخر يقترحونه او يطلبونه. إذا كانت مجموعتك كبيرة، يمكنك محاولة الصلاة من أجل كل المجموعة على ثلاث اجتماعات، ثم تبدأ من جديد.

تدريبات عملية
قد ترغب في الخروج إلى الشارع لمدة ساعة وتطبيق بعض ما تمت مناقشته والصلاة لأجله في الكرازة الفردية، أو أي شكل آخر من أشكال الكرازة العملية. تم تصميم المجموعات لمساعدتنا في الاستعداد للكرازة، ولكن يمكن أيضًا تخصيص وقت لممارسة الكرازة عمليًا! من المهم ألا يكون تجهيزنا للكرازة مجرد معلومات وإلهام فحسب، بل يجب أن نمارس أيضًا. فهذا لا يوفّر فرصًا لتحقيق الهدف النهائي لجلسات أدفانس فحسب - وهو الإخلاص في مشاركة الإنجيل - بل نتعلم في ممارستنا أشياء لا يمكننا تعلمها من خلال التعليم والمناقشة. تأكد من تخصيص وقت للاستماع إلى المشاركات وردود الأفعال حول هذه الخبرات.

خدام ضيوف
إذا كان لديك اتصال بمتكلم أو ضيف يمكنه المساهمة في وقت التعليم والمناقشة وتقديم خبرات مختلفة أو شيء جديد للمجموعة، فقم بدعوته للمشاركة مع مجموعتك.

نصائح مفيدة لإدارة المجموعة

1. وضع جدول لمواعيد اجتماعات المجموعة بصورة مسبقة بقدر الإمكان وتعامل مع الجدول باحترام والتزام شديد (لمدة ستة أشهر إن أمكن) يمكن أن تستعين بموقع للمساعدة في هذا الأمر مثل doodle.com.
2. برامج مثل واتس اب وسيجنال وفيس بوك ماسنجر وتيلجرام أو أي برامج أخرى للتواصل الفوري تعمل بشكل جيد لتواصل المجموعة وطلبات الصلاة وقصص الميلاد الثاني بين اجتماعات المجموعة الشهرية. تأكد من اختيار برنامج يشعر جميع أعضاء المجموعة بالراحة في استخدامه، وكقائد للمجموعة، كن قدوة في المشاركة المنتظمة من خلال التفاعل بقدر ما تستطيع. شارك قصصك، واطلب من أعضاء

المجموعة طلبات الصلاة لأجلهم، شارك بروابط لمراجع وبرودكاست ومقاطع فيديو من اليوتيوب. إذا قمت بالمبادرة، فسوف يتفاعل الآخرون.

3. يمكن أن يكون الطعام وسيلة رائعة لجمع الناس والتواصل بينهم، فلماذا لا تجري جلسات ادفانس حول وجبة طعام؟

4. اجعل أعضاء مجموعتك يفكرون في بدء مجموعاتهم الخاصة في وقت مبكر، وعندما يتأخر بعض المرشحون المحتملون لانضمام إلى مجموعتك عن الانضمام، يمكنك ربطهم بالمجموعات الجديدة التي تنطلق من مجموعتك.

5. تقابل مع المجموعة في مكان حيث يشعر الجميع بالراحة للتحدث والصلاة والمشاركة خلال وقت المساءلة والمحاسبة. قد يكون الأماكن العامة مثل المقهى مناسبًا للبعض، ولكن قد يفضل البعض الآخر مكانًا أكثر خصوصية. اختار مكان الاجتماع بعناية. يمكن أن تكون الاجتماعات عبر الإنترنت فعالة، ولكن حاولوا الاجتماع وجهًا لوجه قدر الإمكان.

من عيد القيامة إلى عيد العنصرة

في شهر القيامة من كل عام، يمكن لمجموعتكم أن تشارك في المبادرة العالمية السنوية التي تهدف إلى الوصول إلى شخص واحد على الأقل كل أسبوع بالأخبار السارة، وذلك خلال الفترة ما بين عيد القيامة وعيد العنصرة. في نهاية جلستكم في ذلك الشهر، خصصوا عشر دقائق للانتقال إلى الصفحة 100 والالتزام معًا كمجموعة ادفانس بمبادرة من عيد القيامة إلى عيد العنصرة.

لمزيد من المعلومات حول مبادرة «من عيد القيامة إلى عيد العنصرة»، يرجى الرجوع إلى صفحة 100.

امسح QR code لمعرفة المزيد عن مبادرة عيد القيامة إلى عيد العنصرة.

لا تنسوا أن هذه هي المادة الخاصة بالسنة الأولى فقط لمجموعة ادفانس، ويمكنكم العثور على المنهاج الثاني الذي يحتوي على مواد للسنتين الثانية والثالثة هنا.

السنة الأولى

“

أَنَا أُنَاشِدُكَ إِذًا أَمَامَ اللهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ
أَنْ يَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ:

اكْرِزْ بِالْكَلِمَةِ.

اعْكُفْ عَلَى ذلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ.
وَبِّخِ، انْتَهِرْ، عِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ.

لأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتٌ لاَ يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ
الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ
لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحِكَّةً مَسَامِعُهُمْ، فَيَصْرِفُونَ
مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَنْحَرِفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ.

وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. احْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ.
اعْمَلْ عَمَلَ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ.

(2 تيموثاوس 4: 1-5)

الجلسة الأولى
مرحبا بك في ادفانس

استخدم اجتماع المجموعة الأول كفرصة للتعرف على بعضكم البعض ووضع الإطار العام لما ستكون عليه المجموعة. مع هذه المقدمة، ستبدأ حوارًا حول ما هي الكرازة وتستكشف الخصائص الخمس اللازمة للقيام بعمل الكارز.

الجلسة في جملة

من خلال الجلسات الاثنتي عشرة الأولى من برنامج ادفانس، سننمو معًا في خمس خصائص كرازية، ونشجع ونجهز بعضنا البعض بينما نعتمد على قوة الله في هذه المهمة.

خلفية الجلسة

من المداخل الجيدة للترحيب بالأشخاص في رحلة ادفانس وبدء مناقشة حول الكرازة هو أن تذكر أن الدعوة إلى الكرازة هي دعوة شخصية. انظر كيف دعا يسوع أندراوس وبطرس ليتبعاه في مرقس 1: 16-18. فقد دعا الصيادين الشابين من الشاطئ وطلب منهما أن يتركا شباكهما (مهنتهما) ويتبعاه، لأنه سيعلّمهما كيف يصطادان الناس. فهل يدعوك الله اليوم بهذه الكلمات نفسها؟ ما لم تكن عملك هو نفس عمل أو مهنة هذين الأخوين، فمن غير المرجح أن يكون الأمر كذلك. دعا يسوع أندراوس وبطرس شخصيًا، مستخدمًا استعارة الصيد كنقطة اتصال تناسب حياتهم.

يدعو الله كل واحد منا شخصياً إلى دعوته، من خلال ربط شغفنا بالفرص لمعرفة من هو الله. سواء كنت موسيقياً أو فناناً أو عالماً أو ممرضاً أو صاحب عمل... مهما كانت مهنتك أو موهبتك، يمكن لله أن يستخدمها لخلق فرص لك لإعلان أخباره السارة.

الهدف من الكرازة هو وصل الناس ببشارة الله. ولكن بشكل أكثر شمولاً، فإن رسالة الكرازة هي دعوة لوضع إيماننا في يسوع المسيح - أن نثق به ونطيعه، حتى نتحول من رفضنا لله إلى قبول سيادته. عندما ندرك أننا خُلقنا من أجله، ونفهم ما هي العبادة، ونختبر قوة الروح القدس المغيرّة في حياتنا. نجد الكمال عندما نحول حياتنا إلى تعبير حي عن العبادة من خلال الطاعة والتضحية والإيمان والمحبة (غلاطية 5: 13-26).

في خروج 8: 1، يأمر الله موسى أن يذهب إلى

فرعون برسالة: "أطلق شعبي..." اليوم، رغبة الله هي تحرير المأسورين من الخطيئة. مثل موسى، نحن مدعوون للذهاب إلى العالم وإعلان رسالة الحرية: لا داعي لأن تكون عبداً بعد الآن، لأن الله جعل من الممكن لنا أن نعيش في الحرية من خلال يسوع وبقوة روحه (رومية 8: 2). الغرض من الكرازة هو كما كان بالنسبة لموسى وشعب إسرائيل - العبادة.

أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.

(خروج 8:1)

علينا أن نكون عابدين يشهدون حتى يأتي الآخرون ليعبدوا ويكونون شهود.

دليل الجلسة

مشاركات (20-30 دقيقة)

خذ وقتًا لتقديم جميع أفراد المجموعة وابدأ في التعرف على بعضكم البعض. يمكنك استخدام نشاط لكسر الجليد، أو اطلب من الأعضاء مشاركة بعض المعلومات الأساسية عن أنفسهم. بعد ذلك، قدم بأسلوبك الخاص أو اقرأ قسم المقدمة في الصفحة 9 كطريقة لشرح طبيعة المجموعة وكيف سيتم إدارتها في الأشهر القادمة.

الصلاة

خذ بعض الوقت لتسليم رحلة ادفانس بأكملها للرب، بالإضافة إلى أي احتياجات صلاة محددة قد تكون ظهرت خلال وقت المشاركات.

التعليم (20-30 دقيقة)

اعمل على المواد التعليمية التالية بطريقتك الخاصة، إما بقراءتها كلمة بكلمة، أو بإعادة صياغتها في تقديمك الخاص.

تذكروا أننا نستخدم كلمة "كارز" طوال رحلة ادفانس للإشارة إلى أي شخص يشارك في الكرازة (إعلان الخبر السار)، وليس فقط أولئك الذين يمتلكون موهبة أو دعوة محددة إلى دور/وظيفية الكارز كما في أفسس 4.

"وَلكِنَّنِي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِشَيْءٍ، وَلاَ نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي، حَتَّى أُتَمِّمَ بِفَرَحٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ اللهِ."

(أع 20: 24).

ببساطة، "التبشير" يعني "إعلان البشارة". والبشارة هي رسالة يسوع: أن البشرية الخاطئة أو المتمردة قد تصالحت مع الله من خلال عمل يسوع المسيح الخلاصي. يمكننا أن نعرف الحياة الأبدية اليوم وإلى الأبد ونتمتع بعلاقة مستردة مع الله لأن يسوع حمل على عاتقه الموت الذي استحققناه.

انظر إلى هذين التعريفين للتبشير:

"إعلان المسيح التاريخي والكتابي كمخلص ورب، بهدف إقناع الناس بالقدوم إليه بصورة شخصية والتصالح مع الله."

ميثاق لوزان

"التبشير هو إعلان بشرى يسوع المسيح بواسطة الروح القدس لعالم خاطئ، على رجاء أن يقبلوا غفران الله ويعرفوا سيادته ومحبته وحياته اليوم وإلى الأبد."

ناقش: ماذا يمكننا أن نتعلم عن دعوة التبشير من هذه الملخصات القصيرة (بعض الكلمات مظللة لمناقشة محددة)؟

تتطلب الكرازة رسالة منطوقة، وعرضاً للمسيح القائم من بين الأموات، ودعوة للمستمع لقبول البشارة. ولكن في حين أن الكلمات لا شك أنها أساسية للكرازة، يجب أن نسعى إلى تجاوز التواصل الشفهي وحده.

الكرازة هي نشاط روحي، ولا تكون فعالة إلا عندما يتحرك الله فيها بقوته. لو كانت الكرازة مجرد تغيير في عقول الناس فقط، لكان بإمكاننا الاعتماد على الإقناع فقط. لكن الكرازة هي عن الخلاص: من خلال مشاركتنا للرسالة، يبكت روح الله الناس، ويمنحهم الإيمان، ويبدأ في تغيير قلوبهم. الكرازة بدون قوة الروح هي مجرد تسويق.

> «إن لم يكن هناك إظهار لقوة الروح، فإن إعلان الإنجيل يكون بلا جدوى، ولا يمكن أن يُسمّى تبشيرًا. «
>
> **ديفيد واتسون**

على العكس من ذلك، وبتعبير آخر عن كلمات الكارز ليونارد رافنهيل، يمكننا أن نثق في أن أي طريقة للكرازة يمكن أن تنجح إذا كان الله يعمل فيها.

الغرض من التبشير هو تكوين تلاميذ – عابدين يعبدون بالروح والحق (يوحنا 23:4). لذلك، يجب أن يكون المبشرون (جميع المسيحيين الذين يعلنون البشارة) أنفسهم عابدين حقيقيين. قيل إن العبادة والتبشير وجهان لعملة واحدة، وصحيح أن شهادتنا للعالم هي عمل عبادة – عمل طاعة وتكريس لملكنا.

تم تصميم جلسات مجموعة ادفانس هذه لمساعدتك على النضوج كعابد حقيقي، وتعزيز النمو في خمس مجالات رئيسية من تشكيل الإنجيل لحياتك والنتائج التي تنبع منها.

مبشرون يعلمون الكتاب المقدس

يجب أن نعرف الرسالة التي نبشر بها بأعمق ما يمكن. وللقيام بذلك، يجب أن نلتزم بقراءة ودراسة كلمة الله، حتى لا يكون إعلاننا مبنيًا على أفكارنا وافتراضاتنا الخاصة عن الإنجيل، بل على ما تعلمه كلمة الله.

مبشرون مصلون

علينا أن نخضع لقوة الروح القدس في مهمة التبشير، لأن قوة الله هي التي تجلب الخلاص، وليس قوتنا. يجب أن نلتزم بالعيش في صلاة دائمة، طالبين من الله أن يوفر لنا فرصًا لمشاركة إيماننا ونرى حياة الناس تتغير نتيجة لذلك.

المبشرون المسؤولون

القداسة هي جوهر الإنجيل. إن مشاركة قوة الإنجيل المُغيرة بطريقة أصيلة تعني عيش حياة مسؤولة. إن الاطمئنان على بعضنا البعض بشأن كيفية تقدمنا، وتشجيع بعضنا البعض في النجاح، والوقوف مع بعضنا البعض في الفشل أمر بالغ الأهمية بينما نسعى إلى النمو كأشخاص قديسين يشاركون رسالة مقدسة.

مبشرون ملتزمون

الإصرار هو مفتاح التبشير. يجب أن نكون على دراية بالفرص اليومية لمشاركة محبة الله وأن نغتنمها، لا أن نكتفي بإخبار قصة يسوع، بل أن ندعو أولئك الذين يسمعونها إلى الحياة الجديدة التي تقدمها لهم ونساعدهم على بدء رحلة التلمذة.

مبشرون ملهمون

بينما نشارك رسالة الإنجيل مع عالم يحتاجها، يجب علينا أيضًا حث الكنيسة على فعل الشيء نفسه. الكرازة هي واجب كل مسيحي، لذا فإن تشجيع الكنيسة وحثها على القيام بهذه المهمة يجب أن يكون أيضًا التزامًا على أي مبشر.

ناقش: فكر في هذه الخصائص الخمس الأساسية. أين تحدد نقاط قوتك ونقاط ضعفك في كل مجال؟

مناقشة (15 دقيقة)

ناقش الأسئلة التالية و/أو الاقتباس التالي:

- ما هو دورنا في الكرازة وما هو دور الله في الكرازة؟
- كيف نضمن أننا مبشرون حقيقيون وعابدون حقيقيون؟
- كيف تتمنى أن تنمو في الأشهر القادمة من خلال هذه مجموعة ادفانس؟
- ارجع إلى صفحة 79 لمزيد من تعريفات الكرازة.

"إذا كان الخطاة سيُدانون، فليقفزوا على الأقل إلى الجحيم فوق أجسادنا. وإذا كانوا سيهلكون، فليهلكوا وأذرعنا حول ركبهم، نناشدهم أن يبقوا. إذا كان لا بد أن يمتلئ الجحيم، فليمتلئ على الأقل في وجه جهودنا، ولا يدخله أحد دون أن يُحذر ويُصلى من أجله."

تشارلز سبورجون

التطبيق (5 دقائق)

ضع تعريفًا خاصًا بك للكرازة يكون كتابيا (ويفضل أن يكون مع إشارات إلى آيات من الكتاب المقدس) وأرسله إلى المجموعة (انظر إلى الرسائل والمواعيد أسفل). الهدف هنا ليس الحصول على تعريف مثالي، بل التعبير عن فهمك الحالي للكرازة بناءً على هذه الجلسة وبعض الأفكار والتأملات الإضافية. إذا كان هناك وقت في الجلسة التالية، يمكنك النظر في بعض هذه التعريفات بمزيد من التفصيل معًا.

صلاة

اشكر الله على إنجيله الرائع. اشكره لأنه اختارك لتكون جزءًا من عمله الخلاصي في العالم. صلّوا أن يمنحكم القوة لتكونوا رسله بالقول والفعل، بينما تعبدونه بالروح والحق. اطلبوا منه أن يساعدكم على النمو في الخصائص الخمس للمبشر بينما تمضون قدماً وتنمون معاً في هذه المجموعة.

المساءلة (15 دقيقة)

اطلعوا معاً على نماذج المساءلة، واملؤوها وشاركوا بها معاً في ثنائيات أو مجموعات أصغر. اختتموا بالصلاة من أجل بعضكم البعض.

الرسائل والمواعيد (10 دقائق)

اختتم هذه الجلسة بطلب من الجميع تنزيل برنامج مراسلة مناسب لجميع أفراد المجموعة وتسجيل الدخول إليه. تطبيقا WhatsApp وFacebook Messenger مجانيان ويعملان بشكل جيد. أنشئ جروب ستستخدمه للتواصل بين الجلسات، مع آخر المستجدات وطلبات الصلاة والاختبارات وما إلى ذلك.

أخيرًا، حدد مواعيد أكبر عدد ممكن من الجلسات القادمة. من الأفضل تحديد مواعيد الاجتماعات قبل ستة أشهر حتى يتمكن الجميع من الالتزام بها مبكرًا ووضعها في مقدمة أولوياتهم.

لا تنس...

اشترك في التحديث الأسبوعي لـ global Advance عن طريق إرسال بريدك الإلكتروني إلى advancegroups.org/news أو عن طريق مسح الرمز QR أدناه. كل أسبوع، ستتلقى قصصًا ملهمة عن تأثير الإنجيل من جميع أنحاء العالم، وتحديثات عن حركة ادفانس، وتفاصيل عن المصادر والموارد القيمة من Advance وشركائنا الموثوق بهم.

إذا كان عيد القيامة هذا الشهر، فانتقل إلى الصفحة 100 للانضمام إلى مبادرة عيد القيامة إلى عيد العنصرة.

الجلسة الثانية
هوية المبشر

في هذه الجلسة، سوف تستكشف هوية الكارز من حيث صلتها بهوية الله نفسه وقصة إنجيله.

الجلسة في جملة
تتجذر هوية الكارز في هوية الله الآب: نحن أبناؤه الرسل.

خلفية الجلسة
في ذروة خدمة المبشر الشهير عالميًا بيلي جراهام، كان الشباب المسيحيون ملهمين لاتباع مثاله وأن يصبحوا مبشرين بالأخبار السارة. على مدى العشرين عامًا الماضية، كان هناك تحول ملحوظ في طموحات الشباب المسيحيين. حيث كان دور المبشر يُنظر إليه في الماضي على أنه قمة الخدمة المسيحية، فإن الطموحات الأكثر شيوعًا للشباب المسيحيين اليوم غالبًا ما تكون أن يصبحوا قادة عبادة أو خدام للشباب أو قساوسة كنائس.

لقد استفادت الكنيسة بالتأكيد من الموسيقيين الموهوبين والمخرجين السينمائيين وغيرهم من المبدعين الذين استخدموا مواهبهم لتسهيل عبادة الآخرين على المستوى الشخصي والجماعي، وقد تم تسبيح الله وتمجيده من خلال جهود هؤلاء المؤمنين. ومع ذلك، قبل أن يصبح المرء عابدًا حقيقيًا – عابدًا بالروح والحق (يوحنا4:23) – يجب أن يكون قد سمع الإنجيل واستجاب له (رومية 10:14-17).

وبالمثل، فإن دور القس أو المعلم أساسي للتلمذة ولا يجب تهميشه. لكن القس لن يكون لديه جماعة ليرعاها إذا أصبحت المقاعد فارغة بسبب قلة المشاركة في الإرسالية والتبشير في العالم.

إن جلب الناس إلى مكان العبادة الحقيقية يتطلب منا أن نشرح لهم الإنجيل، وبناءً على ذلك، لا ينبغي لأحد منا أن يتهرب من مسؤوليته في مشاركة البشارة مع العالم، من خلال الشهادة لإيماننا بالمسيح لجميع الناس بقوة الروح (أعمال الرسل 1: 8). يعلمنا الكتاب المقدس أن جميع المؤمنين مدعوون للقيام بعمل المبشر (متى 28: 19؛ 2 تيموثاوس 4: 5)، ولكن هناك من هم مدعوون بشكل خاص ليكونوا مبشرين (أفسس 4: 11). بالنسبة لهؤلاء الأشخاص على وجه الخصوص، فإن إعلان الإنجيل ليس مجرد شهادة يومية، بل هو محور أساسي في حياتهم.

دليل الجلسة

مشاركات (20-30 دقيقة)

خذوا وقتًا لمشاركة بعضكم البعض – تبادلوا القصص والرسائل المشجعة والتعليقات على الفرص الكرازية وأي شيء آخر من شأنه تشجيع المجموعة. اطلب من المجموعة مشاركة تعريفاتهم الكتابية للكرازة (الجلسة الأولى – التطبيق) وناقشوها معًا لبضع دقائق كملخص للجلسة السابقة. بالنسبة للمجموعات الصغيرة، يمكن القيام بذلك كتمرين جماعي، أما بالنسبة للمجموعات الكبيرة، فقد ترغب في تقسيمها إلى مجموعات أصغر للمناقشة. قد يكون من المفيد أيضًا تغطية أساسيات كيفية سير المجموعة لأي شخص فاته الجلسة الأولى.

الصلاة

خصصوا الوقت للرب وصلوا من أجل أي مواقف، إيجابية أو صعبة، تنشأ عن وقت المشاركات.

التعليم (20-30 دقيقة)

ناقش مادة التعليم التالية بطريقتك الخاصة، إما بقراءتها كلمة بكلمة أو بإعادة صياغتها في عرضك التقديمي الخاص.

1 أَنَا أُنَاشِدُكَ إِذًا أَمَامَ اللهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ أَنْ يَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ: 2 اكْرِزْ بِالْكَلِمَةِ. اعْكُفْ عَلَى ذلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبِّخِ، انْتَهِرْ، عِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ. 3 لأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتٌ لاَ يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحِكَّةً مَسَامِعُهُمْ، 4 فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَنْحَرِفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. 5 وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. احْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اعْمَلْ عَمَلَ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ.

2 تيموثاوس 4: 1-5

ماذا يعني أن تكون مدعوًا لتكون مبشرًا؟ أليس جميع المؤمنين مدعوين لمشاركة البشارة عن يسوع المسيح مع العالم؟ يبدو أن الارسالية العظمى التي أعطاها الرب يسوع في متى 28 هي دعوة عامة لجميع أتباعه للذهاب إلى العالم وصنع تلاميذ. لكننا نجد في أفسس 4 (الأعداد 11-12) مقطعًا قصيرًا يسلط الضوء على الدور المحدد للمبشر إلى جانب دور الراعي والمعلم والنبي والرسول، وكل منهم يستخدم لبناء جسد المسيح. كما نجد في سفر أعمال الرسل رجلًا اسمه فيليبس أُعطي لقب المبشر (أعمال 21: 8). ماذا نفهم عن دعوة المبشر؟ هل هي للجميع أم لعدد قليل محدد؟

ربما تعرفون كلمات الرسول بولس في 2 كورنثوس 5: 17، حيث يتحدث بولس عن أن نصبح خليقة جديدة من خلال المسيح. ربما استخدمتم هذا الآية من قبل عندما شاركتم الإنجيل. لكننا لا نستشهد غالبًا ببقية المقطع:

إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. وَلكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالَحَةِ، أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ. إِذًا نَسْعَى كَسُفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللهَ يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللهِ.

2 كورنثوس 5: 17- 20

ناقش: كيف يرتبط هذا المقطع من الكتاب المقدس بتعريفات الكرازة التي تمت مناقشتها في بداية جلسة اليوم؟

إن الله يعمل على مصالحة الخليقة مع نفسه ويريدنا – نحن شعبه الذين تمت مصالحتهم معه – أن نكون سفراء لرسالته المُغيرة. هذا ليس فقط للمبشرين

"المتفرغين"، بل هو دعوة لجميع المؤمنين. ومع ذلك، يمكن أن تختلف هذه المهام كسفير في الممارسة العملية من فرد لآخر.

فكر في الأمر على النحو التالي: في فريق كرة القدم، يسعى كل لاعب إلى تحقيق هدف الفوز بالمباراة. ومع ذلك، فإن المهاجمين هم الذين يكلفون بشكل خاص بتسجيل الأهداف. هذا لا يعني أن اللاعبين الآخرين لا يستطيعون أو لن يسجلوا أهدافًا من وقت لآخر، ولكن الوظيفة الأساسية للمهاجم في الفريق هي تسجيل الأهداف.

مثال آخر قد يساعد في توضيح ذلك هو يوم الزفاف. يمكن لأي ضيف لديه هاتف ذكي التقاط صورة رائعة لتخليد ذكريات هذا اليوم الخاص، وقد يتم وضع بعض هذه الصور في ألبوم الصور الرسمي للزوجين. ومع ذلك، سيستعين العروس والعريس أيضًا بمصور محترف لتخليد هذا اليوم، باستخدام مهاراته ومعداته وتركيزه الفريد على هذا اليوم لالتقاط بعض الصور الرائعة.

بصفتنا كنيسة، نسعى جميعًا إلى استعادة ملكوت الله المثالي. لدينا جميعًا دور نلعبه في الشهادة والتبشير. ولكن هناك من دُعوا بشكل خاص إلى إعطاء الأولوية للتبشير، على الأرجح على حساب أدوار أخرى. هؤلاء هم المبشرون، مثل فيليب الذي نقرأ عنه في سفر أعمال الرسل 21: 8.

ومن المثير للاهتمام أن الكتاب المقدس لا يقدم "المبشرين" على أنهم أولئك الذين يقومون بالتبشير نيابة عن الآخرين. بل إن دورهم الأساسي هو تجهيز المؤمنين الآخرين للشهادة، وإثبات فعاليتهم في هذه المهمة من خلال ثمار التبشير التي يعملها الله من خلالهم.

إذا كانت بعض العبارات التالية تتلامس معك، فقد تكون دعوة الكرازة موجّهة إليك:

- تتوق إلى رؤية الضالين يخلصون.
- تشعر بدافع قوي لإعلان الإنجيل "في الوقت المناسب وغير المناسب".
- تثابر في المهمة مهما كانت الصعوبات التي تواجهك.
- لن تساوم على أمانة الرسالة التي تشاركها، بغض النظر عما قد ترغب أذان جمهورك المستحكة في سماعه.
- أنت مكرس تمامًا على الوصول إلى الضالين برسالة الإنجيل القوية المغيّرة والمخلّصة.
- لقد قيلت عنك كلمات نبوية حول كونك مبشرًا.
- تجيد توصيل الفكرة بوضوح.
- تجد نفسك تصلي بانتظام من أجل الضالين.
- أنت على استعداد للذهاب إلى أي مكان يأخذك إليه الإنجيل.
- ترغب في مساعدة الآخرين على مشاركة إيمانهم.
- لقد رأيت أشخاصًا يسلمون حياتهم ليسوع عندما شاركتهم الإنجيل.
- تحب الناس وتشعر بالرحمة تجاههم.

ناقشوا: اقضوا بعض الوقت في مناقشة هذه العبارات واختاروا أي منها يبدو صحيحًا بالنسبة لكم. إذا كان هناك كارز في مجموعتكم، اطلبوا منه أن يشارككم كيف أدرك موهبته ودوره.

يخبرنا الكتاب المقدس أن الله لا يريد أن يهلك أحد (2 بطرس 3: 9). إن المبشر مدفوع للذهاب إلى العالم بنفس قلب الآب. نحن لا نشارك الإنجيل لمجرد الواجب، بل نشاركه لأن قلوبنا تتوافق مع قلب أبينا السماوي - نحن مدفوعون بخشيتنا له وحبه لنا. لا تستمد هوية المبشر من دوره، بل من هويته الجديدة كابن لله، بعد أن أصبح وريثًا له (يوحنا1:12).

بغض النظر عن المواهب أو الدعوة، لا أحد لديه القدرة على إنقاذ نفسه أو أي شخص آخر. يمكننا

فقط أن نكون رسلًا – لأن الله وحده هو الذي يخلص. إنه يدعونا أن نشارك قلبه تجاه الضالين، بينما ننمو في معرفته بشكل أكمل كأبينا السماوي المحب ونكشف قوته الخلاصية للعالم.

"لنحتفل بضعفنا ونسير في قوة الروح، لأن الكرازة متجذرة في قوة الله الخارقة للطبيعة! لنستمر في تعلم حق الإنجيل وأهميته العميقة لكل من نلتقي به، لأن الكرازة متجذرة في حق الله! لنتذكر أن المحبة هي المصدر والوسيلة للوصول إلى الآخرين – وأن لا شيء يمكن أن يفتح العقول والقلوب المغلقة أو المقاومة للإنجيل أكثر من التعبير عن محبة ورحمة يسوع، لأن التبشير متجذر في محبة المسيح!"

ريبيكا مانلي بيبرت

مناقشة (20 دقيقة)

1. هل هناك فرق بين الشهادة الشخصية والكرازة؟
2. إذا كان من المتوقع أن يقوم الجميع بعمل الكرازة، فلماذا هناك من دُعوا ليكونوا كارزين؟
3. كارزًا أم لا، كيف ننمي في أنفسنا قلب الآب تجاه الضالين؟
4. كيف يمكنك أن تشجع أولئك الذين يعتقدون أن الكرازة هي فقط لـ "للمتفرغين" ليصبحوا هم أنفسهم "خدام للمصالحة"؟

لمزيد من المعلومات عن دور الكارز، انتقل إلى الصفحة 94

التطبيق (5 دقائق)

نحن لا نشارك الإنجيل لمجرد أننا مبشرون، كما أن أولئك الذين لم يُدعوا إلى التبشير ليسوا معفيين من مشاركته. يجب على جميع المؤمنين مشاركة الإنجيل كرد فعل طبيعي على من هو الله وما فعله في حياتهم. كما أننا تغيرنا بمحبة الآب، نحن نتوق إلى أن يعرف الآخرون نفس المحبة المُغيرة لأنفسهم.

خلال الشهر المقبل، اقرأ إنجيل مرقس في وقتك خلوتك اليومي وركز على أحد الموضوعات الرئيسية في إنجيل مرقس، وهو أن يسوع هو ابن الله، وخادم جاء ليعمل مشيئة الآب. وأثناء قراءتك وإعادة قراءتك للإنجيل من هذا المنظور، اطلب من الله أن يؤكد هويتك الحقيقية، التي لا ترتكز على مواهبك أو دعوتك للخدمة، بل على من هو الله وما فعله.

الصلاة

اشكروا الله، أبانا السماوي، لأنه لا يريد أن يهلك أحد، وقد أعد الطريق الذي يمكن للجميع أن يخلصوا به من خلال الإيمان بيسوع المسيح. اقضوا بعض الوقت في الصلاة من أجل بعضكم البعض – أن يمنحكم الله مزيدًا من الوضوح في دعوتكم ك مبشرين، وأن يوفر لكم المزيد من الفرص لمشاركة الإنجيل، وأن تزداد جرأتكم أثناء قيامكم بالتبشير.

المساءلة (15 دقيقة)

في ثنائيات أو مجموعات صغيرة، اسألوا بعضكم البعض عما إذا كنتم تعتبرون أنفسكم مبشرين (أشخاص مدعوون للقيام بعمل المبشر). وفروا مساحة للتأمل في دعوة الله في حياتكم، وماذا يعني لكم أن تكونوا أمناء لهذه الدعوة.

في النهاية، أكملوا نماذج المساءلة، وشاركوا في ثنائيات أو مجموعات صغيرة، وصلوا من أجل بعضكم البعض.

لا تنسوا

تقدم الشبكة العالمية للمبشرين اختبارًا مفيدًا لاكتشاف أسلوبك الفريد في التبشير. لا يهدف هذا الاختبار إلى تقييد أو فرض نهج معين، بل إلى إلهامك من خلال تسليط الضوء على كيفية عمل الله من خلال شخصيتك وشغفك لإعلان الإنجيل لمن حولك. امسح الرمز QR أدناه لإجراء الاختبار واستكشاف كيف يمكنك المشاركة في نشر الإنجيل بطرق تتوافق مع شخصيتك الحالية.

إذا كان عيد القيامة هذا الشهر، فانتقل إلى الصفحة 100 للانضمام إلى مبادرة عيد القيامة إلى عيد العنصرة.

الجلسة الثالثة
رسالة المبشر

في هذه الجلسة نستكشف رسالة الإنجيل نفسها. ما هو الإنجيل؟ هل لدينا فهم كافٍ للرسالة التي نبشر بها حتى نتمكن من نقلها بوضوح؟

الجلسة في جملة

رسالة الكرازة هي يسوع المسيح: المسيح جاء، المسيح صُلب، المسيح قام، والمسيح سيعود.

خلفية الجلسة

قال القديس أوغسطينوس في مقولته الشهيرة: "لقد خلقتنا من أجل نفسك يا رب، وقلوبنا لن تهدأ حتى ترتاح فيك"

الإنجيل ينقل الناس من اليأس والظلمة والانكسار والإحباط إلى الفرح والنور والمحبة والأمل. الإنجيل ينقل القلوب المضطربة إلى الامتلاء والراحة في خالقها. لكن للأسف، يبدو أن العديد من أتباع يسوع فقدوا الثقة في قوة الإنجيل اليوم. هناك أسباب عديدة تجعل المؤمنين لا يشاركون الإنجيل مع الآخرين: الخوف، والشعور بعدم الكفاءة، والأمل في أن يقوم شخص آخر بذلك، كلها عوامل تلعب دورًا في ذلك. كل هذه الأسباب تجد جذورها في نفس المكان - عدم فهم جوهر الإنجيل، وعدم الثقة في قوته.

في رومية 1، يعلن بولس بجرأة: "لست أستحي بإنجيل"، ثم يشرح على الفور سبب ذلك: "لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن" (رومية 16:1). فهم أن الإنجيل هو قوة الله لجلب الخلاص يعني فهم شيء عمّن هو الله، وماذا فعل، وماذا يعني ذلك للعالم. كل ذلك يتجسد في حقيقة من هو يسوع المسيح. هذه ليست فلسفة منفصلة أو مجردة لا معنى لها خارج قاعة المحاضرات أو غرفة المناقشة. من ناحية، يساعدنا فهم الإنجيل على الاقتراب من الأسئلة الأساسية حول وجودنا وهوية الله الذي خلقنا. أسئلة مثل:

من أنا؟

الجميع يسأل هذا السؤال بطريقة ما. ما معنى الحياة؟ هل هناك هدف؟ ما هي هويتي؟ إجابة الإنجيل هي أنك ابن الله، مخلوق ومحبوب من الله. في العديد من السياقات حول العالم اليوم، لم يعد الاهتمام الأساسي للإنسان هو "ماذا سيحدث عندما أموت؟" بل "من أنا وأنا على قيد الحياة؟"

من هو الله؟
هناك العديد من الأديان في العالم. حتى لو كان الله موجودًا، كيف يمكننا أن نعرف من هو وأننا نعبد الإله الصحيح؟ لقد أعلن الله عن نفسه من خلال الخلق، ومن خلال الكتاب المقدس، ومن خلال اختبارات المسيحيين في جميع أنحاء العالم، ومن خلال شخص يسوع المسيح. إنه خالق الحياة ومدبرها، وملك الكون، وأب سماوي كامل ومحب يتوق إلى إعادة البشرية المكسورة والمتمردة إلى علاقة معه.

من هو يسوع المسيح؟
يسوع هو الشخصية الأكثر إثارة للاهتمام في تاريخ البشرية. قلة من المؤرخين يشككون في تاريخية وجود يسوع، ولكن من كان؟ معلم حكيم؟ محتال؟ مجنون؟ في الواقع، يسوع هو من يقول إنه هو: مخلص العالم الذي، من خلال حياته وموته وقيامته، جعل من الممكن لأي شخص أن يصبح ابناً لله وأن يعرف الملك الأبدي إلى الأبد.

في حين أن هذه الأنواع من الأسئلة يمكن أن تكون نقطة انطلاق لمحادثة حول الإنجيل، إلا أنها لا تقودنا بالضرورة إلى فهم كامل ومتكامل لمعنى الإنجيل. بل هي نقاط اتصال يمكننا من خلالها البدء في بناء علاقة. يجب أن نتعمق في الكتاب المقدس لنتأكد من أننا نستطيع من خلال هذه الأسئلة أن نشير إلى الإنجيل الكامل والقوي ليسوع المسيح.

دليل الجلسة

مشاركات (15-25 دقيقة)

خذوا وقتًا للاطمئنان على بعضكم البعض، وتبادلوا القصص، والتشجيع، والتعليقات على الفرص، وأي شيء آخر من شأنه تشجيع المجموعة. اطلب من المجموعة أن تشارككم رحلتها خلال إنجيل مرقس خلال الشهر الماضي (الجلسة الثانية - التطبيق). استخدموا هذا الوقت لاستكشاف وتأكيد هويتنا الحقيقية كأبناء الله بسبب عمل الخلاص الذي قام به ابن الله الأبدي، وليس بسبب دعوة الخدمة. الاستجابة لهويتنا هي أن نصبح خدام المصالحة نيابة عن العائلة، ونبحث عن الضالين حتى يعرفوا هم أيضًا أنه يمكنهم العودة إلى البيت.

الصلاة

خصصوا الوقت للرب وصلوا من أجل أي مواقف، إيجابية أو صعبة، تنشأ عن وقت المشاركات.

التعليم (25-35 دقيقة)

اطلعوا على المواد التعليمية التالية بطريقتكم الخاصة، إما بقراءتها كلمة بكلمة، أو بإعادة صياغتها في عرضكم الخاص.

> 1 وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَتَيْتُ لَيْسَ بِسُمُوِّ الْكَلاَمِ أَوِ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللهِ، 2 لأَنِّي لَمْ أَعْزِمْ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلاَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا.
>
> **1 كورنثوس 2: 1-2**

يُظهر بولس التزامه بالحق وقوة قصة يسوع عندما يقول: "لأَنِّي لَمْ أَعْزِمْ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلاَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا". هذا هو جوهر الإنجيل: أن الله نفسه دخل في فوضى عالمنا في شخص يسوع المسيح، وعاش حياة كاملة، ومات على الصليب ليتحمل الموت الذي نستحقه، وقام من بين الأموات في اليوم الثالث، وكسر لعنة الموت مرة واحدة وإلى الأبد. الخلاص والحياة الحقيقية يوجدان من خلال الإيمان به وحده. نحن نشارك هذه الحقيقة ليس فقط لتغيير العقول، بل لجلب حياة جديدة – تغيير لا يمكن تحقيقه إلا بالإيمان بيسوع المسيح.

ستكشف هذه الجلسة ما هو الإنجيل. استخدم الأقسام التالية (الموجودة في نهاية هذا الدليل) لإثارة النقاش حول ما نؤمن به بأنه الإنجيل.

عقيدة الإنجيل صفحة 85
ترتيب نظامي للإنجيل.

قصة الإنجيل صفحة 87
بشكل عام، يتم تقديم نفس الإنجيل هنا كما في النهج النظامي، ولكن مع مزيد من التركيز على شرح سردي يشبه القصة.

حديث للشباب وطريقة عرض الإنجيل الصفحة 88
توجد شروحات متعددة للإنجيل ضمن الطرق المختلفة المذكورة، لكلٍ منها تركيزه على جزء معيّن من قصة الإنجيل، وطريقة لتقديمه بحيث يسمعه الآخرون بوضوح ويفهموه.

من الضروري أن نحرص على إعلان حق الإنجيل. تذكر: لا يمكننا أن نخلص أحداً، فالإنجيل هو قوة الله للخلاص (رومية 16:1). إذا كانت رسالة الإنجيل التي نبشر بها مخففة وسطحية لاستمالة قلوب المستمعين، فقد نرى الكثير من الأيدي تترفع "استجابة" للرسالة، ولكن ما الذي استجابوا له حقاً؟

تحمل رسالة الإنجيل بعض الأفكار الصعبة للغاية. فهي تصفنا جميعًا بأننا "خطاة" وتدعي أننا كائنات فاسدة نستحق الموت. إن البشارة السارة للإنجيل هي بشارة سارة للغاية لأنها استجابة بالخلاص لحالة الإنسان السيئة للغاية.

إن مفهومنا عن مدى محبة الله ورحمته يتوقف على مدى إدراكنا لخطورة خطايانا. يجد الناس صعوبة في تقبل فكرة أن الله يديننا على خطايانا، وفكرة أن الله المحب يسمح للناس بالذهاب إلى الجحيم. من السهل أن نميل إلى التقليل من أهمية هذه الجوانب من الإنجيل، أو تجاهلها تمامًا، ولكن هذا لن يجدي نفعًا. تقع على عاتقنا في الكرازة مسؤولية توضيح مشكلة الخطيئة حتى يتم فهم قوة الصليب ورجاء القيامة على حقيقتهما – نعمة الله غير المستحقة التي يمنحها بمحبة لأولاده والأمل الوحيد للبشرية.

الخطيئة مشكلة عظيمة حلها إله أعظم. إن التخفيف من أهمية أحدهما يضعف إدراكنا للآخر، ولذا يجب أن نلتزم بالحق – مهما بدا ذلك صعبًا.

هناك مجال آخر يمكن أن يغيب عن بالنا بسهولة، وهو فكرة أننا يجب أن نموت عن أنانيتنا، وأن نحمل صليبنا ونتبع يسوع بكل ما لدينا (متى24:16). غالبًا ما يتم التقليل من أهمية الدعوة إلى حياة تتسم بالتضحية لصالح رسالة "الله سيجعلك سعيدًا". وبالمثل، فإن أي محاولة لإضافة أو حذف أو الاعتماد على مهاراتنا في التواصل لكسب الناس لن تؤدي إلا إلى تحويل إنجيل الخلاص الحقيقي والقوي إلى إنجيل زائف غير موجود.

"يتم إنكار القوة الروحية في الإنجيل عندما نضيف إلى الإنجيل أو نعدله حتى يصبح الإنجيل بلا قيمة ولا قوة على الإطلاق. عندما نشك في أن الرسالة وحدها هي قوة الله للخلاص، نبدأ في الإضافة أو الحذف، معتمدين على قدراتنا الخاصة في الإقناع أو العرض."

مات تشاندلر

يجب أن نتجنب تقديم الإنجيل بطرق لا تجيب على الأسئلة التي يطرحها الناس. على سبيل المثال، غالبًا ما يهتم جيل الشباب اليوم بالقضايا الحالية – مثل الغرض والهوية والعدالة – أكثر من الاهتمام بالأمور المستقبلية مثل ماذا سيحدث بعد الموت، لذا يجب أن نأخذ ذلك في الاعتبار عند تقديم رسالة الإنجيل. ستتغير الطريقة التي نعرض بها رسالتنا مع مرور الزمن، لكن محتواها – حقائقها الأساسية – ستبقى كما هي. يجب أن نفهم الإنجيل بعمق إذا أردنا أن نقدمه بوضوح. نحن لا نسعى إلى تقديم أفكار أو نصائح جيدة، بل الإنجيل الحقيقي ليسوع المسيح بقوة الروح القدس.

إن إعطاء الأولوية لدراسة الكتاب المقدس يومياً أمر ضروري لكل مؤمن، ولكن بشكل خاص لأولئك الذين ينقلون حق الإنجيل بشكل منتظم. كيف يمكننا أن

نزعم أننا نحصل على إعلان من الكتاب المقدس إذا لم نسمح له أن يغذي حياتنا كل يوم؟ نحن مدعوون ليس فقط لأن نكون مبشرين، بل مبشرين يعلمون الكتاب المقدس.

مناقشة (20 دقيقة)

1. ما مدى فهمك للإنجيل برأيك؟
2. ما هي التحديات التي تواجه شرح الإنجيل بشكل جيد اليوم؟
3. كيف يمكننا إيجاد نقاط اتصال مع المستمعين المعاصرين؟
4. ماذا يعني في الواقع أن تكون مبشرًا "يعلم الكتاب المقدس"؟

> "الإنجيل هو شريان الحياة للمسيحية، وهو يوفر الأساس لمواجهة الثقافة. فعندما نؤمن بالإنجيل حقًا، نبدأ في إدراك أن الإنجيل لا يجبر المسيحيين على مواجهة القضايا الاجتماعية في الثقافة المحيطة بنا فحسب. بل إن الإنجيل يخلق في الواقع مواجهة مع الثقافة المحيطة بنا وداخلنا."
>
> **ديفيد بلات**

التطبيق (5 دقائق)

شجع كل عضو في المجموعة على بدء أو مواصلة خطة قراءة يومية باستخدام تطبيق YouVersion للهاتف أو تطبيقات قراءة الكتاب المقدس الأخرى. إن تفاعلنا مع الكتاب المقدس أمر ضروري إذا أردنا أن ننمو كأتباع ليسوع ونفهم الإنجيل بعمق حتى نتمكن من مشاركته ببساطة.

باستخدام المواد المتعلقة بالإنجيل في هذا الكتيب وكتابك المقدس، قم بإعداد شرح موجز (3-5 نقاط) للإنجيل مع آيات داعمة من الكتاب المقدس يمكنك مشاركتها مع المجموعة في الجلسة القادمة. هذه المهمة ليست اختبارًا، بل هي نشاط تأملي - طريقة لتفهم شخصيًا حق الإنجيل. قد تكون عقيدة الإنجيل في الصفحة 85 مفيدة.

صلاة

"يا رب يسوع، نشكرك لأنك أتيت وعشت حياة كاملة، ولأنك أخذت مكاننا على الصليب، ولأننا من خلال قيامتك نستطيع أن نشارك في الحياة الجديدة. ساعدنا على أن نثق بك وأن ننمو في محبتك. ساعدنا على أن نفهم كلمتك بشكل أكمل، وأن نعرف إنجيلك بشكل أعمق، وأن نكون قادرين على مشاركته ببساطة وصدق مع من حولنا. نشكرك على الفرص التي تمنحنا إياها، ونسألك أن تجهزنا لنكون أمناء على تلك الفرص بينما نقضي وقتنا في كلمتك وفي حضرتك."

المساءلة (15 دقيقة)

كونوا صادقين مع بعضكم البعض بشأن عاداتكم في قراءة الكتاب المقدس. في مجموعات صغيرة أو ثنائيات، ناقشوا عاداتكم اليومية في القراءة – الجيدة منها والسيئة – وبعض الأشياء التي تحبونها في قراءة كلمة الله وبعض الأشياء التي تجدونها صعبة. فكروا مليًا في الشكل الذي يمكن أن تتخذه مرحلة جديدة من الانخراط في قراءة الكتاب المقدس بالنسبة لكم، وحددوا هدفًا – وتحدَّوا انفسكم قليلًا.، ولكن لا تشعروا بالحاجة إلى تحميل أنفسكم أكثر مما تستطيعون وتدفعوا أنفسكم للفشل. اطلبوا من مجموعة المساءلة الخاصة بكم أن تتواصلوا معكم الشهر المقبل لترى كيف تسير أموركم. تذكروا أن الأمر لا يتعلق فقط بهدف قراءة الكتاب المقدس، بل يتعلق بفرح معرفة الله وإنجيله بشكل أكمل يومًا بعد يوم.

في النهاية، أكمل نماذج المساءلة، وشاركها مع زملائك في ثنائيات أو مجموعات صغيرة، وصلوا من أجل بعضكم البعض.

إذا كان عيد القيامة هذا الشهر، فانتقل إلى الصفحة 100 للانضمام إلى مبادرة عيد القيامة إلى عيد العنصرة.

الجلسة الرابعة
مهمة المبشر

ما هي الفروق بين الوعظ والإعلان؟ هذه الجلسة هي فرصة لاستكشاف هذه الأفكار من الناحية الكتابية والعملية، وتشجيع بعضنا البعض على تطوير وصقل مهارات التعبير اللفظي واللغوي - سواء في المحادثات الشخصية أو الوعظ - في خضوع تام لقوة الروح القدس.

الجلسة في جملة

مهمة المبشر هي التعبير عن الإنجيل كما ورد في كلمة الله المقدسة بقوة الروح القدس.

خلفية الجلسة

وفقًا للتقاليد، قال القديس فرنسيس الأسيزي ذات مرة:

> "بشر بالإنجيل في كل الأوقات، واستخدم الكلمات إذا لزم الأمر".

هذه مقولة شهيرة لتوضيح أهمية عيش حياة تتسم بالإنجيل. ولكن هناك مشكلتان في هذه المقولة. أولاً، لا يوجد دليل حقيقي على أن القديس فرنسيس قالها على الإطلاق – على الأقل لم يكتبها أبداً. ثانياً، والأهم من ذلك، أنها ببساطة لا تصمد كتصريح. في حين أنه من الصحيح أن حياتنا يجب أن تظهر الأخبار السارة عن ملكوت الله بنفس الطريقة التي تظهر بها كلماتنا، فإن التبشير بالإنجيل هو بحكم تعريفه عملية قائمة على الكلمات. يمكن إعادة صياغة الجملة بشكل أكثر فائدة على النحو التالي:

> "بشر بالإنجيل في كل الأوقات، واستخدم الكلمات لأن ذلك ضروري".

الكلمات "يعظ" و"يعلن" لها علاقة وثيقة بالكلمات – فهي إعلانات لفظية. قد تعيش حياة "حسب الإنجيل" هي مثالية، ولكن إذا لم تعبر أبدًا عن الرجاء الذي لديك في يسوع، فكيف سيعرف العالم سبب عيشك لحياتك على هذا النحو؟

> "الصمت وترك الآخرين يفسرون أفعالنا هو أمر خاطئ؛ الله نفسه لم يفعل ذلك. النقاط المحورية في عمل الله الخلاصي في التاريخ مصحوبة بوحي لفظي."
>
> **ويل ميتزجر**

كان الوعظ أمرًا حاسمًا في نشر الإنجيل كما هو مسجل في العهد الجديد (أعمال الرسل 14:2)، ولكن هناك اليوم من يعتقدون أن الوعظ أسلوب قديم ولم يعد أفضل طريقة لتوصيل الإنجيل إلى العالم. نحن نريد بالتأكيد أن نكون مبدعين في وعظنا ومشاركتنا في التواصل (ربما باستكشاف طرق أخرى للتواصل، مثل صناعة الأفلام أو كتابة الترانيم)، لكن الكتاب المقدس يحث المبشرين على التمسك بالوعظ الذي يساعد المستمعين على فهم الرسالة ويتيح لهم فرصة الاستجابة لدعوة سيادة المسيح كعنصر أساسي في مهمة نشر الإنجيل (1 كورنثوس 21:1؛ 2 تيموثاوس 4: 1-2؛ مرقس 1: 17؛ لوقا 9: 23).

ليس كل المؤمنين مدعوون ليكونوا مبشرين واعظين. بالنسبة لمعظم المؤمنين، الكرازة والشهادة الشخصية سيبدو كأحاديث بين الأشخاص، وهذه ستكون الطريقة الأساسية التي يتم بها التعبير عن الإنجيل أو "إعلانه" للآخرين.

في كلتا الحالتين، يجب أن نتذكر دائمًا أن الكلمات، على الرغم من أهميتها في التبشير، لا تكفي وحدها. فالكلمات التي تقال من حياة غير خاضعة لله ستبدو جوفاء ومنافقة، والكلمات المنفصلة عن قوة روح الله ستفتقر إلى قوة الله لجلب الخلاص لجميع الذين يؤمنون (رومية 1: 16).

مع أخذ ذلك في الاعتبار، يجب أن يشمل التبشير ثلاثة أمور:

الإعلان: من خلاله نوضح من هو يسوع.

الايضاح: من خلاله نعيش حياة تعكس من هو يسوع.

الدعوة: من خلالها نقدم الفرصة للإيمان بمن هو يسوع.

دليل الجلسة

مشاركات (10-20 دقيقة)

خذوا وقتًا للمشاركة مع بعضكم البعض، وتبادل القصص، والتشجيع، والتعليقات على الفرص الكرازية وأي شيء آخر من شأنه تشجيع المجموعة. اطلب من متطوع أو اثنين مشاركة عرضهم لموجز الإنجيل (الجلسة الثالثة - التطبيق) وقدّم تعليقاتك. لا تنسَ أن تكون إيجابيًا!

الصلاة

خصصوا الوقت للرب وصلوا من أجل أي مواقف، إيجابية أو صعبة، تم تسليط الضوء عليها في وقت اللقاء.

التعليم (20-30 دقيقة)

اعمل على المواد التعليمية التالية بطريقتك الخاصة، إما بقراءتها كلمة بكلمة، أو بإعادة صياغتها في عرضك الخاص.

9 لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ
بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ. 13
لأَنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ». 14 فَكَيْفَ
يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ
يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلاَ كَارِزٍ؟ 15 وَكَيْفَ
يَكْرِزُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلَ
أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلاَمِ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ».

رومية 10: 9، 13-15

هناك الكثير من الأقوال عن التبشير في الكتاب المقدس: هناك ما لا يقل عن 33 كلمة يونانية مختلفة نترجمها عادةً إلى "الوعظ" أو "التبشير". في هذا المقطع من رسالة رومية، نجد بولس يستخدم كلمة "وعظ" في إشارة إلى مشاركة البشارة. بالنسبة لبولس، الوعظ أمر بالغ الأهمية، ويطلب من

تيموثاوس أن يجعل الوعظ أولوية في خدمته (2 تيموثاوس 4: 1-2). نرى في يوم العنصرة (أعمال الرسل 2) مثالاً على كيفية اختيار الله استخدام الوعظ لجلب الناس إلى الإيمان به – فقد خلص الآلاف ليس فقط من خلال رؤية آيات ومعجزات خارقة للطبيعة (ألسنة من نار، والتكلم بلغات أخرى)، ولكن من خلال سماع وعظ بطرس المملوء بالروح.

الكلمة اليونانية التي نستمد منها كلمة "الكرازة" تعني أساسًا إعلان الأخبار السارة – وهي نشاط لفظي بطبيعته. لكن الكرازة يمكن أن يُنظر إليها على أنها قديمة الطراز في ثقافة اليوم، حيث يُفضل أسلوب "الصداقة" أو التبشير "الشخصي" في الكرازة الذي يركز على الحوار القائم على العلاقات. البعض يتجاهل الحاجة إلى ديناميكية لفظية بشكل شبه كامل ويفضل الشهادة بالأفعال فقط، مع النشاط المرسلي القائم على مشاريع العمل الاجتماعي كطريقة يتم من خلالها إظهار محبة الله. ومع ذلك، كما يسأل بولس في رسالة رومية، إذا لم يقدم المؤمنون أي تفسير لمصدر أفعالنا المحبة في العالم، أو للأمل الذي لدينا، فكيف سيتعرف أي شخص على حقيقة يسوع ويثق به بكل إرادته على أنه الرب؟

ناقش: إذا كنا نعلم أن الإعلان مهم لمهمة التبشير، فكيف نضمن أن رسالة الإنجيل تُنقل بوضوح كافٍ لكي يفهمها المستمعون ويكون لديهم فرصة للاستجابة بشكل مثمر لما سمعوا؟ ما هو دور الوعظ؟

أفضل ممارسة في كرازتنا لا تكمن في اختيار أحد الخيارين على حساب الآخر، بل في إدراك قيمة التنوّع في الأساليب بما يعكس تنوّعنا نحن أنفسنا. ومع ذلك، يظل استخدام الكلمات أمرًا أساسيًا.

سواء كنا نشارك في تواصل علني (مثل الوعظ) أو التواصل الشخصي (مثل الحوار)، فهناك دائمًا طرق يمكننا من خلالها تطوير وضوح رسالتنا. من المهم أن نعرف مستمعينا وسياقهم، لأن ذلك يساعدنا على التفكير بعناية في أي أمثلة أو نقاط تواصل قد تساعدهم على التفاعل مع ما نشاركه وفهمه. على سبيل المثال، إذا كنا نبشر بالإنجيل لمجموعة من المراهقين، فقد نستخدم كلمات ونقاط تواصل ثقافية مختلفة عن تلك التي نستخدمها في محادثة فردية مع متقاعد. رسالة الإنجيل نفسها لا تتغير، ولكن الطريقة التي نعبر بها عنها، والأمثلة التي نستخدمها، والإشارات الثقافية التي نستخدمها يمكن تكييفها لتناسب الأشخاص الذين أمامنا. باختصار، ما نبشر به لا يتغير، ولكن طريقة تبشيرنا تتغير.

لهذا السبب فإن إعداد أنفسنا لمشاركة الإنجيل هو جزء مهم من رحلتنا المسيحية. إذا اعتمدنا فقط على نفس الخطاب الإنجيلي القديم في كل مرة نقوم فيها بالوعظ، فمن المحتمل أن نصبح وعاظين مملين وكسالى. إذا اعتمدنا دائمًا على نفس طريقة شرح الإنجيل، فمن غير المرجح أن نجذب أنواعًا مختلفة من الناس إلى محادثات تساعدهم على معرفة يسوع. أولاً وقبل كل شيء، يجب أن نبدأ استعدادنا بالصلاة، طالبين من الله أن يتكلم من خلالنا بروحه وأن يمنحنا الكلمات التي نقولها. يجب أن نكون مستعدين أيضاً لتوصيل الإنجيل بطرق مختلفة تأخذ في الاعتبار الأشخاص الذين قد نتواصل معهم.

ناقش: انظر إلى الخصائص التالية لصياغة الإنجيل بالكلمات وفكر في كيفية تطبيقها على فرصك الخاصة للتبشير. كيف يمكن أن يكون هذا الاستعداد عملاً عبادة؟

يجب أن نعلن:

- **بوضوح:** الوضوح هو الهدف النهائي للتواصل الجيد. لكي نشرح بوضوح، يجب أن يكون لدينا فهم جيد للإنجيل نفسه، وأن نعرفه بعمق كافٍ حتى نتمكن من تقديمه بدقة وبساطة.

- **روحياً:** لكي تحيي القلوب الميتة برسالة الإنجيل، يجب أن يعمل روح الله – لذلك يجب أن يكون كرازتنا خاضعة لقوة الروح في هذه المهمة.
- **بمحبة:** نحن لا نربح الناس لأفكارنا وحكمتنا، بل للواقع الفريد ليسوع المسيح. يجب أن نبشر بتواضع، مع إظهار الاحترام لمن نتحدث عنه (الله)، وبرحمة تجاه من نتحدث معهم (أولاده).
- **بجرأة:** التواضع لا ينفي الجرأة عندما نقدم حقيقة الإنجيل. يمكننا التحدث باقتناع وثقة في حقيقة رسالتنا مع الحفاظ على اللطف والوداعة والتواضع.
- **بشكل فريد:** يجب تقديم المسيح على أنه فريد فوق الجميع، ويبقى محور تركيز كرازتنا بالإنجيل.
- **بشكل شخصي:** يمكننا إظهار حق الإنجيل من خلال مشاركة تأثيره في حياتنا، وبناء جسور مع المستمعين وظروفهم.

سواء كنا نتحدث في محادثة أو نخطب من على منبر، يجب أن نضع كل هذه النقاط في اعتبارنا. ومع ذلك، هناك سمة فريدة تميز فرص الحوار الشخصي وهي الاستماع. يجب أن نكون دائمًا على استعداد للاستماع جيدًا لمن نتحدث معهم. لا تنتظر دورك في الكلام فحسب، بل اطرح أسئلة جيدة ردًا على ما تسمعه، وكن فضوليًا لا رافضًا، ولا تشعر أنك بحاجة إلى تقديم إجابات على كل سؤال يطرح عليك أو دحض كل نقطة لا تتفق معها. المحادثات هي رحلات، وغالبًا ما تكون رحلات غير مألوفة. وكما هو الحال مع معظم الرحلات غير المألوفة، نحتاج إلى خريطة لمساعدتنا في العثور على طريقنا. الاستماع الجيد لشريكك في المحادثة سيوفر لك تلك الخريطة، وبمرور الوقت قد تصبح وجهتك أكثر وضوحًا لمن تتحدث معهم.

على الرغم من أن هذه الخصائص قد تكون مفيدة في كرازتنا، من المهم أن نتذكر أنه مهما كانت مهارتنا في التعبير، فإنها لن تجلب أحداً إلى ملكوت الله، بل الله وحده هو القادر على ذلك. يجب أن تفسح مهاراتنا المجال للروح القدس ليعمل بقوة. في الجلسة الماضية، نظرنا إلى التزام بولس بمعرفة قصة يسوع والتبشير بها في 1 كورنثوس 2. في الآيات التالية، يواصل بولس مشاركة التزامه بإعلان قصة يسوع بقوة الروح حتى يستند الإيمان الجديد على الله وليس على المنطق البشري:

> 4 وَكَلاَمِي وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلاَمِ الْحِكْمَةِ الإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ، 5 لِكَيْ لاَ يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللهِ.
>
> **1 كورنثوس 2: 4-5**

نحن نتوق إلى عبادة الله بالروح والحق (يوحنا 23:4) وينبغي ألا يختلف كرازتنا عن ذلك. نعلن حق الله بقوة الروح كعابدين نشهد للذي نعبده حتى يأتي الآخرون ليعبدوه.

مناقشة (20 دقيقة)

1. ما مدى استعدادك لـ "إعلان" الإنجيل (سواء في محادثة أو من على منصة أو بأي طريقة أخرى) لمن حولك؟
2. ما هي نقاط قوتك ونقاط ضعفك في التواصل؟
3. ما دور الاستماع في تواصلك؟

> "الكرازة ليست حدثًا، بل هو عملية مشاركة حياتنا وحقيقة يسوع مع الناس بطريقة تدعوهم لاستكشاف حبه وتجربته."
>
> **تيموثي كيلر**

أسئلة يجب على الوعاظ التفكير فيها:

1. كيف تستعد لعرضٍ للإنجيل مقارنةً بحوارٍ عن الإنجيل؟ هل تتعامل مع المحتوى بطريقة مختلفة؟

2. هل تجد أن التبشير من على المنصة أسهل أم التبشير الشخصي؟ إذا كان أحدهما أسهل من الآخر، لماذا برأيك؟

التطبيق (5 دقائق)

ابحث عن مقطع فيديو مناسب على موقع يوتيوب يتضمن عرض للإنجيل يمكنك نقده من حيث الأسلوب والمحتوى. اطلب من المجموعة مشاهدة المقطع بين الجلسات، وتدوين الملاحظات، والاستعداد للمناقشة في المرة القادمة، ربما باستخدام النصائح الستة من هذه الجلسة كإطار عمل لتقييم بعض نقاط القوة و/أو نقاط الضعف في عرض الإنجيل.

صلاة

صلوا معًا لكي يعمل روح الله من خلال عطاءكم المتواضع في مجال التبشير. اشكروا الله لأنه اختاركم لتكونوا ناطقين برسالته واطلبوا منه أن يساعدكم على عيش الإنجيل بصدق حتى لا تكون الكلمات التي تخرج من أفواهكم منفصلة عن حالة قلوبكم. صلوا من أجل أولئك الذين سيسمعون الرسالة – أن يهيئ الله قلوبهم ويحركهم إلى الاستنارة حيث يمكنهم أن يختاروا أن يثقوا به.

المساءلة (15 دقيقة)

ناقشوا في ثنائيات موقفكم من التواصل في الكرازة. هل أهملتم الاستعداد الجيد للفرص الكرازية العامة أو الشخصية؟ هل تجنبتم التعبير عن الإنجيل بالكلمات وفضلتم النهج العملي فقط؟ كونوا صادقين مع بعضكم البعض بشأن المجالات التي قد تحتاجون فيها إلى إعادة ضبط أنفسكم قليلاً في مجال التعبير عن البشارة بالكلمات، والتزموا بذلك أمام الرب في صلاة.

في النهاية، أكمل نماذج المساءلة، وشاركها مع زملائك في ثنائيات أو مجموعات صغيرة، وصلوا من أجل بعضكم البعض.

إذا كان عيد القيامة هذا الشهر، فانتقل إلى الصفحة 100 للانضمام إلى مبادرة عيد القيامة إلى عيد العنصرة.

الجلسة الخامسة
قوة المبشر

نحن نتوق إلى رؤية القلوب الميتة روحياً تحيا من جديد. تستكشف هذه الجلسة معنى أن نكون ممكّنين روحياً من خلال الصلاة، مما يقودنا إلى إحياء حقيقي في قلوبنا يمكننا بدورنا أن نقدمه للعالم.

الجلسة في جملة
الصلاة هي أساس الكرازة، وهي تضع القوة في مكانها الصحيح – ليس في الجهد البشري بل في يد الله.

خلفية الجلسة
قال القس والمبشر المشيخي آرثر تابان بيرسون هذا القول الملفت للنظر: "لم يحدث قط أي صحوة روحية في أي بلد أو منطقة لم تبدأ بالصلاة الجماعية".

من الصعب أن نجد مثالاً يتعارض مع قوله. فهو يصف وصية الله لشعبه في جميع أنحاء الكتاب المقدس والوعد بما سيتبع ذلك. خلال عهد سليمان، يتحدث الله إلى الإسرائيليين المتمردين ويمنحهم الأمل في مواجهة عصيانهم الفوضوي والعواقب الكارثية الحتمية التي تترتب على ذلك:

> "فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلَّوْا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِمِ الرَّدِيَةِ فَإِنَّنِي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيَّتَهُمْ وَأُبْرِئُ أَرْضَهُمْ."
>
> **2 أخبار الأيام 7: 14**

وبنفس الطريقة، فإن إنجيل يسوع هو فرصة للتخلي بتواضع عن السيادة على حياتنا، والخضوع للمسيح، والاعتراف بأنه الرب، والسماح له بأن يمنحنا الشفاء والحياة الجديدة. ننتقل من التمرد (خطايانا) إلى إعلان (حق الله) إلى التوبة (الإيمان بالله) إلى التجديد (تغيير يمنح التغيير للآخرين).

معنى كلمة "رجعوا" المستخدمة في 2 أخبار الأيام هو نفسه معنى الكلمة التي نترجمها في العهد الجديد بـ "توبوا". بدأ يسوع خدمته في الكرازة بدعوة للقيام بنفس الشيء (مرقس 1: 15). مشكلة بني إسرائيل في سفر أخبار الأيام الثاني هي نفس مشكلتنا اليوم – فنحن أيضاً ننظر كثيراً إلى آلهة أخرى (بما في ذلك أنفسنا) في محاولة للتحكم في مصيرنا. هذا العصيان لا يمكن أن يؤدي إلا إلى الموت والانكسار والفوضى.

الله يدعونا إلى العودة إليه منذ اللحظة التي ابتعدنا فيها عنه. يكشف الإنجيل أنه على الرغم من تمردنا، فإن الرجاء يوجد في نعمة الله، وفي استجابتنا المتواضعة له.

عادة ما ينطوي التوسل إلى القاضي على ادعاء البراءة على أمل التبرئة، ولكن هنا يُطلب منا أن ننحني أمام القاضي الأبدي ونعترف بذنبنا. عندها فقط يمكن أن ننال الغفران. تتطلب العدالة معاقبة ذنبنا في ضوء الواقع المروع لتمردنا على الملك القدوس، ولكن الله بدلاً من ذلك يمنحنا الغفران من خلال العدالة الكاملة للصليب. بدلاً من الموت، يُعرض علينا الشفاء والتجديد والحياة. الله يحيي المتواضعين.

مثالاً آخر على قوة الصلاة والوحدة (مع الله ومع بعضنا البعض) في التجديد نجدها في قصة أيوب. لم يكن نقطة التحول في حياة أيوب هي عندما تلقى درساً قاسياً من الله، بل عندما صلى بطاعة من أجل الأصدقاء الذين كانوا جزءاً من المشكلة التي شوهت منظوره في المقام الأول. في هذه المرحلة من القصة، يرفع أيوب عينيه عن ظروفه الخاصة، ويصلي برحمة من أجل الآخرين (الذين ظلموه) ويتم تعويضه (أيوب 42:10).

تبدأ النهضة بشخص واحد يختار الطاعة لأبيه السماوي ويعلن ولاءه لملكوت السلام. لا يتطلب الأمر سوى شخص واحد ليعلن أن يسوع هو الرب بالقول والفعل، معتمداً على الروح القدس ليمنحه القوة ليولد من جديد. بنعمة الله، تبدأ النهضة بنا – وبنفس النعمة، يمكن أن تنشأ النهضة في أي مكان يتحد فيه شعب كان متمرداً في السابق بتواضع ليدعو قوة الله لشفاء الأرض.

دليل الجلسة

مشاركات (15-25 دقيقة)

خذوا وقتًا للاطمئنان على بعضكم البعض، وتبادل القصص، والتشجيع، والمشاركات على الفرص وأي شيء آخر من شأنه تشجيع المجموعة. استخدموا هذا الوقت للتحدث عن تقييم مقطع الفيديو الخاص بعرض الإنجيل (الجلسة الرابعة – التطبيق). ما الذي وجده الناس مفيدًا أو غير مفيد؟ ماذا تعلمنا من المثال الذي سيساعدنا على النمو كمبشرين بالبشارة؟

الصلاة

خصصوا الوقت للرب وصلوا من أجل أي مواقف، إيجابية أو صعبة، تم تسليط الضوء عليها في وقت المشاركات.

التعليم (20-30 دقيقة)

اطلعوا على المواد التعليمية التالية بطريقتكم الخاصة، إما بقراءتها كلمة بكلمة، أو بإعادة صياغتها في عرضكم الخاص.

1 فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابْتِهَالاَتٌ وَتَشَكُّرَاتٌ لأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، 2 لأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ، 3 لأَنَّ هذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخَلِّصِنَا اللهِ، 4 الَّذِي يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبِلُونَ.

1 تيموثاوس 2: 1-4

في رسالته الأولى إلى تيموثاوس، يعطي بولس تلميذه بعض التعليمات الواضحة عن حياة العبادة في كنيسة أفسس. يطلب بولس منه أن يعطي الأولوية للصلاة والشفاعة من أجل جميع الناس، لأن ذلك يرضي الله. يرضي الله لأن الله يريد أن يعرف جميع الناس سلام ملكوته. الصلاة هي الطريقة التي ندعو بها الله ليفعل ما لا يستطيع إلا هو أن يفعله – أن يجلب السلام إلى الفوضى والحياة من الموت.

الصلاة هي أساس الكرازة لأنها المكان الذي نطلب فيه قوة الله للقيام بهذه المهمة، ونضع القوة في مكانها الصحيح – ليس في الجهد البشري بل في يد الله.

"الكتاب المقدس هو كلمة الله؛ إنه قصة عمله في إعادة الرجال والنساء المتمردين إليه. إنه لا يحكي عن بحث الإنسان عن الله المفقود، بل عن بحث الله عن الإنسان المفقود. لا يقدم الكتاب المقدس فن الصلاة؛ بل يقدم إله الصلاة، الإله الذي يدعونا قبل أن نستجيب له ويستجيب لنا قبل أن ندعوه".

إدموند ب. كلوني

قال بنجامين فرانكلين، أحد الآباء المؤسسين للولايات المتحدة، ذات مرة: "إن الفشل في الاستعداد هو استعداد للفشل". يجب أن نعد قلوبنا للكرازة من خلال الخضوع لله والصلاة إليه.

يمكننا إعادة صياغة هذا القول على النحو التالي:

"إن الفشل في الاستعداد للكرازة بالصلاة هو استعداد للفشل في الكرازة".

حتى مع الصلاة المخلصة ورسالة الإنجيل المليئة بالقوة الروحية، لا يزال بإمكان الناس أن يختاروا رفض الإنجيل. لكن قوة الخلاص هي قوة الله وحده، ويمكننا أن نثق في أن الله يعمل من خلال صلواتنا حتى عندما لا نرى النتيجة سريعة. نتيجة كرازتنا هي في يد من يسمع رسالتنا والله نفسه. لا يُقاس نجاحنا وفشلنا في الكرازة بعدد الأشخاص الذين يخلصون، بل بإطاعتنا لفعل ما يطلبه الله منا – أن نصلي ونبشر.

دافعنا الأساسي للصلاة هو أن الله يأمرنا بذلك. ومع ذلك، يجب أن ينضج هذا الدافع من الاستجابة لأمر الله البسيط بينما تنمو علاقتنا مع أبينا السماوي، إلى درجة أننا نرغب بمحبة في تمجيده والبحث عن صلاحه وبركاته لحياتنا ولأولئك الذين نصلي من أجلهم. إننا نكتشف إرادة الله بشكل أوضح كلما عرفناه بشكل أكمل. كلما صلينا أكثر، عرفنا الله أكثر. وكلما عرفنا الله أكثر، اشتهينا الصلاة أكثر لكي تتم إرادته على الأرض كما في السماء.

ما هي حالة صلواتنا؟ بالنسبة للبعض، الصلاة تأتي بشكل تلقائي وسلس. بالنسبة للآخرين، تتطلب مجهودًا أكبر. يمكن للواعظين أن يسألوا أنفسهم هذا السؤال لتقييم أنفسهم: "هل أجد أن الوعظ أسهل أم الصلاة؟" كم مرة تستمر في الوعظ بسعادة بعد انتهاء الوقت المخصص للوعظ، وكم مرة تستمر في الصلاة بعد انتهاء وقت العبادة/الخلوة المعتاد لك؟ ماذا عن ترتيل ترانيم العبادة؟ يجد الكثيرون أنه من السهل الانغماس في الموسيقى وتجربة الترتيل الجماعي، ولكن الأمر ليس كذلك عندما يتعلق الأمر بالصلاة.

إذا أردنا أن نكون فعالين في الكرازة، علينا أن نكون أناساً مصلّين، سواء كان ذلك يأتي بشكل تلقائي أم لا. لا يهم طول صلواتنا، بل ما يهم هو إخلاصنا. عندما نستمر في التضرع إلى الرب بإخلاص من أجل عمله التحوّلي في حياتنا وحياة الآخرين، نجد أن قدرتنا على قضاء وقت أطول في حضرته ستنمو. هذا الوقت سيكرّمه، وسيكون مفيداً لنا، وسيكون بركة للآخرين.

ناقش: يصف إقرار وستمنستر المختصر الصلاة بأنها "تقديم رغباتنا إلى الله، من أجل الأشياء التي تتوافق مع مشيئته، باسم المسيح، مع الاعتراف بخطايانا، والاعتراف الممتن برحمته". كيف يشكل هذا الوصف فهمك للصلاة، خاصة فيما يتعلق بالكرازة؟

بالإضافة إلى الصلاة من أجل الآخرين كجزء من كرازتنا، يمكننا أن نفهم الصلاة ونطبقها بثلاث طرق على الأقل عندما يتعلق الأمر بإعداد أنفسنا لمشاركة الإنجيل:

أولاً، الصلاة جزء من العملية التي من خلالها يمكننا أن ننضج كأبناء الله وتلاميذ يسوع المسيح الذين يساعدون الآخرين على النمو مثلهم (أفسس 4: 14-16).

ثانيًا، الصلاة طريقة يمكن من خلالها لقوة الله أن تجلب فرصًا للشهادة والعمل من خلالنا وتحويل

كرازتنا من مجرد تسويق الإيمان المسيحي إلى أيقاظ القلوب من الموت إلى الحياة (كولوسي 4: 2-6).

ثالثًا، الصلاة طريقة يمكننا من خلالها أن نُجهز بأنفسنا بالدرع الروحي للدفاع ضد هجمات العدو ونحن نتقدم إلى الخطوط الأمامية للمعركة الروحية، ولنفتح أعين كل من قد خدعهم مكره، ليروا ويعرفوا نور يسوع (أفسس 6: 10-20).

كما فعل بولس مع تيموثاوس، دعونا نحث ونشجع بعضنا البعض على الصلاة من أجل جميع الناس، وأن ذلك سيكون مرضياً لله عندما نخضع لقوته على رجاء أن يعرف العالم حقيقته المخلصة ويخضع لها.

مناقشة (10 دقائق)

1. ما هي عاداتك أو قواعدك في الصلاة قبل التبشير بالإنجيل أو الانخراط في فرصة كرازة؟
2. هل تستخدم الصلاة في الكرازة؟ إذا كان الجواب نعم، فكيف؟
3. كيف تفهم وتتعامل مع مسألة الصلاة "غير المستجابة"، وكيف يمكنك مساعدة شخص ما على فهم هذه الفكرة إذا سألك عنها أثناء مشاركة إيمانك معه؟

"يجب أن تبدأ النهضة القادمة بنهضة عظيمة في الصلاة. ففي الغرفة المغلقة، مع باب مغلق، سيسمع صوت المطر الغزير لأول مرة. وزيادة الصلاة السرية للخدام ستكون نذيرًا أكيدًا للبركة."

أندرو موراي

الصلاة والمساءلة، الجزء الأول (20-30 دقيقة)

في ثنائيات أو الثلاثيات، اقضوا بعض الوقت في التفكير في حياة الصلاة الخاصة بكم وأنماطها وعاداتها. كونوا صادقين مع بعضكم البعض بشأن نقاط القوة والضعف في علاقتكم بالصلاة، وصمموا على النمو في تخصيص وقت للصلاة الشخصية كل يوم.

صلوا معًا بالطرق الثلاث التالية.

1. صلوا من أجل بعضكم البعض. صلوا أن يساعدنا الله على أن نكون أناسًا متواضعين ينمون يوميًا في علاقتهم به.
2. اقضوا وقتًا في الصلاة من أجل مجتمعكم أو بلدتكم أو مدينتكم. صلوا من أجل خلاص الضالين واطلبوا من الله أن يشفي أرضنا. (بشكل عام: "يا الله، أعطني فرصًا للكرازة اليوم؛ يا الله، حرك القلوب إلى الحياة اليوم").
3. اقضوا وقتًا في الصلاة من أجل أنفسكم. صلوا من أجل أن تلبسوا درع الله الكامل وأنتم تتوجهون إلى الخطوط الأمامية.

التطبيق (5 دقائق)

اكتب قائمة بخمسة أصدقاء على الأقل، أو أفراد من العائلة، أو زملاء، أو حتى غرباء تعرفهم ولا يعرفون يسوع بعد كمخلص. احتفظ بهذه القائمة في هاتفك، أو محفظتك، أو كتابك المقدس، أو في مكان يسهل الوصول إليه حيث تراها كل يوم. صلِّ بإخلاص من أجل هؤلاء الأشخاص كل يوم، واطلب من الله أن يفتقدهم ويقودهم إلى الثقة به، والتزم بإجراء محادثة تبشيرية واحدة مع أي شخص تعرفه شخصيًا في المستقبل القريب بينما تصلي من أجلهم.

المساءلة، الجزء الثاني (15 دقيقة)

أكمل نموذج المساءلة، وشاركه مع شريكك أو مع مجموعة صغيرة، وصلوا من أجل بعضكم البعض في الختام.

لا تنس...

نحن نحب أن نسمع كيف يعمل الله في صلاتك ومن خلال كرازتك. يمكنك مشاركة قصصك معنا على advancegroups.org وتشجيع الآخرين في رحلتهم كما تفعل أنت.

إذا كان عيد القيامة هذا الشهر، فانتقل إلى الصفحة 100 للانضمام إلى مبادرة عيد القيامة إلى عيد العنصرة.

الجلسة السادسة
تكريس المبشر

كيف نحافظ على أصالة حياتنا وتبشيرنا؟ بناءً على استكشافنا للصلاة في الجلسة السابقة، نستكشف هنا أهمية الحياة التكريسية الكاملة في مسيرتنا المسيحية وتبشيرنا.

الجلسة في جملة

يقودنا التكريس إلى القداسة بينما نقضي الوقت مع أبينا السماوي القدوس، والذي بدوره يجهزنا لنكون سفراء فعالين للملكوت، حاملين رسالة الرجاء على شفاهنا والتي تثبت أصالتها من خلال تغير قلوبنا.

خلفية الجلسة

عند عودتهم من رحلة الحج السنوية إلى أورشليم لحضور عيد الفصح، أدرك مريم ويوسف أن يسوع قد اختفى. بعد ثلاثة أيام من القلق، تمكنوا أخيرًا من العثور على ابنهم، حيث وجدوه مع المعلمين في حرم الهيكل. كان يسوع جالسًا بين المعلمين الحكماء، يتعلم منهم، ولكنه كان أيضًا يساهم في حوارهم ويدهشهم بفهمه الرائع للكتاب المقدس وهو في الثانية عشرة من عمره فقط. عندما سألته مريم لماذا يقلق والديه بتجوله هكذا، بدا يسوع محتارًا من السؤال.

احتار يسوع لأنه يفترض بحق أنك لا يمكن أن تضيع أو تختفي إلا إذا كان من يحاولون العثور عليك لا يعرفون مكانك. كيف لم يعرفوا أنه سيكون في بيت أبيه؟ هذا هو المكان الطبيعي الذي يجب أن يكون فيه. سيكون الأمر أشبه بالبحث في كل مكان ما عدا البيت الأبيض عند محاولة العثور على رئيس الولايات المتحدة، ثم الشعور بالحيرة عند العثور عليه في مكتبه في المكتب البيضاوي، والسؤال بانزعاج: "أين كنت؟"

يروي لوقا الكلمات المحددة التي قالها يسوع لمريم والتي تكشف عن إعلانه عن علاقته الفريدة بالله: "«لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِنِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لأَبِي؟»" (لو 2: 49). لا يبدو أن هناك ما يعادل هذه العبارة في أي مكان في الكتاب المقدس، باستثناء ما قاله يسوع. تظهر أول كلمات يسوع المسجلة وهو يعلن أنه ابن الله.

يعني عمل الصليب أننا نُتبنّى في عائلة الله. وبالإيمان بيسوع نُمنَح الحق أن نُدعى أبناء الله، ولذلك يصبح السؤال المطروح علينا: إلى أي مدى

يكون من الطبيعي لنا أن نقضي وقتًا في بيت أبينا؟

في موضع التكريس نكتشف على نحوٍ أعمق مَن نكون حقًا. ننمو. نُهذَّب. نتشجّع ونتقوّى. نُدان على أخطائنا. نُرشَد إلى غايتنا. ونجد الامتلاء في وجودنا. من خلال التكريس نُقدَّس كما هو قدوس. فالتكريس هو محور الحياة المسيحية لأنه يُشكِّل القداسة، وهو أمرٌ جوهري لمهمة الكرازة، لأن الإنجيل ينبغي أن يُعاش ويُعلَن من قِبل شعبٍ مقدّس.

الله يسألنا عندما نأتي إلى حضرته، ليس بغضب، بل بفرح: "أين كنتم؟"

دليل الجلسة

المشاركات (10-20 دقيقة)

خذوا وقتًا للاطمئنان على بعضكم البعض، وتبادلوا القصص، والتشجيع، والتعليقات على الفرص، وأي شيء آخر من شأنه تشجيع المجموعة. فكروا في قوائم صلواتكم (الجلسة الخامسة - التطبيق، الجزء الثاني) وأي مستجدات منذ أن بدأتم بالصلاة بإخلاص من أجل هؤلاء الأشخاص كل يوم.

الصلاة

خصصوا الوقت للرب وصلوا من أجل أي مواقف، إيجابية أو صعبة، تم تسليط الضوء عليها في وقت اللقاء.

التعليم (25-35 دقيقة)

ناقشوا مادة التعليم التالية بطريقتكم الخاصة، إما بقراءتها كلمة بكلمة، أو بإعادة صياغتها في عرضكم الخاص.

> "وَفِي الصُّبْحِ بَاكِرًا جِدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلاَءٍ، وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ،"
>
> **مر 1: 35**

نحن "نكرس" أنفسنا لكل أنواع الأشياء في الحياة. قد نكرس أنفسنا للعائلة والأصدقاء، وللدفاع عن القيم الإيجابية، وللسعي وراء الأحلام. قد نكرس أنفسنا لهواية ما، أو لفريق رياضي، أو للحصول على أعلى الدرجات في أحدث ألعاب الهاتف المحمول.

كان يسوع مكرسًا لعائلته وأصدقائه أيضًا. كان مكرسًا ليوسف، حيث تعلم منه حرفة العائلة. كان مكرسًا لأمه، حيث حرص على أن يتولى الرسول يوحنا مسؤولية رعايتها بعد موته وقيامته وصعوده. كان مكرسًا للشركة مع أصدقائه، حيث كان يقضي معهم وقتًا أطول مما يقضيه في الوعظ للجماهير.

مع هذا التكريس الواضح، ماذا يعني يسوع عندما يقول إنه جاء ليُقسم العائلات بعضها على بعض (لوقا 12:53)؟ يمكننا أن نبدأ في فهم ذلك في ضوء إخلاصه الأساسي لأبيه في السماء، وهو إخلاص جاء على حساب كل أشكال التكريس الأخرى، مهما كانت فاضلة. لم يكن يسوع يقول إن حب الوالدين أمر خاطئ، أو أنه يريد على وجه التحديد أن يمزق العائلات من أجل ذلك. كان يسوع يعلم أن أي شيء يسلب إخلاصك وتكريسك الأساسي لله سيؤدي في النهاية إلى عدم القداسة. من خلال تكريسنا لله نصبح قديسين.

ناقش: ما هي بعض الأشياء التي يمكن أن تبعد تكريسك عن الله بسهولة؟ تحدث بشكل خاص عن الأشياء التي ليست سيئة في حد ذاتها، ولكن يمكن أن تصبح بسهولة عوائق أو حواجز أمام الخضوع لله.

من الممكن أن تصبح أكثر تكريسًا للكرازة من تكريسك ليسوع نفسه! لكننا موجودون لعبادة الملك – وليس لخدمة أو دعوة. يجب أن نكون راسخين في حياة روحية تستمع بفعالية إلى الله وتكرس نفسها له قبل كل شيء.

بغض النظر عن متطلبات خدمته أو علاقاته الأرضية،

أعطى يسوع الأولوية لعلاقته الشخصية مع أبيه، وأخذ الوقت للانعزال والصلاة والاستماع. بالنسبة ليسوع، كان التواجد مع أبيه أكثر مكان طبيعي له. يخبرنا إنجيل مرقس عن ثلاث مناسبات من هذا النوع للانعزال. اقضِ بعض الوقت في التفكير في هذه المقاطع:

مرقس 1: 35–39: الاستيقاظ باكرًا للصلاة في موضعٍ منفرد
ماذا يعلّمنا هذا عن تلقّي الإرشاد من الله؟

مرقس 6: 45–46: الانسحاب إلى الجبل للصلاة
ماذا يعلّمنا هذا عن الانتعاش والتجديد من الله؟

مرقس 14: 32–41: الصلاة في جثسيماني قبل القبض عليه
ماذا يعلّمنا هذا عن رفع ثقل ظروفنا إلى الله؟

الصلاة غير الرسمية والعفوية خلال اليوم أمر رائع، ولكن تخصيص وقت محدد للصلاة وقراءة الكتاب المقدس أمر بالغ الأهمية. البعض بارعون في الصلاة ولكنهم ليسوا بارعين في فتح الكتاب المقدس؛ والبعض الآخر لديهم سلوكيات رائعة في دراسة الكتاب المقدس ولكنهم يتعثرون عندما يحين وقت الصلاة. من الفعال والضروري جدًا الجمع بين الاثنين من خلال قراءة فصل أو أكثر من الكتاب المقدس ثم الصلاة بما يقوله النص الكتابي وكيف يمكن تطبيقه في حياتنا. من المهم أيضًا قضاء الوقت في العبادة والشكر لله، وتقديم طلباتك واحتياجاتك إليه.

لم يكن يسوع بحاجة إلى الاعتراف بأي خطيئة، لكن الاعتراف هو جزء أساسي من الصلاة التي علمها لتلاميذه: "اغفر لنا خطايانا..." (متى 6؛ لوقا 11). صلاة داود للاعتراف والتوبة في مزمور 51 هي مثال رائع للطريقة التي يجب أن نتبعها في التواضع أمام الله في صلاة التوبة عند الضرورة.

الخطوة الأولى نحو القداسة هي إدراك أن الله قدوس ونحن لسنا كذلك. نحن بحاجة إليه، وبينما نخصص وقت يوميًا للدخول إلى حضرته، فإن قوة حبه المغيّرة ستضمن أننا لن نكون كما كنا من قبل. هذا التغيير هو أقوى دليل على أن الإنجيل صحيح وله القدرة على الخلاص. بينما نعلن صلاح الله ونشارك قصة يسوع، يمكن لأولئك الذين نصل إليهم أن ينموا في ثقتهم بصحة رسالة الإنجيل. هذا التغيير هو أقوى دليل على أن الإنجيل صحيح وله القدرة على الخلاص. عندما نعلن صلاح الله ونشارك قصة يسوع، يمكن لأولئك الذين نكرز لهم أن ينموا في ثقتهم بصحة رسالة الإنجيل من خلال فحص عمل الله في حياتنا المكرسة بالكامل لله.

لقد مهد يسوع الطريق لنا لنكون قديسين من خلال عمل الخلاص على الصليب، داعياً إيانا إلى أن نموت عن حياتنا القديمة ونضع ثقتنا فيه. بينما نسير في الحياة الجديدة، أظهر لنا يسوع كيف نسعى إلى القداسة من خلال التكريس اليومي للآب. نحن لسنا كاملين، ولن ننجح دائمًا في الحياة في طاعة الله، ولكن عندما نركع أمام ملكنا الكريم والقدوس، يمكننا أن نجعل أنفسنا مستعدين ومتاحين لنعمته التي تشفي وقوته التي تساعدنا لكي نصير قديسين كما هو قدوس.

مناقشة (15 دقيقة)

1. هل تخصص مساحة كافية للعبادة اليومية في حياتك؟ ما هي بعض عاداتك الجيدة في العبادة، وما هي العادات التي قد تحتاج إلى بعض التطوير؟
2. هل تلاحظ وجود علاقة بين حالة حياتك الروحية وجودة خدمتك التبشيرية؟
3. كيف يمكنك أن تفتح نفسك لمزيد من التعليم والتجديد والبصيرة والتوبة من خلال العبادة المقصودة في الأسابيع القادمة؟

"الغرض من التدريبات [الروحية] هو الحرية. هدفنا هو الحرية، وليس التدريب. في اللحظة

التي نجعل فيها التدريب محور تركيزنا، سنحوله إلى ناموس ونفقد الحرية ... دعونا نركز دائمًا على المسيح وننظر إلى التدريبات الروحية كطريقة تقربنا من قلبه."

ريتشارد فوستر

التطبيق (5 دقائق)

ابدأ بالصلاة من خلال المزامير، واقضِ بضع دقائق كل يوم في القراءة والصلاة بالإضافة إلى أي دراسة أخرى للكتاب المقدس ووقت للصلاة. إذا استطعت، فاحرص على الاستمرار في ذلك لمدة شهر كامل أو سنة كاملة. يمكنك القيام بذلك ببساطة عن طريق فتح الكتاب المقدس وقراءة المزامير واحدة تلو الأخرى، أو باتباع خطة للعبادة مثل كتاب تيموثي كيلر "صخرتي وملجأي: سنة من العبادة اليومية في المزامير".

الصلاة

اشكر أبانا السماوي لأنه يرغب في علاقة مع أولاده. التزم بالصلاة لحياة من التكريس التي تنقلنا من كوننا سياحًا روحيين إلى كوننا أولادًا يسكنون في بيت الآب وفي حضرته. اطلب من الله أن يساعدنا على أن نصير قديسين كما هو قدوس، وأن يكون تغيير حياتنا هو الأساس الذي نبني عليه كرازتنا.

المساءلة (15 دقيقة)

ناقشوا في ثنائيات ما هي الأشياء في حياتكم التي يمكن أن تهدد بأن تصبح – أو أصبحت بالفعل – صنمًا لكم وتسلبكم تكريسكم الرئيسي تجاه الله. اسألوا بعضكم البعض بلطف كوسيلة للمساعدة في النظر إلى ما وراء أي نقاط عمياء قد تكون لديكم. املوا استمارات المساءلة، وشاركوا في ثنائيات أو مجموعات أصغر، وصلوا من أجل بعضكم البعض.

لا تنسوا

سيبدأ بعضكم مجموعاتكم الخاصة في نهاية هذا العام الأول. لماذا لا تبدأوا بالصلاة من أجل ذلك الآن والتفكير في من قد تدعونهم للانضمام إلى رحلة تشكيل الإنجيل خلال الأشهر القادمة.

إذا كان عيد القيامة هذا الشهر، فانتقل إلى الصفحة 100 للانضمام إلى مبادرة عيد القيامة إلى عيد العنصرة.

الجلسة السابعة
خضوع المبشر

في هذه الجلسة، سوف نتعمق في فكرة القداسة التي تناولناها في الجلسة السابقة، خاصةً فيما يتعلق بهوية الله، ورجاء الإنجيل، وحياة المسيحي. سوف نتناول مسألة المساءلة باعتبارها أمراً حاسماً في رحلة التلميذ.

الجلسة في جملة

يرغب الله أن يكون شعبه قديسًا كما هو قدوس، ومن خلال الخضوع للروح القدس والمساءلة في المجتمع المسيحي يمكننا أن ننمو في القداسة.

خلفية الجلسة

تظهر كلمتا القداسة وقدوس أكثر من 700 مرة في جميع أنحاء الكتاب المقدس. القداسة هي الموضوع الرئيسي للكتاب المقدس، ويرغب الله أن تكون حقيقة أساسية في حياتنا.

الله قدوس، مما يعني أنه منفصل عن الشر. إنه كامل، وسيّد، وفريد، ولا يوجد أحد مثله. نحن لسنا مقدسين: كل واحد منا أخفق في الوصول إلى المعيار الكامل لإلهنا القدوس. كاتب رسالة العبرانيين يخبرنا أن المقدسين فقط سيرون الرب (عبرانيين 12: 14) ويخبرنا يسوع أن أنقياء القلب سيرون الله (متى 8:5). إن افتقارنا إلى القداسة يمثل مشكلة كبيرة للبشرية إذا كنا نأمل في إقامة علاقة مع الله. كيف يمكن لغير المقَدس أن يصبحوا مقدسًا، ومحبوبًا لدى الرب، وقادرًا على السكن في ملكوته؟

الخبر السار هو أن يسوع قد وفر الطريق الذي يمكن من خلاله للأشخاص غير الأتقياء أن يدخلوا حضرة الله القدوس الكامل ويسكنوا معه إلى الأبد (أفسس 5: 25-26). أولئك الذين يضعون ثقتهم في يسوع يشتركون في قداسته، ويدخلون في حياة جديدة تمامًا. الحياة الحقيقية هي حياة مقدسة.

القداسة هي أيضًا موضوع رسالة يسوع عن ملح العالم في متى 5: 13. بنفس الطريقة التي يصبح بها الملح عديم الفائدة إذا فقد مذاقه، فإن رسالتنا تصبح عديمة الجدوى إذا فقدنا قداستنا المميزة. على الرغم من أن حياتنا هي عمل غير مكتمل في هذه الحياة، فإننا مدعوون إلى أن نعيش بشكل مختلف حتى يتسنى للعالم أن يدرك صدق الرسالة التي نعلنها.

"مَحَبَّةَ اللهِ قَدِ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا." (رومية 5: 5). قد أدخلتنا في شركة

مع الله والابن؛ ومن هناك، أصبحنا نرى جمال قداسته، وبالنظر إليه، أصبحنا محبوبين مثله".

جاكي هيل بيري

الإنجيل هو رسالة مقدسة، تشهد على إله مقدس تصرف بطريقة مقدسة ليجعل من الممكن لشعب غير مقدس أن يستعيد هويته الحقيقية – كشعب مقدس لملكوت مقدس.

دليل الجلسة

مشاركات (10-20 دقيقة)

خذوا وقتًا للاطمئنان على بعضكم البعض، وتبادلوا القصص، والتشجيع، والتعليقات على الفرص وأي شيء آخر من شأنه تشجيع المجموعة. اطلب من المجموعة مشاركة تجاربهم في قراءة المزامير بروح الصلاة (الجلسة السادسة – التطبيق).

الصلاة

خصصوا الوقت للرب وصلوا من أجل أي مواقف، إيجابية أو صعبة، تم تسليط الضوء عليها في وقت المشاركات.

التعليم (30-40 دقيقة)

قدم المواد التعليمية التالية بطريقتك الخاصة، إما بقراءتها كلمة بكلمة، أو بإعادة صياغتها في عرضك الخاص. هناك ثلاث آيات أساسية لهذه الجلسة.

1. الله وحده هو القدوس

"وَأُعَرِّفُ بِاسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلاَ أَدَعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يُنَجَّسُ بَعْدُ، فَتَعْلَمُ الأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ."

حزقيال 7: 39

تكشف لنا الكتاب المقدس من هو الله حتى نتمكن من معرفته وعبادته بالروح والحق. ونكتشف من خلال قراءتنا أنه هو الإله الحقيقي الوحيد. على الرغم من أنه غير قابل للتجزئة، إلا أنه موجود في طبيعة ثالوثية (الأب والابن والروح القدس). إنه كامل. إنه أبدي. إنه ملك.

لكن ما يوضحه الكتاب المقدس بشكل خاص عن الله هو أنه قدوس. القداسة هي السمة الأساسية لله. وهذا يعني أنه لا يوجد أحد مثله وأنه متميز عن جميع الآخرين: لا يوجد كائن آخر يمكن أن يماثل هويته أو شخصيته أو حقيقته. وهذه هي السمة التي يرغب الله أن يتحلى بها شعبه – أن نصبح شعبًا مقدسًا، متميزًا في عبادتنا وطاعة له، شعبًا بارًا وطاهرًا (لاويين 45:11). إن افتقارنا إلى القداسة – رفضنا لقداسة الله – قد تسبب في مشكلة كارثية للبشرية. ملكوت الله هو ملكوت كامل، لكننا اخترنا عدم الكمال والاستبعاد من حضرته.

2. قداسة يسوع تجعل قداسة شعبه ممكنة

24 وَأَمَّا هذَا فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الأَبَدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لاَ يَزُولُ. 25 فَمِنْ ثَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضًا إِلَى التَّمَامِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ. 26 لأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هذَا، قُدُّوسٌ بِلاَ شَرٍّ وَلاَ دَنَسٍ، قَدِ انْفَصَلَ عَنِ الْخُطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ 27 الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوَّلًا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لأَنَّهُ فَعَلَ هذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ.

عبرانيين 7: 24-27

نحن مخلوقون على صورة الله ولدينا القدرة على أن نكون شعباً مقدساً، لكن تمردنا يقف عائقاً أمام ذلك. لو سمح الله بأدنى قدر من النجاسة في ملكوته، لما بقي ملكوته كاملاً. لذا، فإن رفضنا للقداسة يستبعدنا من قداسة الله وبركات ملكوته.

يخبرنا الإنجيل أن يسوع تدخل ليكون بديلاً عنا على الصليب، متحملًا الموت الذي اخترناه لأنفسنا. كان يسوع قادرًا على أن يحل محلنا لأنه كامل القداسة (بدون خطيئة أو عيب). تم تحميل دين تمرد العالم الذي لا يمكن سداده على حساب يسوع المطيع بشكل كامل. لقد سدد الدين الذي لم نكن لنستطيع سداده أبدًا من خلال كنز قداسته الذي لا ينفد. الآن،

عندما ينظر الله إلى أولئك الذين يضعون ثقتهم في يسوع المسيح، لا يرى نقص الإنسان (عدم قداسته)، بل يرى كمال يسوع (قداسته).

فكر في الأمر بهذه الطريقة: هل يمكنك أن تتذكر مرة ارتديت فيها قطعة ملابس جعلتك تشعر بالرضا عن نفسك بشكل خاص؟ ربما كنت ترتدي ملابس أنيقة لمناسبة خاصة، وعندما خرجت من المنزل شعرت بمزيد من الثقة. عندما نضع ثقتنا في يسوع، تخبرنا الكتاب المقدس أن الله ينسب بر يسوع إلينا ونحن نلبس كماله (رومية 18:5؛ فيلبي 9:3؛ 1 كورنثوس 30:1).

يخبرنا بولس أنه بدلاً من إرضاء رغبات الجسد، يجب أن "نلبس المسيح"، أي أن نلبس صلاحه حرفياً (رومية 14:13). قارن هذا بما قاله يعقوب، الذي يحث قادته على التخلص من (أو بالأحرى "خلع") كل قذارة أخلاقية (يعقوب 21:1). علينا أن نخلع الأشياء القديمة التي كانت ضد الله ونسلمها للمسيح، وفي مقايضة عظيمة، يستبدلها ببره الخاص.

هل سبق لك أن تم رفض دخولك إلى مكان ما لأنك لم تستوف معايير الزي الرسمي للمكان؟ شرط الدخول إلى ملكوت الله الكامل هو القداسة الكاملة، التي لا نمتلكها. ولكن كأناس غير كاملين، يمكننا دخول ملكوته الكامل لأننا الآن نستوفي "الزي الرسمي" من خلال المسيح. لا يقبل سوى الكمال، ولكن ليس أقل من كمال المسيح الذي يقدم لنا لنرتديه. في اليوم الذي ندخل فيه أخيرًا إلى الواقع الكامل للملكوت، لن نحمل معنا عدم كمالنا، بل ثوب البر.

3. الخضوع للروح والانضباط الذاتي ينتجان حياة مقدسة

"أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ، وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذِهْنِكُمْ، وَتَلْبَسُوا الإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ."

أفسس 4: 22-24

يريد الله لنا أن ننمو في النضج، وألا نكرر نفس الأخطاء مرارًا وتكرارًا بينما نعيش من أجله اليوم. نحن محاطون بنعمته، ولكن الدليل على الإيمان الصادق والحقيقي هو التحول والنمو (التلمذة). يجب ألا نكتفي بارتداء بر المسيح كبطاقة خروج من السجن، بل أن نختار أن نكرم ثمن البر الذي نرتديه بالعيش في طاعة لمن دفع الثمن من أجلنا. هذه هي رحلة تلمذتنا: الانتقال من لحظة ولادتنا الجديدة (التبرير) إلى التطور المستمر للحياة الجديدة (التقديس).

هذا لا يمنحنا فقط ضمانًا بالكمال الأبدي المستقبلي الذي ينتظرنا، بل يمنحنا أيضًا الوسيلة التي يمكننا من خلالها أن نعيش حياة مختلفة اليوم.

الذي يحدث في حياة التلميذ يعبر عنه بولس بقوة من خلال استكشافه لثمار الروح التي تنبع من حياة التابع الحقيقي ليسوع (غلاطية 5: 22-23). الثمرة الأخيرة المذكورة هي (تعفف) ضبط النفس أو الانضباط الذاتي. الله، بروحه، يمنحنا الانضباط الذاتي – ولكن علينا أن نتعاون معه (فيلبي 2: 12-13).

فيما يلي أربعة أمور عملية يمكننا القيام بها لننمو في القداسة والطاعة لله:

العبادة (الخلوة الشخصية)
كلما أمضينا وقتًا أطول في كلمة الله، كلما عرفنا أكثر ما يريده الله منا أن نكون. وبالمثل، من خلال قضاء الوقت في الصلاة، يمكننا أيضًا أن نطلب من الله أن يساعدنا في التغلب على نقاط ضعفنا وتجاربنا. إن قضاء الوقت مع يسوع يعني أن نتعلم ما معنى أن نكون قديسين، بينما نتمكن من أن نصبح كذلك.

الوعي الذاتي
كما نقرأ الكتاب المقدس، كذلك يقرأنا الكتاب المقدس، ويساعدنا على فحص حياتنا ونصبح أكثر وعياً بأنفسنا. هذا الوعي الذاتي يساعدنا على إدراك ضعفنا، ويعني أننا يمكن أن نبدأ في إنكار الأشياء التي تسبب لنا الأذى.

المجتمع
لا يتحقق المراقبة الحياة التي نعيشها من خلال الوعي الذاتي فقط. بل من خلال الالتزام بالشركة والمجتمع المسيحي، نفتح أنفسنا لفحص محب من قبل من حولنا. الاستثمار في المجتمع يولد فرصًا

للآخرين للتحدث معك عن حياتك، ولك لتفعل الشيء نفسه. قد يجلب الانفتاح على الآخرين تحديات، ولكن خطر التعرض للجرح لا ينبغي أن يثنينا عن المثال الكتابي في السير معًا برحمة لننمو كأفراد وكعائلة الله.

الاعتراف

يخبرنا يعقوب أن نعترف بخطايانا لبعضنا البعض، ليس من أجل الغفران بل من أجل المساءلة (يعقوب 16:5). من الضروري أن تجد مجموعة من الأصدقاء الموثوق بهم الذين يمكنك أن تكون معهم صادقًا وشفافًا تمامًا بشأن صراعاتك وإغراءاتك وإخفاقاتك. يريد العدو أن يبقي صراعاتك في الظلام حيث يمكنه تحريفها إلى عار، لكن الله يدعونا إلى السير معًا، ومساعدة بعضنا البعض على المساءلة من خلال إظهار إخفاقاتنا في النور حيث يمكنه أن يجددنا ويخلصنا. لا يجب أن يكون الفشل نهائيًا مع الله: المساءلة هي طريقة يمكننا من خلالها التعامل مع صراعاتنا بتواضع وخضوع لنعمته.

بصفتنا مبشرين، فإن الرسالة التي نعلنها لا تقتصر على رؤية استجابات غير المؤمنين فحسب، بل على تكوين تلاميذ ينمون وينضجون – شعب مقدس (كولوسي 1: 28-29). إن التلاميذ الحقيقيين هم الذين سيحملون رسالة الله بنزاهة وقوة إلى العالم. إنها مهمة مقدسة لشعب مقدس.

مناقشة (15 دقيقة)

1. كيف تصف قداسة الله لشخص لا يعرفه؟
2. كيف "نلبس" المسيح؟
3. ما الذي يساعدك على أن تكون خاضعاً للمساءلة أمام الآخرين بشكل حقيقي، أو يمنعك من ذلك؟

"إذا كنت تعتقد أنك تستطيع أن تسير في القداسة دون الحفاظ على شركة دائمة مع المسيح، فقد ارتكبت خطأً فادحًا. إذا أردت أن تكون قديسًا، يجب أن تعيش قريبًا من يسوع."

تشارلز سبورجون

التطبيق (5 دقائق)

إذا لم يكن لديك بالفعل مجموعة صغيرة من الأصدقاء الموثوق بهم (بصرف النظر عن الجانب المتعلق بالمساءلة في مجموعة ادفانس هذه) الذين تلتقي بهم بانتظام ويمكنك أن تكون صادقًا ومنفتحًا ومسؤولًا معهم تمامًا، فكر في من يمكنك القيام بذلك معهم وقم بتنظيم شيء ما في أقرب وقت ممكن. إذا كنت تفعل ذلك بالفعل، فشارك مع شخص آخر لا يفعل ذلك لماذا هذا مهم بالنسبة لك، وساعده في البدء بأي نصيحة أو تشجيع أو اقتراحات يمكنك تقديمها.

الصلاة

اعترفوا بقداسة الله واحتفلوا بها في الصلاة. اطلبوا منه المغفرة على تمردنا، واشكروا الله لأننا بفضل عمل يسوع الخلاصي نستطيع أن نشارك في بره. اطلبوا من الله أن يواصل عمله في حياتكم ليجعلكم قديسين. التزموا بالعيش بانضباط في خضوع لقوة الروح القدس بينما تسعون إلى النمو كتلاميذ وتصبحون أكثر ملاءمة للغرض كشعب مقدس يحمل رسالة مقدسة.

المساءلة (25 دقيقة)

في مجموعات ثنائية، استغلّوا هذا الوقت للاعتراف بعضكم لبعض بأي مجال تجدون أنفسكم فيه تسقطون مرارًا. ومن خلال إطلاع الطرف الآخر على هذا الأمر، التزموا أن يسأل كلٌّ منكم الآخر من وقت إلى آخر عن مدى التقدّم في هذا الجانب، وأن تداوموا على الصلاة بعضكم لأجل بعض.

املوا استمارات المساءلة، وشاركوا في ثنائيات أو مجموعات أصغر، وصلوا من أجل بعضكم البعض.

إذا كان عيد القيامة هذا الشهر، فانتقل إلى الصفحة 100 للانضمام إلى مبادرة عيد القيامة إلى عيد العنصرة.

الجلسة الثامنة
شخصية المبشر

أقدس المسيحيين هم الأكثر تواضعاً، فماذا يعني أن نتحلى بالتواضع في تبشيرنا؟

الجلسة في جملة
التواضع هو الفضيلة الرئيسية لأي سفير لملكوت الله: وقد جسده لنا يسوع بشكل مثالي، وصقله الروح القدس فينا ومكّننا منه لمجد أبينا السماوي.

خلفية الجلسة
منذ اللحظة التي أخبر فيها الملاك جبرائيل مريم أنها ستنجب طفلاً، ظهر التواضع – وهو موضوع رئيسي في قصة يسوع. مريم تعبد الله وتشكره لأنه اهتم بها، خادمته، في حالتها المتواضعة. بعبارة أخرى، تقول: "أنا مجرد فتاة عادية... لماذا قد يريد الله أن يستخدمني؟"

هل تساءلت يومًا لماذا يستخدمك الله؟

أحيانًا قد نثق في مواهبنا ومهاراتنا، معتقدين أن الله يختارنا لاستخدامنا بسبب هذه المواهب. لكن دعوة الله هي لشخصيتنا، وليس لمواهبنا، والشخصية التي ترضيه هي التي تتسم بالتواضع. تواصل مريم تسبيحها بالغناء عن كيف أن إلهها القدوس شتت المتكبرين ويرفع المتواضعين. بصفتها شابة يهودية، فإن معرفتها بالعهد القديم قد زودتها بكل ما تحتاجه لتدعي هذا عن الله بثقة. والآن كانت تختبر هذه الحقيقة بنفسها. لقد اختار الله دائمًا أن يستخدم المتواضعين لأهدافه بطرق غير متوقعة، متحديًا حكمة العالم مظهرًا قوته ونعمته من خلال الأشخاص الأقل توقعًا. الخطوة الأولى نحو أن يستخدمنا الله لأمور عظيمة هي أن ندرك اعتمادنا الكامل عليه.

لم يكن من الممكن أن يولد يسوع في ظروف أكثر تواضعاً. فقد وُضع ملك الملوك في مذود – وهو مكان لتغذية الحيوانات! واستُبدلت ثروات ولادة الملك بفقر ولادة شخص مجهول. بدأت مصالحتنا مع خالق كل شيء بتواضع مذهل.

أينما ننظر في الكتاب المقدس – سواء في إشعياء 53، حيث نسمع عن عبد الرب المتألم الذي سيُطعن من أجل آثامنا، أو إعلان يسوع عن مجيئه لكي يخدم لا لكي يُخدم، أو غسل أقدام تلاميذه، أو خضوعه لإرادة الآب في بستان جثسيماني، أو سماحه بأن يُضرب ويُستهزأ به ويُصلب، في حين أنه بكلمة واحدة كان بإمكانه أن يهلك أي شخص تسبب له الأذى – تقدم لنا الكتاب المقدس صورة لملك خادم يهزم لعنة كبرياء الإنسان بقوة التواضع المقدس.

أنقذ الله شعبه بالطريقة التي يريدهم أن يعيشوا بها. الكبرياء قادنا إلى الهلاك، والتواضع سيعيدنا.

"فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمُ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ."

2 كورنثوس 8: 9

6 الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا للهِ. 7 لكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.8 وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ.

فيلبي 2: 3-8

دليل الجلسة

مشاركات (10-20 دقيقة)

خذوا وقتًا للاطمئنان على بعضكم البعض، وتبادلوا القصص، والتشجيع، والتعليقات على الفرص وأي شيء آخر من شأنه تشجيع المجموعة. بالنسبة للمجموعات الصغيرة، اطلب من كل شخص أن يشارك بإنجاز واحد وصعوبة واحدة منذ الاجتماع الأخير. بالنسبة للمجموعات الكبيرة، اختر أربعة أو خمسة أشخاص لمشاركة اختباراتهم منذ الاجتماع الأخير.

الصلاة

خصص الوقت للرب وصلي من أجل أي مواقف، إيجابية أو صعبة، تم تسليط الضوء عليها في وقت المشاركة.

التعليم (25-35 دقيقة)

استخدم مادة التعليم التالية بطريقتك الخاصة، إما بقراءتها حرفياً أو بإعادة صياغتها في عرضك الخاص.

"لا تفعلوا شيئاً بدافع الطموح الأناني أو الغرور الباطل. بل، بتواضع، اعتبروا الآخرين أفضل منكم، ولا تنظروا إلى مصالحكم الخاصة، بل إلى مصالح الآخرين.

في علاقاتكم مع بعضكم البعض، كونوا على نفس عقلية المسيح يسوع:

يقول س. اس. لويس: "التواضع لا يعني أن تقلل من شأن نفسك، بل يعني أن تفكر في نفسك أقل."

لا يطلب منا الكتاب المقدس أن نحتقر أنفسنا أو أن نكون ذوي تقدير منخفض لذاتنا. أنت عزيز ومحبوب من الله - وتسمى طفله الغالي. ولكن هناك خط رفيع: التفكير في أنفسنا بشكل مبالغ فيه يعرضنا لخطر الكبرياء الذي أدى بالبشرية إلى الخطيئة في المقام الأول. التفكير في أنفسنا بشكل أقل من اللازم هو رفض للهوية التي اشتراها الله لنا، في حين أن التفكير في أنفسنا بشكل مبالغ فيه هو عدم الاعتراف بسيادة الله وملكوته.

الكبرياء هو جوهر كل خطيئة. يقول سفر الأمثال: "تَأْتِي الْكِبْرِيَاءُ فَيَأْتِي الْهَوَانُ، وَمَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ حِكْمَةٌ." (أم 11: 2). تؤكد كتب الحكمة في الكتاب المقدس مرارًا وتكرارًا على فضيلة التواضع باعتبارها الموقف المعاكس للكبرياء، وتشيد بالبركات التي تنبع من التواضع.

نحن نعيش في عصر الترويج الذاتي. هل يمكنك أن تتخيل لو أن داود قتل جليات اليوم؟ سيكون الإغراء قوي لالتقاط صورة سيلفي للرأس المقطوعة والدم لا يزال طازجاً! من المؤكد أن الكثير منا سيرحب بكتابة أغاني عن إنجازاته، وإنتاج أفلام عنه، ومنحه ألقاب، لكن داود لم يذكر انتصاره مرة واحدة في جميع مزاميره، وهو أمر لفت إليه المبشر العظيم مودي في خطبة شهيرة عن التواضع. اليوم، عند أول إشارة إلى العظمة، يتم تشجيعنا على التباهي بأنفسنا، وبناء مكانتنا ونفوذنا. لكن الله لا يطلب منك أن تبني خدمة أو أن ترفع نفسك إلى منصب. إنه مهتم أكثر

بكثير بشخصيتك، وكيف يمكن أن ترتقي إلى أهدافه من خلال التواضع (لوقا 11:14).

اتخذ يسوع الطريق المتواضع، موقف الخادم. إنه الملك الذي لم يأتِ ليُخدم بل ليخدم (مرقس 45:10). لاحظ ما قاله يوحنا عن يسوع مباشرة قبل غسل أقدام تلاميذه:

> 3 يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللهِ يَمْضِي، 4 قَامَ عَنِ الْعَشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِنْشَفَةً وَاتَّزَرَ بِهَا،
>
> **يوحنا 13: 3-4**

مع العلم أن كل شيء كان تحت سلطته، ووعياً بكامل هويته، اختار يسوع أن يكون خادماً ليُظهر إرادة أبيه. ربما تكون قد درست هذا الموضوع في دراسة الكتاب المقدس، والتي تضمنت غسل أقدام بعضكم البعض. لكن غسل أقدام شخص ما اليوم لا يعبر تمامًا عن المعنى الكامل لما كان يسوع يظهره لتلاميذه. من الصعب علينا أن نفهم مدى الانزعاج الذي شعروا به عندما قام معلمهم – مسيحهم – بهذه المهمة كعلامة على تواضعه وقلبه الخادم.

فكر في الأمر على النحو التالي: تسمع طرقًا على الباب لتجد حاكم أو رئيس بلدك على عتبة بابك. يدخل إلى منزلك، ويحمل طفلك ويبدأ في تغيير حفاضته المليئة بالرائحة كريهة للغاية، وانت تشاهد بفزع بينما تلامس فضلات طفلك يدي الملك. ومع ذلك، يبدو الملك مرتاحًا تمامًا للوضع، بل ويستمتع بوقته مع الطفل، في هذه المهمة غير السارة ولكن الضرورية.

لا تنسَ أن يسوع، عندما كان يغسل أقدام تلاميذه، كان يعلم أن يهوذا على وشك خيانته. كان يعلم أن بطرس سينكره. كان يعلم أن أتباعه ما زالوا في كثير من الأحيان رجالًا ممتلئين كبرياء وضعف، ومع ذلك، في قوته وجلاله، تواضع أمامهم، مضربًا لهم مثالاً يحتذون به. لم يكن عليهم فقط أن يغسلوا أقدام بعضهم البعض، بل أن يصبحوا خدامًا متواضعين في كل شيء.

هناك حكاية مشهورة عن تشارلز سبورجون، الذي عندما رأى أحد طلابه الوعاظ يصعد إلى المنبر بثقة زائدة عن الحد، ثم نزل بعد ذلك محبطًا بسبب سوء سير العظة، قيل إنه قال: "لو صعدت بالطريقة التي نزلت بها، لربما نزلت بالطريقة التي صعدت بها".

بغض النظر عن عظمة دعوتنا، أو روعة مواهبنا، أو حجم الفرص المتاحة لنا، أو سمعة خدمتنا، فإننا عاجزون عن إنقاذ أي شخص من الهلاك. أجرة الخطية هي الموت (رومية 23:6)، ولكن أجرة التواضع هي الحياة (أمثال 4:22). من خلال الخادم المتواضع المتألم الذي أخذ مكاننا على الصليب، يمكننا الآن أن نضع ثقتنا فيه ونحمل صليبنا عن طريق الموت بتواضع عن كبريائنا في الماضي. يمكننا أن ننتقل من الموت إلى الحياة. التواضع ليس مجرد فضيلة، إنه الرد أو الاستجابة الوحيد المناسب الذي يمكننا تقديمه ليسوع عندما ندرك أنه هو الرب.

> "لأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنْ شَعْبِهِ. يُجَمِّلُ الْوُدَعَاءَ بِالْخَلاَصِ."
>
> **مز 149: 4**

التواضع في التبشير لا يعني أننا نتملق الناس، أو نخفف من شأن أو رسالة الإنجيل، أو نتراجع عن مشاركة الحق الكتابي عندما قد يسبب لنا الإهانة أو الاضطهاد. غالبًا ما يكون الإنجيل رسالة مزعجة للقلوب المتحجرة. وبالمثل، الجرأة في التبشير لا تعني أننا نفرض الإنجيل على الناس دون أن نأخذ في الاعتبار كيف يمكننا مساعدتهم على فهم الرجاء الذي نحمله حقًا. التواضع في التبشير يعني على الأقل الأشياء الأربعة التالية.

ناقش: خذ بعض الوقت لمناقشة هذه النقاط الأربع المتعلقة بالتواضع في الكرازة. كيف يمكنك تطبيق هذه المبادئ؟

1. خدمة الرب بتواضع

يجب أن تكون مسؤوليتنا ورغبتنا الأساسية هي خدمة الله، مهما كان ذلك صعبًا أو غير مريح أو مكلفًا. هل نحن مستعدون لنأخذ طبيعة الخادم ونكون مطيعين لسيدنا؟

2. إفراغ نفسك بتواضع

التواضع يتضمن إفراغ أنفسنا حتى نتمكن من أن نمتلئ بالروح القدس. هذا عمل متواضع في حد ذاته، ولكن عندما ندعو الروح القدس ليسكن في حياتنا، فإننا ننتقل من الالتزام بالتواضع إلى القدرة على التواضع.

3. اقبل كلمته بتواضع

تواضع أمام كلمة الله. تعلم أن تقرأها جيدًا وتقبلها بشروطها، ولا تجبرها على أن تقول ما تريد انت أن تقوله لتناسب احتياجاتك. اسعَ بتواضعٍ إلى سماع حق الله، مهما بدا ذلك صعبًا أو متعارضًا مع أفكارك المسبقة أو المفاهيم التي شكّلتها ثقافتك. اكتشاف الله وثق أن تطبيق حكمته في حياتك يتطلب التواضع.

4. اخدم الضائعين بتواضع

الإعلان ضروري، ولكن يجب علينا أيضًا أن نحب أولئك الذين نعلن لهم. يجب أن نخدم المحتاجين. بينما نسعى إلى محبة الناس، يجب أن نستمع إليهم جيدًا. إذا كان كل ما نفعله هو التحدث إليهم، فمن المحتمل أن نفقد نقاط الاتصال المهمة بين الإنجيل وحياتهم ونقلل من إمكانية إقامة علاقة ذات معنى معهم.

من خلال تكريم الله، وإفساح المجال لروحه ليعمل فينا، والبناء على حق كلمته، يمكننا أن نكون خدامًا مؤثرين في العالم – الذين يلبون الاحتياجات العملية، ويستمعون جيدًا للناس (وهو مجال مهمل بشكل كبير في التبشير)، ويعلنون قصة يسوع بأمانة. إذا أردنا أن نكون مثمرين في تبشيرنا، يجب أن تكون نقطة انطلاقنا هي التواضع أمام الرب. عبر مودي عن ذلك في عظته عن التواضع:

"لدي شجرة كمثرى في مزرعتي وهي جميلة جدًا؛ تبدو أنها أجمل شجرة في مزرعتي. يبدو أن كل فرع منها يصل إلى نور الشمس ويقف كشمعة، لكنني لم أحصل منها على أي ثمار. لدي شجرة أخرى مليئة بالثمار العام الماضي لدرجة أن فروعها كادت تلامس الأرض. إذا فقط انخفضنا بما يكفي، يا أصدقائي، فسيستخدمنا الله جميعًا لمجده."

مناقشة (15 دقيقة)

1. هل هناك جوانب في حياتك تصارع فيها مع التواضع؟
2. هل هناك تعارض جوهري بين مشاركة الإنجيل بجرأة ومشاركته بتواضع؟
3. كيف يمكننا أن نتعامل بمحبة مع عدم التواضع، أو التواضع الزائف، في الآخرين؟

"أنا مقتنع بأن الحب والتواضع هما أعلى الإنجازات في مدرسة المسيح وأدلة ساطعة على أنه هو بالفعل معلمنا."

جون نيوتن

التطبيق (5 دقائق)

فكر جيدًا في كيفية خدمة ومباركة من حولك بطريقة غير متوقعة ومكلفة. هل توظف كنيستك أو خدمتك عامل نظافة؟ أخبرهم أن يأخذوا يومًا عطلة ليقضوه مع عائلاتهم أو في خلوة روحية وقم بأداء مهامهم نيابة عنهم. كن أول من يجهز الشاي أو القهوة في المكتب كل يوم. أعطِ النادل (الجرسون) إكرامية سخية بعد الوجبة واكتب له ملاحظة تعبر عن محبة الله له... كن مبدعًا وكن هادفًا.

من ناحية، لا يمكن لأي من هذه الأشياء أن تعبر عن الأثر الكامل لغسل يسوع لأقدام تلاميذه، ولكن من ناحية أخرى، لا ينبغي أن تكون مجرد "أعمال عشوائية من اللطف". إنها أفعال متعمدة من قبل أشخاص فطينين ومحبين ومتواضعين يرون فرصًا في كل مكان لبركة الآخرين بطرق تشير إلى الخادم المتألم. نحن لا نفعل هذه الأشياء لكسب رضا الله أو لنظهر بمظهر جيد أمام الآخرين (ربما عليك التفكير مرتين قبل أن تنشر ما تفعله على وسائل التواصل الاجتماعي). نحن نقوم بها كطريقة نتعلم من خلالها أن ننمو في التواضع، وكنتيجة طبيعية للتواضع الذي ينميه الله فينا.

الصلاة

اشكروا الله على تواضع المسيح ومثاله في خدمة الآخرين. اطلبوا من الله أن يساعدكم على رؤية أنفسكم كما يراكم هو، وأن تنموا في التواضع والحكمة يومًا بعد يوم. صلوا من أجل بعضكم البعض، أن تكونوا جريئين ومتواضعين في إعلانكم للإنجيل.

المساءلة (15 دقيقة)

ادعُ أي شخص يعاني من الكبرياء إلى الاعتراف بذلك – وهو أمر صعب بالتأكيد على الشخص المتكبر – وصلي معه ومن أجله، لكي يساعدكم الله جميعًا على النمو في التواضع وتطوير قلوب خادمة.

املوا استمارة المساءلة، وتبادلوا الآراء في ثنائيات أو مجموعات صغيرة، وصلوا من أجل بعضكم البعض.

إذا كان عيد القيامة هذا الشهر، فانتقل إلى الصفحة 100 للانضمام إلى مبادرة عيد القيامة إلى عيد العنصرة.

الجلسة التاسعة
فرصة المبشر

إحدى علامات موهبة التبشير هي القدرة على رؤية أي فرصة لمشاركة الإنجيل مع من حولنا، والرغبة في اغتنامها. في هذه الجلسة، سوف نستكشف كيف يمكننا الاستفادة القصوى من كل فرصة.

الجلسة في جملة

يجب أن نكون دائمًا مستعدين لاغتنام أي فرصة للتبشير بالإنجيل تتاح لنا، مقدمين البشارة بوضوح في كل موقف وظرف.

خلفية الجلسة

يخبرنا بطرس أننا يجب أن نكون مستعدين دائمًا لمشاركة الإنجيل مع أي شخص يسألنا عن سبب الرجاء الذي فينا (1 بطرس 3: 15). ويخبر بولس تيموثاوس أن يكون مستعدًا للكرازة بالإنجيل في كل وقت وفي كل ظرف (2 تيموثاوس 4: 2)، ويكتب في موضع آخر أننا يجب أن نستغل كل فرصة (كولوسي 4: 5). ويُظهر يسوع أسلوب حياة يتميز بالاستعداد للخدمة والكرازة في كل وقت. أحيانًا يعني ذلك البحث في أماكن غير متوقعة عن فرصة (كما في حالة زكا في لوقا 19: 1-10)، والاستعداد في المواقف الاجتماعية الصعبة (كما في حالة المرأة السامرية في يوحنا 4: 1-26)، والتحلي بالجرأة في الأماكن المرموقة (تذكر المرأة الخاطئة في بيت الفريسي في لوقا 7: 36-50)، ومشاركة المنبوذين اجتماعيًا (مثل شفاء الأبرص في لوقا 17: 11-19)، أو إعلان الحقيقة أثناء معاناتك (كما في حالة اللص على الصليب في لوقا 23: 39-43) ... وهكذا تستمر قائمة الأمثلة.

كانت حملات بيلي غراهام التبشيرية – التي بشر من خلالها أعدادًا من الناس أكثر من أي شخص آخر عاش على وجه الأرض – أشهر جوانب عمله الكرازي. لكن هذه لم تكن الطريقة الوحيدة التي شارك بها الإنجيل طوال حياته. سواء كان ذلك من خلال لقاءات مع الرؤساء أو أفراد العائلات المالكة، أو الظهور في البرامج الحوارية الشهيرة، أو تقديم المساعدة للمناطق التي تعرضت لكوارث طبيعية، أو خدمة الجنود في الخارج، أو مشاركة الأشخاص الذين التقى بهم على الطريق، كان دائمًا مستعدًا وجاهزًا وراغبًا في مشاركة الإنجيل مع من يلتقي بهم.

لم يكن استعداد بيلي غراهام للتبشير مدفوعًا بتفسير مبالغ فيه للمهمة العظيمة. كان دافعه لرؤية واغتنام

كل فرصة ممكنة نابعًا من فهمه الحقيقي للإنجيل وتقبله له وخضوعه له.

إحدى سمات الموهوبين في الكرازة هي أنهم يميلون إلى الشعور بشفقة (فائقة) طبيعية تجاه الضالين، تتجاوز مجرد الرضا عن أداء مهمة كرازية أو فرصة للوعظ. الكارز يتوق بشدة إلى أن يسمع الجميع الإنجيل ويقبلوه، وحتى تحت تهديد التوبيخ والعواقب القاسية، لا يستطيع أن يمنع نفسه من التحدث عن يسوع في كل فرصة (أعمال الرسل 4: 18-20). لكن الحقيقة هي أنه كلما فهم المؤمنون – وليس فقط الموهوبون في الكرازة – البشارة لأنفسهم وعاشوا في نعمتها الثمينة، زاد شفقتهم على الضالين، ليشاركوا في رحمة الله نفسها بينما ننمو في حياة جديدة على صورته.

تكشف القصة الحقيقية الرائعة لديزموند دوس، التي رويت في فيلم هوليوود "Hacksaw Ridge"، عن رجل أُجبر على التجنيد كمسعف عسكري خلال الحرب العالمية الثانية، لكنه رفض حمل السلاح تحت أي ظرف من الظروف بسبب إيمانه الراسخ بالله. بعد إرساله إلى جزيرة أوكيناوا اليابانية، وجد دوس نفسه خلف خطوط العدو. تحت نيران العدو الكثيفة، ومع ذلك قادرًا على سماع صرخات الجرحى - الأمريكيين واليابانيين على حد سواء - بدأ دوس في إنقاذ كل من يستطيع، مما تضمن إنزالهم من التل باستخدام نظام بكرة حبل مؤقت. أصيب دوس في ذراعه برصاصة قناص، واكتُشف لاحقًا أن جسده يحتوي على سبعة عشر شظية، ومع ذلك استمر في العمل قدر استطاعته لإنقاذ أكبر عدد ممكن.

في مقابلة حول هذا العمل المذهل بعد سنوات، أوضح دوس أنه كلما شعر بالإرهاق وأنه لا يستطيع مساعدة أي شخص آخر، كان يصلي قائلاً: "يا رب، ساعدني في إنقاذ شخص آخر". أنقذ دوس ما لا يقل عن 75 رجلاً في ذلك اليوم.

صلاة دوس هي صرخة المبشر. إنها صرخة جميع الذين يشاركون قلب الله من أجل الضالين. "يا رب، من خلال كل فرصة، مهما كانت صعبة أو مكلفة، ساعدني في إنقاذ شخص آخر."

دليل الجلسة

المشاركات (10-20 دقيقة)

خذوا وقتًا للمشاركة مع بعضكم البعض، وتبادل القصص، والتشجيع، والتعليقات على الفرص وأي شيء آخر من شأنه تشجيع المجموعة. بالنسبة للمجموعات الصغيرة، اطلب من كل شخص أن يشارك بإنجاز واحد وصعوبة واحدة منذ الاجتماع الأخير. بالنسبة للمجموعات الأكبر، اختر أربعة أو خمسة أشخاص ليشاركوا بشهادة محددة منذ الاجتماع الأخير.

الصلاة

خصصوا الوقت للرب وصلوا من أجل أي موقف، إيجابي أو صعب، تم تسليط الضوء عليه في وقت المتابعة.

التعليم (20-30 دقيقة)

استخدموا مادة التعليم التالية بطريقتكم الخاصة، إما بقراءتها كلمة بكلمة، أو بإعادة صياغتها في عرضكم الخاص.

1 وَصَعِدَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ
الصَّلاَةِ التَّاسِعَةِ. 2 وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ
يُحْمَلُ، كَانُوا يَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْجَمِيلُ» لِيَسْأَلَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ
يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلَ. 3 فَهذَا لَمَّا رَأَى بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا
مُزْمِعَيْنِ أَنْ يَدْخُلاَ الْهَيْكَلَ، سَأَلَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةً. 4
فَتَفَرَّسَ فِيهِ بُطْرُسُ مَعَ يُوحَنَّا، وَقَالَ: «انْظُرْ إِلَيْنَا!»
5 فَلاَحَظَهُمَا مُنْتَظِرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا. 6 فَقَالَ
بُطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلاَ ذَهَبٌ، وَلكِنِ الَّذِي لِي
فَإِيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ

وَامْشِ!»

أعمال الرسل 3: 1-6

من السهل أن تفقد الفرص. كثير من الندم الذي يواجهه الناس في أواخر حياتهم يدور حول الفرص الضائعة - الأشياء التي يتمنون لو أنهم فعلوها لو كان لديهم الثقة الكافية للمحاولة، أو لو كانوا أقل قلقًا بشأن ما قد يظنه الناس عنهم.

أدى عالم وسائل التواصل الاجتماعي إلى ظهور ظاهرة معينة، وهي "الخوف من أن يفوتك شيء" أو FOMO. في عالم متواصل باستمرار، يمكننا دائمًا رؤية ما يفعله الآخرون، وعندما يبدو أن الآخرين يتمتعون بجودة حياة أفضل من حياتنا، قد يبدأ الخوف من الفقدان. بشكل عام، يُعتبر FOMO تأثيرًا جانبيًا غير مفيد وغير صحي في كثير من الأحيان لاتصالنا بالإنترنت، ولكن ماذا عن قراءة الكتاب المقدس؟ هل سبق لك أن شعرت بـ FOMO أثناء قراءتك عمّا فعله تلاميذ يسوع والكنيسة الأولى في سفر أعمال الرسل؟

قراءة قصص الرسل في العهد الجديد قد تجعلك تشعر بأنك تفوت نفس المستوى من المغامرة التي عاشوها في نشر الإنجيل. في حين أن معظمنا لا يتوق إلى الأشياء المخيفة – مثل الرجم حتى الموت (!) – فإننا نود أن نرى ونختبر المزيد من الآيات والمعجزات التي رافقت خدمة الرسل.

في سفر أعمال الرسل 3، يجد بطرس ويوحنا نفسيهما في موقف يومي: متسول أعرج يطلب منهما بعض المال. كان من السهل على الرسل أن يمروا ببساطة بجانب هذا الرجل التعيس، أو أن يقدموا له صدقة صغيرة ويواصلوا طريقهم.

انظروا إلى مدى دقة اللغة المستخدمة هنا: بدلاً من المضي في طريقهم، نظر بطرس ويوحنا إليه مباشرة. ترى ترجمة NRSV أن بطرس ويوحنا نظرا إلى الرجل باهتمام، الذي بدوره ركز انتباهه عليهما متوقعاً أن يحصل على شيء.

ناقشوا: إلى أي مدى تنظر بتركيز إلى العالم من حولك؟ ما مدى براعتكم في رؤية الفرص التي تظهر لكم لتشاركوا الإنجيل واغتنامها؟

رأى الرجل الأعرج فرصة للحصول على الشيء الذي اعتقد أنه يحتاجه أكثر من أي شيء آخر: المال. لحسن حظه، كان الرسل ينتبهون للفرصة التي أمامهم، مما يعني أنهم تمكنوا من إعطائه ما كان يحتاجه حقًا أكثر من أي شيء آخر: يسوع. كان حب بطرس ويوحنا للضالين هو ما دفعهما للتوقف، وليس مجرد شفقة على إعاقته أو وضعه الاجتماعي.

يخبرنا الكتاب المقدس أن الله يكرم من يكرمه (1 صموئيل 30:2). وهذا لا يتحقق إلا عندما نكرم الله في "الأمور الصغيرة" في الحياة. عندما نثبت أننا جديرون بالثقة في الخفاء – في الأمور الصغيرة والأقل ظهوراً في الحياة – يأتمننا الله على أمور أكبر. قد يكون ذلك منبر أكبر، ولكن لماذا نكتفي بجمهور أكبر فقط؟ أفضل من منبر أكبر هو إظهار أكبر لقوة الروح القدس في حياتنا. إن قوة روح الله الحي متاحة لك اليوم بالكامل عندما تخضع للرب، ولكنه يبدو أنه يوكلها بشكل كامل وأكثر تكرارًا إلى أولئك الذين يعرف أنهم سيستخدمونها على أفضل وجه لخدمته. كان بإمكان أي شخص في جيش إسرائيل أن يهزم جليات بمساعدة الله، ولكن داود هو الذي تقدم وأثبت أنه جدير بالثقة في هذه المهمة المحددة، وهكذا تم تمهيد الطريق إلى العرش.

إذا كنت تريد المغامرة الكاملة، فكن مخلصًا في الأشياء الصغيرة، تلك الفرص اليومية، وانظر ماذا يفعل الله. إذا كنت تصارع من أجل الحصول على الدافع لاغتنام تلك الفرص، فاطلب من الله أن يخرجك من منطقة الراحة الخاصة بك وواصل المضي قدمًا في اختيار أن تكون ملتزمًا حتى عندما لا تشعر بذلك. إذا كنت تشعر بالذنب تجاه الفرص الضائعة وتشعر أنك خذلت الله، تذكر أن الله لا يريدك أن تشعر بالذنب تجاه الفرص الضائعة، بل يريدك أن تحب الضالين من منطلق حبك له.

لا أحد منا كامل. لقد ارتكب الرسل أخطاء في تبشيرهم وفقدوا بالتأكيد فرصًا على مدار خدمتهم. المهم هو ألا نلزم أنفسنا بمعايير مستحيلة تزيد من الضغط علينا، بل أن نلزم أنفسنا بمحبة الله التي لا تضاهى والتي تمدنا بالنعمة. من هذه الحقيقة ننمو وننضج لنصبح أكثر إخلاصًا للفرص التي يضعها أمامنا يومًا بعد يوم.

قال مودي في مقولته الشهيرة: "لقد أعطاني الله قارب نجاة وقال... "مودي، أنقذ كل ما تستطيع".

تكمن قدرتك على التجديف، ورؤية الغارقين وإنقاذهم من الماء في حبك لله وحبه للعالم.

فيما يلي ثلاث اقتراحات عملية لكيفية أن تصبح أكثر وعيًا بالفرص اليومية وأن تكون أمينًا فيها:

1. اليوميات

هناك العديد من الجوانب المفيدة في كتابة اليوميات. مع وضع الفرص في الاعتبار، اكتب تفاصيل يومك. مع من تقضي وقتك في العمل؟ هل تمر بانتظام بجانب نفس الشخص المشرد في مدينتك؟ مع من تتحدث عند بوابة المدرسة؟ الكتابة في يومياتك سيبقي هؤلاء الأشخاص حاضرين في ذهنك حتى تتمكن من الصلاة من أجلهم، ويمكن أيضًا استخدامها كوسيلة للمحاسبة الشخصية: هل أنت حريص على إجراء حوارات تبشيرية معهم باستمرار؟ هل كانت الحوارات سطحية لأسابيع، أم أنك حاولت التعمق فيها؟ إذا كنت تشعر أنك قادر على ذلك، يمكنك أيضًا أن تطلب من شركاء المساءلة قراءة يومياتك وطرح أسئلة عليك حول هذه المجالات أيضًا.

2. التحدي

لماذا لا تضع تحديات لنفسك إذا كنت تكافح من أجل استغلال الفرص اليومية؟ على سبيل المثال، "أريد أن أتحدث هذا الأسبوع مع شخص غريب واحد على الأقل عن المسيح". يمكن أن يكون التحدي عمليًا وإعلانيًا، ويجب أن يتجاوز ممارستك المعتادة للتبشير.

3. المغامرة

غيّر طريقة تفكيرك من الواجب إلى المغامرة. لدينا مسؤولية تبشيرية ونريد أن نطيع ما يطلبه الله منا، ولكن بدون محبة فإننا نفقد الهدف. فكر في الفرص المتاحة أمامك في الأسبوع القادم ليس فقط كواجب مرهق، بل كذروة المغامرة. كثير من الناس الذين يعملون من التاسعة إلى الخامسة – حتى أولئك الذين يحبون وظائفهم – لا يستطيعون الانتظار حتى يأتي عطلة نهاية الأسبوع. هل يمكننا أن نكون أشخاصًا لا يستطيعون الانتظار حتى تأتي الفرصة التالية لتبشير الآخرين بيسوع بنفس الحماس؟ إذا استطعنا ذلك، فسوف نبدأ في احتضان المغامرة بعقلية سليمة، حتى عندما تكون صعبة، يمكننا أن ننفض الغبار عن أنفسنا ونبدأ من جديد.

على حد تعبير مارتن لوثر

> "إذا كان المؤمن لديه إيمان، فلا يمكن كبحه. إنه يخون نفسه. إنه يندفع. يعترف بهذا الإنجيل ويعلمه للناس على حساب حياته نفسها".

مناقشة (20 دقيقة)

1. هل فاتتك فرصة واضحة من قبل؟ ماذا تعلمت من هذه التجربة؟
2. ما هي أكبر التحديات التي تواجهها في استغلال كل فرصة لتبشير الآخرين بالإنجيل؟
3. كيف يمكنك أن تخلق فرصًا لتبشير الآخرين بالإنجيل؟
4. ناقش الاقتراحات الثلاثة الواردة في هذه الجلسة (اليوميات، التحدي، المغامرة). هل ترى قيمة لهذه الأشياء وهل يمكنك تنفيذها؟

> "هذا هو المبدأ: كيّف أساليبك وفقاً لاحتياجات

الأشخاص الذين تخدمهم. عليك أن تنقل إليهم الإنجيل بالطرق والظروف التي تجعلهم يستمعون إليك."

كاثرين بوث

التطبيق (5 دقائق)

كن عازماً هذا الشهر على استغلال الفرص التي عادة ما تتجاهلها أو تختار عدم المشاركة فيها. هل هناك صديق قديم يمكنك التواصل معه؟ هل يمكنك تخصيص بعض الوقت الإضافي للجلوس والتحدث مع شخص مشرد؟ هل تشتري القهوة بانتظام من نفس المقهى، وإذا كان الأمر كذلك، هل يمكنك تحويل الحوار إلى الحديث عن يسوع؟

من شبه المؤكد أن كل فرد في المجموعة سيتمكن من التفكير في فرصة خلال أسبوعه العادي يمكنه فيها أن يكون أكثر إقدامًا على مشاركة يسوع. التزموا باستغلال هذه الفرصة فيما بينكم واعتمدوا على بعضكم البعض لتقييم أدائكم في الشهر المقبل. تذكروا أن الأمر لا يتعلق فقط بوضع أهداف، بل بتغيير العادات وأنماط السلوك. ما يبدأ كممارسة مقصودة يمكن أن يتطور إلى سلوك طبيعي بمرور الوقت. فكروا في بدء كتابة يوميات.

الصلاة

اشكروا الله لأنه يوفر لنا فرصًا لإعلان إنجيله ومشاركة إيماننا مع الآخرين. اطلبوا منه أن يوفر بعض الفرص المحددة في المواقف التي كنتم تأملون فيها تحقيق إنجاز، وفرصًا يومية بشكل عام. صلوا من أجل بعضكم البعض أن تكونوا مدركين للفرص من حولكم، وأن تكونوا أمناء لكل فرصة تظهر.

المساءلة (15 دقيقة)

ناقشوا في مجموعات من ثلاثة أشخاص بعض الفرص الواضحة التي تجاهلتموها. تحدثوا عن سبب ذلك في رأيكم وحاولوا حقًا الوصول إلى جذور المشكلة. اطلبوا المغفرة من الله عند الضرورة، وشجعوا بعضكم البعض بطرق عملية حتى تحرزوا تقدمًا في استغلال هذه الفرص في المستقبل.

املوا استمارات المساءلة، وشاركوا في ثنائيات أو مجموعات صغيرة، وصلوا من أجل بعضكم البعض.

لا تنسوا...

التشجيع بين المجموعات هو جزء أساسي من الرحلة، فابقوا نشيطين في تواصلكم (عبر أي منصة مراسلة اختارتها مجموعتكم)، واحتفلوا بالنجاحات والإنجازات، وأرسلوا طلبات الصلاة واستجيبوا لها، وشجعوا بعضكم البعض.

إذا كان عيد القيامة هذا الشهر، فانتقل إلى الصفحة 100 للانضمام إلى مبادرة عيد القيامة إلى عيد العنصرة.

الجلسة العاشرة

التزام المبشر

الكتاب المقدس هو الوحي بدعوة الله لنا لنتوب عن تمردنا ودعوة نقيم علاقة معه، من خلال الإيمان بيسوع المسيح. كيف نضمن أننا لا نكتفي بشرح وتقديم ما معنى الإنجيل، بل ندعو الناس بجرأة للاستجابة لما سمعوا وتطبيقه؟

الجلسة في جملة
الكرازة هي الالتزام بإعلان رسالة الإنجيل الكاملة، والتي تتضمن دعوة المستمع إلى تغيير اتجاهه واختبار الحياة الحقيقية من خلال الإيمان بيسوع المسيح.

خلفية الجلسة
تخيل عريسًا يقف أمام الكنيسة في يوم زفافه. ينظر حوله إلى المبنى المزين بشكل جميل، المليء بأصدقائه وعائلته المتحمسين في انتظار دخول العروس. امرأة أحلامه من المفترض أن تصل في أي لحظة. تمر عشر دقائق ولم تصل العروس بعد. "من المعتاد أن تتأخر العروس"، يقول في نفسه. تمر عشرون دقيقة ولا يزال لا أثر لها. يضحك بقلق. تمر ثلاثون دقيقة ولا تزال العروس غائبة ولا يوجد أي خبر عن سبب تأخرها. يبدأ الآن بالذعر قليلاً مع ارتفاع همهمات الحشد المتجمع. تمر خمس وأربعون دقيقة، ثم ساعة، ولا تزال العروس غائبة. وصلت همهمات الضيوف إلى ذروتها. ما الذي يحدث؟ هل هي متأخرة بشكل سخيف أم أنها فعلت ما لا يمكن تصوره وقررت عدم الحضور على الإطلاق؟

يبدأ عقل العريس في التفكير في جميع الأسباب المحتملة لعدم وصولها، ثم فجأة، يشعر بالذعر عندما يدرك الحقيقة. إنه لم يطلب الزواج من عروسته مطلقًا.

الدعوة ضرورية إذا كانت الفرصة التي توفرها لشخص ما تتطلب ردًا. أورد مرقس أقصر نسخة من رسالة إنجيل يسوع على النحو التالي: "وَيَقُولُ: «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللهِ، فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِالإِنْجِيلِ»." (مر 1: 15).

يمكن أن تسبب كلمة "التوبة" بعض المشاكل – وذلك أساسًا لأن الكثير من الناس لا يعرفون معناها الحقيقي. غالبًا ما ترتبط كلمة "التوبة" بنهج "ارجع أو اهلك" في التبشير بالإنجيل، مما يعني أن الكثيرين لا يسمعون فيها سوى إعلانًا بالدينونة. بالنسبة

للكثيرين اليوم، لا تبدو كلمة "التوبة" كلمة "اخبار سارة".

ولكن عندما نفهمها بشكل صحيح، فإن كلمة "توبة" تحمل في طياتها إعلانًا مذهلاً عن حقيقة الإنجيل. فهي تعني حرفيًا تغيير الفكر، وتغيير مسار حياتك. يقول يسوع: "أنت تسير في الطريق الخطأ، ولكن بسببي يمكنك أن تسير في الطريق الصحيح - طريق الحق الذي يؤدي إلى الآب". التوبة هي بشارة سارة لأنها توفر لكل من يسمعها فرصة لمعرفة الحياة بدلاً من الموت. لقد جلبنا الدينونة على أنفسنا بتمردنا على الله: التوبة هي إنذار الحريق الذي ينبهنا إلى هذه الحقيقة، وهي دعوة لاكتشاف يسوع باعتباره الحق الذي يمكن أن يحررنا.

يشرح والتر أ. إيلويل وباري ج. بيتزل أن التوبة (التحول) تتكون من ثلاثة عناصر:

> أولاً، التوبة هي الابتعاد عن شيء ما، بما في ذلك خطايا معينة، أو آلهة مزيفة، أو ببساطة حياة يعيشها المرء لنفسه (1 تسالونيكي 1: 9؛ الرؤيا 9: 20، 21 و16: 11). ثانياً، التوبة هي نتاج إرادة الله وعمله النعيمي في العالم (أعمال الرسل 11:18؛ رومية 4:2؛ 2 كورنثوس 10:7؛ 2 تيموثاوس 25:2؛ 2 بطرس 9:3). ثالثًا، التوبة هي الاتجاه نحو شخص ما، والتزام المرء بحياته كلها لله في يسوع المسيح (أعمال الرسل 15:14؛ 1 تسالونيكي 9:1؛ 1 بطرس 25:2). وهي بالتالي إعادة توجيه كاملة، سواء كانت مذهلة أو غير درامية، مفاجئة أو تدريجية، عاطفية أو هادئة، ينقل فيها الشخص ولاءه الكامل لله.

كان أول من بشروا بالإنجيل حريصين على إتاحة الفرصة لمستمعيهم للاستجابة لرسالتهم، تمامًا كما فعل يسوع. كان النداء للتوبة هو ذروة التبشير بقصة يسوع (أعمال الرسل 2: 37-39؛ 3: 25-26؛ 4: 12؛ 5: 31؛ 10: 43).

يدعو الإنجيل البشرية إلى التوقف عن الهروب من الله. من خلال الإيمان بيسوع المسيح، يمكننا أن نتحول ونتوجه إلى الله – وعندما نفعل ذلك، نسمح لعقولنا أن تتغير بحقيقة من هو، ونرى حياتنا تتحول بقوة روحه.

دليل الجلسة

المشاركات (10-20 دقيقة)

خذوا وقتًا للمشاركة مع بعضكم البعض، وتبادل القصص، والتشجيع، والتعليقات على الفرص، وأي شيء آخر من شأنه تشجيع المجموعة. شاركوا الفرص الإضافية التي واجهتما في ضوء الجلسة الأخيرة (الجلسة التاسعة - التطبيق).

الصلاة

خصصوا الوقت للرب وأشكروا على الفرص التي أتيحت لكم في الأسابيع القليلة الماضية لمشاركة الإنجيل. صلوا من أجل أولئك الذين وضعوا ثقتهم في يسوع من خلال تلك الفرص.

التعليم (30-40 دقيقة)

استخدم مادة التعليم التالية بطريقتك الخاصة، إما بقراءتها كلمة بكلمة، أو بإعادة صياغتها في عرضك الخاص.

> 37 فَلَمَّا سَمِعُوا نُخِسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبُطْرُسَ وَلِسَائِرِ الرُّسُلِ: «مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ؟» 38 فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ: «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. 39 لأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلأَوْلاَدِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلهُنَا».

اعمال الرسل 2: 37-39

الدعوة هي جزء من رسالة الإنجيل تمامًا مثل

الصليب نفسه. بطرس بعد أن اختبر حلول الروح القدس في عيد العنصرة، بدأ يكرز للجموع المتجمعة. وبقوة الروح القدس العاملة في كرازته، تأثر المستمعون «في قلوبهم» عندما سمعوا رسالة الإنجيل.

هل يمكنك أن تتخيل أن تأخذ القصة منعطفًا مختلفًا؟ فقط عندما كان الحشد على استعداد لوضع ثقتهم في يسوع، قال بطرس: "شكرًا لكم وليلة سعيدة!" ومشى ليتناول وجبة طعام مستحقة بعد الوعظ مع أصدقائه. الحشد، الذي تأثر برسالته كان مرتبكًا حول كيفية تطبيقها في حياته، فذهبوا إلى حياتهم مع أسئلة أكثر من الإجابات، دون أن تتاح لهم فرصة للإيمان بيسوع الذي أخبرهم عنه بطرس.

لحسن الحظ، لم يحدث ذلك! دعا بطرس الحشد إلى التجاوب مع رسالته والتوبة – وأعطاهم طريقة محددة للتصرف بناءً على الرسالة التي فهموها والاستجابة لدعوة الروح التي اختبروها في قلوبهم. يتضمن الإنجيل الكامل دعوة إلى التوبة، وشرحًا لكيفية التصرف بناءً على ما سمعناه. كان التلاميذ ملتزمين تمامًا بوعظ الإنجيل الكامل.

بالنسبة لأولئك الذين يعدون بانتظام عظات أو محاضرات، فإنكم تعلمون مدى أهمية توضيح بعض الطرق لتطبيق رسالتكم في الحياة اليومية. كان وعظ يسوع والرسل مليئًا بالتطبيقات. إن عرض يسوع الأول للإنجيل في إنجيل مرقس – دعوة إلى "التوبة، لأن ملكوت السماوات قد اقترب" – هو في الغالب عبارة عن تطبيق: إنه يقول، "أنتم تسيرون في الطريق الخطأ، عليكم أن ترجعوا وتختبروا تغييرًا!".

طوال الأناجيل، يكرر يسوع دعوته: "تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ." (متى 11: 28). «تَعَالَيَا وَانْظُرَا». (يوحنا 1: 39) «هَلُمَّ وَرَائِي»." (متى 4: 19). «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ." (يوحنا 7: 37). "«هَلُمُّوا تَغَدَّوْا!»" (يوحنا 21: 12).

هذه الدعوات ليست عشوائية أو تافهة. إنها تكشف عن هوية يسوع للعالم ولها عواقب حقيقية عندما يتم قبولها أو رفضها. السمة المميز للدعوة هو أنها تتطلب ردًا. حتى التردد في قبولها هو رفض للدعوة، لأن "نعم" فقط هي التي تجلب قبول الدعوة والبركات التي تتبعها.

ناقش: ألقِ نظرة على هذه الأمثلة الثلاثة من الكتاب المقدس عن الدعوة وناقشها مع المجموعة:

1. دعوة التلاميذ (مرقس 17:1)
دعوة يسوع هي دعوة شخصية

2. دعوة الشاب الغني (متى 16:19-22)
دعوة يسوع مكلفة

3. دعوة الموتى (يوحنا 43:11)
دعوة يسوع قوية

فرصة التجاوب مع الإنجيل هو أهم جانب في كرازتنا. لكي نعلن الإنجيل بصدق، يجب أن نتيح دائمًا مجالًا لدعوة الناس لقبول يسوع ربًا ومخلصًا.

قد يكون هذا محيرا – بعض فرص التبشير بالإنجيل تبدو أفضل من غيرها في فرص قبول الناس لدعوتهم. فكيف يمكننا أن "ندعو" الناس للاستجابة بأمانة في كرازتنا، مهما كان السياق والوضع الذي نجد أنفسنا فيه؟ سواء من على منبر أو في لقاء فردي، يجب أن نلتزم بأكثر من مجرد سؤال الناس عما إذا كانوا يرغبون في حضور اجتماع الأحد في الكنيسة (على الرغم من أنه يجب القيام بذلك بكل الوسائل)، بل أن نلتزم بدعوة الناس إلى ملكوت الله. لا نجد دليلًا تفصيليًا لذلك في الكتاب المقدس، ولكن هذه المبادئ توفر نقطة انطلاق جيدة:

اطرح أسئلة مباشرة
اجعل أسئلتك مباشرة وبسيطة. بعد أن تشرح من هو يسوع وماذا يعني اتباعه، يمكنك ببساطة أن تسأل:

"هل ترغب في أن تضع ثقتك في يسوع المسيح اليوم وتبدأ حياة جديدة في علاقة معه؟" أو: "هل هناك ما يمنعك من وضع ثقتك في يسوع اليوم؟"

إذا استخدمت مثالاً أو حكاية يرتبط بجمهورك، فاستخدمها كنقطة محورية. على سبيل المثال، إذا كنت تشارك قصة الابن الضال: "الله يدعوك إلى البيت اليوم. هل تريد أن تعود إلى البيت إلى حضن الآب، كما فعل الابن الضال؟" سيساعدك هذا السؤال على معرفة ما إذا كان المستمع مستعدًا لقبول يسوع. بعد ذلك، يمكنك توضيح تجاوبهم، ولكن يجب أن يكون سؤالك الأولي مباشرًا وبسيطًا ومرتبطًا بالرسالة التي شاركتها بالفعل.

خذ الوقت اللازم

عند التحدث إلى حشد من الناس، انتظر المدة التي تشعر أن الروح القدس يقودك إليها، لكي يلمس قلوب الناس. المدة التي يستغرقها ذلك (أو مدى إحراجها!) غير مهم إلى حد كبير. ما يهم هو أن يكون لدى الناس الوقت الكافي للتفكير فيما تم مشاركته، وأن تتيح المجال لله ليفعل ما يريد. في المواقف الفردية، قد يحتاج الشخص إلى وقت ومساحة للتفكير، وبالتالي يمكنك ترتيب لقاء آخر في وقت آخر لاستكشاف هذا الأمر مرة أخرى. تذكر أننا لا نحاول فرض أو إجبار أحد على القبول، بل ننتظر أن يتحرك الله في الوقت الذي يراه مناسبًا. كن منفتحًا للسماح للتجاوب بأن يأخذ الوقت اللازم.

اجعل التوقع واضحا

اشرح ما سيحدث إذا قال الشخص "نعم" وما تتم دعوته إليه. على سبيل المثال، اشرح أنكم ستصلون معا، وربما تمنحهم الكتاب المقدس وخطة القراءة، وأنك ستعرفهم على كنيسة/كنيستك. وضح أن حياتهم قد لا تتغير على الفور للأفضل، ولكن من خلال التكريس اليومي ليسوع ملء الحياة التي يقدمها سوف يكون أكثر وضوحا. اشرح شيئا من الخطوات العملية التالية، والواقع الروحي لحياة التلمذة التي تتبع ردنا الأول على يسوع.

احتفل بالقبول، وكن لطيفًا في الرفض

عندما يشير الشخص إلى رغبته في قبول الدعوة، كن إيجابياً ومبتهجاً. لا تتظاهر بذلك – إذا لم تكن سعيداً حقاً بهذه الاستجابة من الشخص، فقد تكون متسرعاً في مشاركة الإنجيل في المقام الأول! وبالمثل، إذا قال الشخص "لا" بشكل مشروط أو صريح، كن لطيفاً ومتواضعاً. حاول أن تترك الشخص الذي يرفض الدعوة بدعوة مفتوحة يمكنه قبولها بنفسه إذا أظهر الله نفسه له في وقت آخر، وإذا أمكن، أعطه بعض طرق الاتصال بك أو بكنيسة محلية يمكنه الاتصال بها إذا رغب في ذلك.

أحد الأسباب الأكثر شيوعًا لعدم استجابة الناس لرسالة الإنجيل هو أن لا أحد يطلب منهم ذلك. أحد الأسباب الأكثر شيوعًا لعدم دعوة المبشرين الناس للاستجابة هو الخوف من ألا يستجيب أحد، ومن ثم يبدو هم (أو الإنجيل) أضحوكة. لكن قوة الخلاص ليست قوتك، وحتى يسوع كان هناك من ابتعدوا عنه ورفضوا دعوته. نحن مدعوون ببساطة إلى أن نكون أمناء لرسالة الإنجيل والدعوة وكل ما يتبعهما، مهما كان ما سيحدث بعد ذلك. في الواقع، دعوة المسيح لنا هي أن نأتي ونموت عن ذواتنا، أن نحمل صليبنا ونتبعه (متى 24:16). وهذا يعني أن نموت عن ذواتنا في كرازتنا أيضًا، مهما كان الثمن ومهما بدونا أضحوكة.

> "الإنجيل هو دعوة الله، من خلال الوعظ، إلى المستمع لاتخاذ قرار يقوده إلى بعد جديد من الوجود."
>
> **مايكل غرين**

قدم يسوع ورسله الدعوة أثناء إعلانهم الإنجيل، وعلينا أن نفعل ذلك أيضًا. مهما كانت الاستجابة، يمكننا أن نطمئن إلى أننا كنا أمناء لرسالة الإنجيل ودعوته المركزية إلى التوبة والثقة بيسوع المسيح. الله سيتكفل بالباقي.

مناقشة (15 دقيقة)

1. هل من الممكن التبشير بالإنجيل بشكل أمين دون تقديم فرصة للاستجابة بالإيمان بيسوع؟
2. ما الذي تجده سهلاً/صعباً في طلب الاستجابة أثناء التبشير؟
3. ماذا تعلمت عن كيفية مساعدة الناس على الاستجابة للإنجيل أثناء مشاركتك للإنجيل؟

"التوبة ليست مجرد بوابة للدخول في علاقة مع الله الثالوثي؛ بل هي الطريق إلى تلك العلاقة المستمرة، كما كتب لوثر: "يجب أن تكون حياة المؤمنين كلها حياة توبة". الحياة المسيحية هي علاقة مدى الحياة، وطالما نحن في هذا العالم الساقط، ستظل التوبة جزءًا دائمًا من حياتنا".

مارك ج. بودا

التطبيق (5 دقائق)

كن حريصًا على توجيه دعوة للاستجابة للإنجيل في كل مرة تشاركه فيها. ربما تكون واعظًا منبري وتواجه صعوبة في هذا المجال. جرب طرقًا مختلفة لدعوة الناس للاستجابة ولا تخف من أن تبدو أحمقًا إذا لم يستجب أحد. وبالمثل، قد تكون شخصًا بارعًا في بدء المحادثات مع الناس حول يسوع، ولكنك تواجه صعوبة في الانتقال إلى الخطوات التالية. تقدّم بجرأة هذا الشهر واسأل شخصًا واحدًا على الأقل بعد محادثة كرازية حول الإنجيل عما إذا كان يريد أن يضع ثقته في يسوع.

الصلاة

اشكروا الله على الدعوة التي يقدمها لكل واحد منا للتصالح معه. اطلبوا منه أن يمنحكم الجرأة في مشاركة الإنجيل، وأن يجعلكم واضحين وواثقين في دعوة الناس إلى التوبة – لمساعدتهم على رؤية الرجاء وليس الإدانة. صلوا أن تكون القلوب مستعدة لتقبل هذه الدعوة.

المساءلة (15 دقيقة)

ناقشوا في ثنائيات أي مجال (مجالات) من حياتكم تعتقدون أنه يحتاج إلى بعض الجهد من حيث "الموت عن الذات". يمكن أن نواجه جميعًا صعوبات في مجالات عبادة الأصنام أو نواقص في الشخصية تحتاج إلى العمل عليها. عندما نفكر في توجيه دعوة الإنجيل للآخرين، دعونا نفكر أيضًا في الدعوة نفسها التي يقدمها لنا الله – أن نموت عن ذواتنا ونتبعه. شجعوا بعضكم البعض وصلوا من أجل بعضكم البعض أثناء مشاركتكم في هذا المجال.

أكملوا نماذج المساءلة، وتبادلوا الآراء في ثنائيات أو مجموعات صغيرة، وصلوا من أجل بعضكم البعض.

إذا كان عيد القيامة هذا الشهر، فانتقل إلى الصفحة 100 للانضمام إلى مبادرة عيد القيامة إلى عيد العنصرة.

الجلسة الحادية عشرة

إلهام المبشر

لا يقتصر دور المبشر على التبشير بالإنجيل في العالم فحسب، بل يشمل حث الكنيسة بأكملها على التبشير. في هذه الجلسة، نستكشف كيف يمكننا جميعًا أن نلعب دورًا في إشعال الحماس في الكنيسة لمساعدة وتشجيع وتجهيز من حولنا ليكونوا أمناء لله في التبشير.

الجلسة في جملة

إلى جانب إعلان الإنجيل للعالم، سوف يلتزم المبشر أيضًا بحث الكنيسة على التبشير من خلال تشجيع جميع المؤمنين وتجهيزهم لأعمال الخدمة.

خلفية الجلسة

منذ ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، ظهرت شكل جديد من أشكال المشاهير: ما يُعرف بـ "انفلونسر". هؤلاء هم أشخاص اكتسبوا عددًا كبيرًا من المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي (خاصةً يوتيوب) بحيث أصبحوا قادرين على التأثير على الجماهير. هذا المفهوم ليس جديدًا تمامًا، فالمشاهير من عالم الترفيه والرياضة يخبروننا منذ سنوات من خلال الإعلانات بما يجب أن نرتديه ونأكله ونشربه ونستخدمه من عطور. لكن يمكن القول إن هذا الجيل من المشاهير هو أول جيل يجمع متابعين لغرض التأثير والتريج نفسه.

يقول لنا بولس في رسالة رومية ألا نتشبه بأعمال هذا العالم، بل أن نتغير بتجديد أذهاننا من خلال الخضوع للروح القدس (رومية 12: 2). كشعب الله المقدس، نحن الانفلونسر الأصليون، مع رسالة تجلب الحياة والحرية والرجاء.

في الجلسة السابعة، ذكرنا أنفسنا بأن الملح الذي لا طعم له لا فائدة منه. تتوقف قوة الانفلونسر في وسائل التواصل الاجتماعي على عدد المتابعين لديه ومدى تفاعل هؤلاء المتابعين مع ما يروج له. بالنسبة للكنيسة، فإن ما يميزنا هو أكثر أهمية بكثير، وفقدانه سيكون أكثر تكلفة بكثير. قد يفقد الانفلونسر في وسائل التواصل الاجتماعي شهرته ومهنته مع تلاشي نفوذه، ولكن إذا تلاشى نفوذ الكنيسة وفقدت ما يميزها، فسوف يفقد العالم فرصا لرؤية الإنجيل يُعاش ويُعلن بطريقة يمكنهم فهمها.

إن المبشرين متحمسون لرؤية العالم يقبل الإنجيل، ولكن يجب عليهم أيضًا أن يكونوا متحمسين

لاستمرار تحفيز الكنيسة على انتشار تأثير الإنجيل في العالم. ففي النهاية، لا يوجد "خطة بديلة" عندما يتعلق الأمر بالإنجيل، وكنيسة يسوع المسيح هي سفيرة الإنجيل الوحيدة. عندما تنسى الكنيسة هذا الأمر أو تشتت انتباهها، يمكن للمبشرين وأولئك الذين يشاركون بشغف في التبشير بأي صفة كانت أن يغذوا ويشعلوا نار التبشير مرة أخرى بمحبة، حتى يضيء تأثير الإنجيل ليراه الجميع: حتى تأخذ الكنيسة كلها الإنجيل كله إلى العالم كله لمجد الله وحده.

دليل الجلسة

المشاركات (10-20 دقيقة)

خذوا وقتًا للاطمئنان على بعضكم البعض، وتبادلوا القصص، والتشجيع، والتعليقات على الفرص، وأي شيء آخر من شأنه تشجيع المجموعة. تبادلوا خبراتكم في دعوة الناس للاستجابة للإنجيل في ضوء الجلسة الأخيرة (الجلسة العاشرة – التطبيق). هل أتيحت لكم فرص لتنفيذ ذلك عن قصد منذ المرة الأخيرة؟ إذا كان الأمر كذلك، فماذا كانت النتيجة؟

الصلاة

خصصوا الوقت للرب وصلوا من أجل أي مواقف، إيجابية أو صعبة، تم تسليط الضوء عليها في وقت المشاركات.

التعليم (20-30 دقيقة)

استخدموا مادة التعليم التالية بطريقتكم الخاصة، إما بقراءتها كلمة بكلمة، أو بإعادة صياغتها في عرضكم الخاص.

11 وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، 12 لأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقِدِّيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، 13 إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلْءِ الْمَسِيحِ.

افسس 4: 11-13

حتى أولئك الذين لديهم منصات ضخمة يحتاجون إلى بعض الإلهام في الحياة، كما شهد بطل أفلام الأكشن الهوليوودي دواين "ذا روك" جونسون في إحدى المقابلات:

"عندما كنت في الثامنة من عمري، شاهدت فيلم Raiders of the Lost Ark في شارلوت بولاية نورث كارولينا. خرجت من هناك وأنا أشعر بإلهام كبير. أحببت الفيلم، وعرفت أنني أريد أن أكون مثل ذلك الرجل."

ناقش: هل قابلت يوماً شخصاً ملهمًا لدرجة أنك أردت على الفور أن تفعل ما يفعله أو أن تكون مثله؟ ما الذي كان فيه أو في ما كان يفعله قد أثر فيك بهذه الدرجة؟

سواء كان ذلك من أحد أفراد العائلة أو شخصية تاريخية أو رمز من رموز الثقافة الشعبية أو حتى شخصية خيالية، يمكننا أن نجد الإلهام في كل مكان. بعض هذا الإلهام يؤثر على هواياتنا ومهننا، ويمكن أن يشكل شخصيتنا ونظرتنا إلى العالم. أحيانًا يكون الأمر عكس ذلك – قد ترى شخصًا موهوبًا لدرجة أنه يصيبك بالإحباط من السعي وراء شيء ما: "ما الفائدة، لن أكون أبدًا جيدًا مثله!"

هناك العديد من الشخصيات الكتابية الملهمة، ومن الجيد أن ننظر إلى أبطال الإيمان سواء في صفحات الكتاب المقدس أو خارجه – خاصة عندما ندرك أنهم، على الرغم من إعجابنا بهم، كانوا مجرد أناس عاديين مخلصين لله. إن معرفة أن السبب الذي جعل موسى يتكلم بقوة إلى فرعون لم يكن له علاقة بمهاراته الخطابية، بل كان له علاقة بإيمانه بدعوة الله وخضوعه لسلطانه، أمر مشجع وملهم. الله هو نفس

الإله، لذا يمكننا أن نفعل نفس الأشياء أيضًا.

في النهاية، هناك شخص واحد فقط يمكنه أن يلهمنا ويقوينا. في يسوع، لدينا النموذج المثالي لما يجب أن تكون عليه حياتنا، والقوة المثالية التي نأمل أن نعيش بها. عندما يلهمنا مثال يسوع وتعاليمه، وعندما يقوينا في حياتنا الإيمانية، يجب أن نفكر في التأثير المحتمل الذي نمارسه على من حولنا.

يعلّم بولس في رسالة أفسس 4 أن يسوع قد بارك الكنيسة بمواهب مختلفة مفيدة لخدمة أهداف ملكوته. يُدرج المبشرون إلى جانب الرسل والرعاة والمعلمين (أو الرعاة المعلمين) والأنبياء، ويقول بولس إن الأشخاص الذين يمتلكون الموهبة للقيام بهذه الدعوات يجب أن يجهزوا الكنيسة لأعمال الخدمة وبناء جسد المسيح.

" في مكان ما، ظهرت فكرة وأصبحت شائعة جدًا في المجتمع المسيحي...
وهي أن خدمة الكنيسة يجب أن يقوم بها رجال دين محترفون ومدربون لاهوتياً ويتقاضون رواتب. ووفقاً لهذا الرأي، فإن الغرض الكامل من العلمانيين هو الحصول على فوائد الخدمة، من حيث الوعظ والمشورة والتعزية والأشياء الأخرى التي نسعى إلى توفيرها في الكنيسة. لكن السبب في منح مواهب معينة للقيادة هو تجهيز المؤمنين للخدمة. يجب أن تكون الكنيسة جيشاً متحركاً."

ار س سبرول

سيكون من الخطأ النظر إلى أدوار الخدمة في أفسس 4 والاستنتاج ببساطة أنها تشير إلى أشخاص معينين في كنائسنا. تكشف رسالة بولس عن شيء أفضل بكثير. توجد هذه الخدمات لأن الكنيسة مميزة، والله يعمل من خلال الأشخاص العاديين لضمان نموها إلى مرحلة النضج كجسد واحد. نحن نعتني بأفراد مجتمع كنيستنا بينما نصل إلى من هم خارجها. الجميع يشارك.

علينا مسؤولية استخدام مواهبنا بشكل جيد، وهذا يعني أن نكون عازمين على أن نكون مصدر إلهام للآخرين. وهذا يعني أيضًا أنه من خلال التواضع والقداسة اللذين تناولانهما في الجلسات السابقة، يجب أن نكون قدوة في الحماية من أي إساءة استخدام لهذه المواهب التي يمكن أن تسبب انقسامًا في الكنيسة. فالكبرياء والغرور والحسد وإساءة استخدام السلطة كلها طرق مختصرة تؤدي إلى الانقسام.

ناقش: من هو الشخص الذي يُعتبر الأكثر إلهاماً في كنيستك، وبناءً على ذلك، ما هي الأدوار والوظائف في الكنيسة التي ترى أن الناس يتطلعون إليها اليوم؟ ربما يكون ذلك أن يصبحوا قساوسة أو قادة شباب أو قادة عبادة أو معلمي الكتاب المقدس. هل يتطلع الناس إلى الشهادة والتبشير، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا؟

فيما يلي خمس طرق يمكننا من خلالها محاولة إلهام الآخرين - سواء اعتبرنا أنفسنا مبشرين أم لا - لمشاركة الإنجيل بأمانة:

1. إعلان الإنجيل

من أفضل الطرق لإلهام الناس لمشاركة الإنجيل هو القيام بذلك بانتظام في اجتماعاتنا. طريقة أخرى هي دعوة إخوتنا وأخواتنا المسيحيين للحضور إلى الأحداث التي نبشر فيها (ليس فقط من أجل دعمهم بالصلاة، ولكن أيضًا لبناء إيمانهم عندما يرون قوة الإنجيل تعمل عندما يلتقي الناس بيسوع لأول مرة)، أو أن يأتوا معنا إلى الأماكن/الأوقات التي نعلم أننا سنحظى فيها بفرصة للتحدث عن الإنجيل مع شخص ما. عندما نشارك الإنجيل سواء بشكل علني أو شخصي، يمكننا أن نؤكد باستمرار أن التبشير هو امتياز وفرح لجميع المؤمنين.

2. إعداد اختبارنا

ساعد الناس على التفكير في اختبارهم الخاصة

والتأثير الذي أحدثه الله في حياتهم منذ أن التقوا به لأول مرة وحتى الآن. كيف بدأوا في وضع ثقتهم فيه، وماذا كان يفعل في حياتهم مؤخرًا؟ إن إعداد الاختبار الشخصي بشكل مدروس هو طريقة رائعة لإلهام بعضنا البعض وتجهيزنا للكرازة، كما أنه عمل عبادة حيث نشكر الله على ما فعله في حياتنا.

3. إعطاء الأولوية لسرد القصص

في اجتماعاتنا ومحادثاتنا، يجب أن نشارك بانتظام قصصًا عن نشاطنا التبشيري. احتفلوا وشجعوا أنفسكم عندما ترون الله يعمل من خلالكم، واختاروا التفكير بشكل إيجابي وبناء حول ما يمكنكم تعلمه من المواقف التي لم تكن جيدة. عندما يسمع أفراد مجتمعكم قصصًا عن عمل الله من خلال أشخاص عاديين مثلهم، ستزداد ثقتهم بأن الله يمكن أن يستخدمهم أيضًا.

4. تدربوا معًا

قد يبدو من الغريب "التدرب" على التبشير من خلال لعب الأدوار مع بعضكم البعض، ولكنه في الواقع أنها طريقة رائعة للاستعداد للحوارات التي قد نخوضها وتساعد على بناء ثقة الناس. نحن لا نتوقع من أي شخص أن يقود سيارة على طريق عام دون أي تدريب أو مساعدة، ولا ينبغي أن نتوقع من الناس أن يكونوا شهودًا للمسيح دون أن نمنحهم فرصة لتنمية ثقتهم من خلال التدرب والتعلم معًا.

5. توفير الفرص

من خلال كنيستك ومجموعة أصدقائك الأوسع، أخلق فرصًا للناس للمشاركة في التبشير. نظم فرصًا لإرسالية محلية ودولية، وادعُ الناس للانضمام إلى فريق الخدمة في الأحداث التي تنظمها، أو اصطحب بعض الأصدقاء لقضاء بضع ساعات في التبشير في الشوارع. هناك العديد من الطرق التي يمكنك من خلالها القيام بذلك: قم بتنظيم بعض التدريبات قبل الذهاب، وقم بتقديم تقرير عند العودة. بمرور الوقت، سيصبح الناس أكثر ارتياحًا في نقل خبرات هذه الفرص "الرسمية" إلى حياتهم اليومية، وستنتقل تبشيرهم من أسبوع مرسلي منظم إلى فرصة يومية.

مهما كانت الطريقة التي نتبعها، فلنتعهد بتحفيز وإرشاد إخوتنا وأخواتنا في المسيح لكي يبلغوا كمال هويتهم كأبناء الله المرسلين.

مناقشة (15 دقيقة)

1. ماذا يعني بناء الكنيسة بالطريقة التي يصفها بولس في رسالة أفسس؟
2. كيف نحافظ على تميزنا في العالم كأتباع ليسوع، وفي الكنيسة كمبشرين متحمسين؟
3. بخلاف الطرق الخمس التي استكشفناها في هذه الجلسة، كيف يمكننا أن نلهم الآخرين للتبشير؟

> "نحن شعب الله، ومهمتنا هي مشاركة الأخبار السارة عن المسيح مع العالم. ولكن قبل أن نخرج، يجب أولاً أن نشجع وندعم بعضنا البعض."
>
> **جيم إليوت**

التطبيق (10 دقائق)

نأمل أن تكون لديك الرغبة في البقاء في هذه المجموعة بعد انتهاء عامها الأول ومواصلة الرحلة معًا لتنمو ك مبشرين في العام الثاني. ولكن مع الحرص على إلهام الكنيسة للكرازة، قد يكون الآن هو الوقت المناسب للتفكير في كيفية إدارة مجموعتك الخاصة في ادفانس جنبًا إلى جنب مع وجودك في هذه المجموعة.

التضاعف هو مبدأ أساسي في حركة ادفانس لأنه يجب أن يكون رغبتنا ك مبشرين أن نشجع الآخرين في تبشيرهم. خذ بعض الوقت لتجميع قائمة بالأشخاص الذين قد يكونون مهتمين باتباع نفس الرحلة التي قمت بها، ثم ابدأ في التواصل معهم في الأسابيع القادمة. استخدم خبرتك من هذه المجموعة

وموارد ادفانس لمساعدتك في تخطيط وتنظيم مجموعتك الخاصة.

الصلاة

اقضِ وقتًا في الصلاة من أجل الكنيسة المحلية، لكي يكون جميع أعضائها أمناء لدعوة الإنجيل في حياتهم. صلِّ من أجل فرص لتشجيع الآخرين، وصلِّ من أجل تكليف كل عضو في المجموعة ليس فقط بإعلان الإنجيل لعالم في حاجة إليه، بل أيضًا بإلهام وتجهيز أتباع يسوع الآخرين لفعل الشيء نفسه.

المساءلة (15 دقيقة)

هل شعرت يومًا بالإحباط أو الغضب من الكنيسة أو من أفرادها بسبب ما تراه نقصًا في العمل التبشيري أو حتى في الاهتمام بالضالين؟ من المفهوم أن تشعر بهذه الطريقة، ولكن العدو يمكنه بسهولة تحويل هذه المشاعر إلى استياء دائم أو شعور بالتفوق أو حتى عدم مسامحة صريحة. تحدثوا عن هذه الفكرة كمجموعة كاملة، ثم صلوا في ثنائيات من أجل قلوب رقيقة تجاه إخوتنا وأخواتنا، وحكمة في كيفية تشجيعهم على الشهادة الأمينة.

املوا استمارات المساءلة، وتبادلوا الآراء في ثنائيات أو مجموعات صغيرة، وصلوا من أجل بعضكم البعض.

لا تنسوا...

تقدم الشبكة العالمية للمبشرين الدعم والشراكة والتجهيز للمبشرين في جميع أنحاء العالم. قوموا بزيارة موقعهم الإلكتروني evangelist.global لمعرفة المزيد، ومع اقتراب نهاية عامكم الأول في برنامج ادفانس، فكروا في التقدم للانضمام إلى الشبكة كجزء من رحلتكم المستمرة في برنامج ادفانس.

إذا كان عيد القيامة هذا الشهر، فانتقل إلى الصفحة 100 للانضمام إلى مبادرة عيد القيامة إلى عيد العنصرة.

خلوة روحية

تتوج السنة الأولى لمجموعة ادفانس بقضاء وقت في خلوة. كيفية القيام بذلك متروكة لكم، ولكن ستجدون هنا اقتراحات حول كيفية قضاء الوقت معًا بما يتماشى مع المبادئ العامة لاجتماعات مجموعة ادفانس ولإنهاء السنة الأولى بشكل مركّز.

كيفية إدارة معتكف مجموعة ادفانس

الفكرة العامة هي الابتعاد عن مكانك المعتاد وتخصيص فترة زمنية أطول من المعتاد لجلسات مجموعة ادفانس. إذا كان بإمكانك تخصيص صباح أو بعد ظهر أو مساء فقط، فافعل ما تستطيع في هذا الوقت، ولكن الاعتكاف ليوم كامل مفيد بشكل خاص.

إليك بعض الأفكار عما يمكنك القيام به خلال فترة الخلوة.

الآية الرئيسية

المقطع التالي من رسالة كولوسي سيكون مناسبًا كنص أساسي لوقتكم معًا إذا كنت تبحث عن نص كتابي محور خلال فترة الخلوة:

2 وَاظِبُوا عَلَى الصَّلاَةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ، 3 مُصَلِّينَ فِي ذَلِكَ لأَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، لِيَفْتَحَ الرَّبُّ لَنَا بَابًا لِلْكَلاَمِ، لِنَتَكَلَّمَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُوثَقٌ أَيْضًا، 4 كَيْ أُظْهِرَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ. 5 اُسْلُكُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ. 6 لِيَكُنْ كَلاَمُكُمْ كُلَّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصْلَحًا بِمِلْحٍ، لِتَعْلَمُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجَاوِبُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

كولوسي 4: 2-6

في هذا المقطع القصير، يقدم بولس اثني عشر نصيحة يمكن استكشافها وترسيخها من أجل كرازتنا:

1. كونوا ملتزمين (وَاظِبُوا عَلَى الصَّلاَةِ)
2. شجعوا الشركة الروحية (مُصَلِّينَ فِي ذَلِكَ لأَجْلِنَا)
3. اعتمدوا على الله (لِيَفْتَحَ الرَّبُّ لَنَا بَابًا)
4. التزموا بالكرازة (لِنَتَكَلَّمَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ)

5. اسعى أن تكون واضحًا (كَيْ أُظْهِرَهُ كَمَا يَجِبُ)
6. تقبل التضحية من أجل الإنجيل (الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُوثَقٌ)
7. اعتمد على حكمة السماء (اُسْلُكُوا بِحِكْمَةٍ)
8. اغتنم الفرص (مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ)
9. تكلم واستمع (كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ)
10. كن لطيفًا ومتواضعًا (لِيَكُنْ كَلاَمُكُمْ كُلَّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ)
11. كن مميزًا (مُصْلَحًا بِمِلْحٍ)
12. كن مستعدًا (لِتَعْلَمُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجَاوِبُوا كُلَّ وَاحِدٍ)

كيف تدرسون المقطع معًا أو بمفردكم (انظر أدناه)، وكيف تبرزون هذه النقاط، وكيف تناقشونها معًا، كل هذا متروك لكم تمامًا اعتمادًا على كيفية إدارة وقت الخلوة. لكن ضعوا هذا المقطع وهذه النقاط في اعتباركم عند النظر إلى الأنشطة المقترحة أدناه.

الكلمة

أحد الأهداف الرئيسية لمجموعة ادفانس هو مساعدة بعضنا البعض على النمو ك مبشرين ملتزمين بكلمة الله. وقت الخلوة هو فرصة رائعة للتعمق في كلمته.

قراءة موسعة للكتاب المقدس (قراءة فردية)

الوقت الذي تقضيه في قراءة كلمة الله ليس وقتًا ضائعًا أبدًا. إن قضاء الوقت في قراءة إنجيل مرقس بأكمله أو إحدى رسائل العهد الجديد في جلسة واحدة هو طريقة رائعة للحصول على نظرة شاملة على محتويات ذلك السفر. إذا كان السفر قصيرًا، فلماذا لا تقرأه عدة مرات، وتصلي وتفكر بين كل قراءة، وتدون ملاحظات، ثم تكرر القراءة مرة أخرى؟ يمكنكم جميعًا اختيار قراءة نفس الشيء، أو أن يكون لديكم عدة خيارات مختلفة ثم يتشارك الناس ما قرأوه وتأملوه.

دراسة الكتاب المقدس (قراءة جماعية)

هناك عدة طرق يمكنك من خلالها توجيه دراسة الكتاب المقدس معًا خلال الخلوة. ربما ترغب في العودة إلى بعض المقاطع الرئيسية التي استكشفتها خلال جلسات مجموعة ادفانس. أو ربما تشعر أنك مدفوع إلى مقطع أو موضوع معين سيحدد روح الخلوة. كالعادة، تأكد من أن يكون ذلك متوافقًا مع تطوير بعضكم البعض ك مبشرين.

جلسات إضافية وموارد أخرى من «أدفانس»

يمكن استخدام إحدى الجلسات الإضافية المتاحة على موقع «أدفانس» الإلكتروني (advancegroups.org/blog) لتنظيم جلسة جماعية منتظمة لـ«أدفانس» كجزء من خلوتكم. وقد تكون لديكم أفكاركم الخاصة حول كيفية تنظيم جلسة جماعية لـ«أدفانس» بنفس الشكل الذي كنا نستخدمه.

وبالمثل، قد ترغب في الاطلاع على مدونة "One Thing" على موقع Advance الإلكتروني، والتي تضم عددًا من المبشرين المختلفين الذين يشاركون الشيء الوحيد الذي كانوا يتمنون معرفته عندما بدأوا في التبشير بالإنجيل. هذه المقالات القصيرة تشكل موضوعات ممتازة لبدء مناقشة.

الصلاة

خصص وقتًا كافيًا للصلاة خلال الخلوة. خطط لأوقات صلاة لأهداف محددة، بالإضافة إلى وقت للصلاة من خلال الكتاب المقدس والصلاة الارتجالية. مهما كان ما تفعله في الصلاة خلال الخلوة، نوصي بالتركيز على النقاط الثلاث التالية.

الصلاة من أجل بعضنا البعض

احرص على أن تكون الصلاة من أجل بعضنا البعض عنصراً أساسياً في وقتكم معاً. اطلب من الحاضرين أن يشاركوا بمجال واحد يشعرون فيه بالامتنان لله

ومجال واحد يحتاجون فيه إلى العون أو الانفراج. شجع الحاضرين على أن يكونوا محددين وصادقين في طلباتهم، ولا تستعجل في الاستماع إلى كل شخص، بل خصص وقتاً حقيقياً لبعضكم البعض. احرص على تدوين الكلمات والتشجيعات التي تأتي من هذا الوقت.

الصلاة من أجل المحلي والعالمي

خذوا وقتًا للصلاة من أجل مجتمعكم المحلي ومن أجل انتشار الإنجيل في العالم. إذا كانت هناك أوضاع معينة تشغل قلوبكم سواء على الصعيد المحلي أو العالمي، فصلوا من أجلها. ارفعوا في صلواتكم الأفراد والكنائس والخدمات والمبشرين والأوضاع التي ترد في الأخبار وما إلى ذلك.

الصلاة من أجل رحلة ادفانس

اشكروا على الرحلة التي قمتم بها في هذه المجموعة، وتأملوا في النمو الشخصي وقصص الثمر والخلاص. اطلبوا من الرب أن يواصل العمل الذي بدأه فيكم، وأن تتحولوا إلى صورته بمجد متزايد (يمكنكم الصلاة من خلال 2 كورنثوس 3: 17-18).

العبادة

الوقت الذي تقضيه في كلمة الله والصلاة والشركة هو جزء من العبادة. ولكن اقضِ وقتًا في ممارسات محددة إضافية للعبادة الجماعية – سواء من خلال الغناء أو غيره من أشكال التعبير الإبداعي.

العبادة بالترنيم

إذا كان لديك شخص موهوب في الموسيقى، فادعه ليقود وقت العبادة. أو بدلاً من ذلك، هناك العديد من التطبيقات ومقاطع الفيديو الرائعة للعبادة الجماعية المتاحة على الإنترنت، وكثير منها مجاني. من المحتمل أن يؤدي البحث السريع على YouTube عن الترانيم المفضلة لديك إلى ظهور نسخة من الترنيمة مع كلماتها التي يمكن تشغيلها لترنيمها المجموعة. هناك قوة في اجتماع شعب الله معًا في الترنيم لإعلان مجده.

قصص وتسبيح

اقضوا بعض الوقت في مشاركة قصص عن كيفية عمل الله في حياتكم هذا العام – قصص عن النمو، والإنجازات، وفرص التبشير، والثمار. بعد كل قصة، اقضوا بعض الوقت في تمجيد الله من خلال الصلاة، أو الترانيم، أو أي طريقة تناسب مجموعتكم، بينما تسعون إلى شكر الله على كينونته، وعلى ما فعله/ يفعله.

التكليف

هناك طريقة أخرى يمكنك من خلالها المشاركة في عبادة جماعية، وهي تكليف بعضكم البعض أمام الله بالمهمة الكرازية التي دعاكم إليها ومكنكم من القيام بها. في نهاية هذه السنة الأولى من مجموعة ادفانس الخاصة بكم، سيكون من المشجع والمحفز الإقرار بهذا الإنجاز، لذا اشكروا الله على انهاء اول سنة في المجموعة وصلوا من أجل بعضكم البعض بينما تتطلعون إلى الذهاب مرة أخرى بالإنجيل لخلاص العالم ومجد الله.

التأمل السنوي

باستخدام النموذج الموجود في الصفحة 102، خصصوا وقتًا للتأمل في الأسئلة المطروحة، واملأوا النموذج، وصلوا على الإجابات التي قدمتموها. يمكن القيام بذلك بشكل فردي أو جماعي.

الشركة

عندما نجتمع معًا، تنمو صداقتنا وثقتنا ببعضنا البعض. نأمل أن تكون الشركة في مجموعتك في برنامج ادفانس قد كانت بركة لكل شخص، ويمكنك في الخلوة أن تواصل التزامك بمساءلة بعضكما البعض والاستمتاع بصحبة بعضكما البعض.

المساءلة
كانت المساءلة جزءًا أساسيًا من كل جلسة حتى الآن، وفي هذه الجلسة الأخيرة من العام، التزموا مرة أخرى بنفس العملية لضمان أنكم تعيشون حياة مقدسة ومتواضعة.

الصيام/ الاكل
قد ترغب في الالتزام بفترة صيام كجزء من الخلوة، أو أن تجعل وجبات الطعام محور وقتكم معًا، حيث يمكنكم الاجتماع معًا وإفساح المجال للنقاش. لا توجد طريقة صحيحة أو خاطئة للقيام بذلك – كل ما يهم هو أن يساعدك ذلك على تحقيق أهداف وقت الخلوة.

الأنشطة
قد ترغبون في التخطيط لنشاط معًا - على سبيل المثال، إذا كنتم تستمتعون بالخلوة في الطبيعة في مكان ما، اذهبوا في نزهة معًا وادمجوا بعض الأنشطة التعبدية المذكورة أعلاه في هذا الوقت. إذا كنتم في بيئة حضرية أكثر، يمكنكم زيارة معرض فني معًا والقيام بنفس الشيء، باستخدام بعض الأعمال الفنية كحافز على التأمل والعبادة.

وبالمثل، قد ترغبون في القيام بشيء ما لمجرد الاستمتاع معًا – نشاط جماعي، رياضة، خيار ترفيهي... سواء كان ذلك للتشجيع على التقوى، أو للاستمتاع بصحبة بعضكم البعض وتوطيد علاقتكم، استثمروا في قضاء وقت ممتع معًا.

الخطوات التالية

انتهت السنة الأولى من مجموعة ادفانس. قبل أن تختتم السنة (والخلوة الروحية)، تأكد من الاطلاع على الخطوات التالية لهذه المجموعة والمجموعات الجديدة التي ستنطلق منها.

هذه المجموعة
وفر مساحة لأفراد المجموعة لتبادل خبراتهم حول تجربة مجموعة أدفانس. شاركوا انطباعاتكم حول كيفية نموكم وتطوركم، وفكروا في أهم الدروس التي تعلمتموها خلال العام. شجعوا بعضكم البعض في هذه الأمور.

صلوا وشكروا الله على العام الأول من أدفانس وسلّموا ما ينتظركم في المستقبل للرب.

اغتنموا الفرصة لتحديد مواعيد بدء العام الثاني معًا.

المجموعات الجديدة
من الجدير أيضًا متابعة تطور المجموعات الجديدة التي بدأت في الجلسة الأخيرة. تحققوا من مدى تقدم الأشخاص في إمكانية بدء مجموعتهم الخاصة، وإذا كانت هناك مجموعات جديدة ستبدأ، فصلوا من أجلها.

مهما كانت الطريقة التي تدير بها وقت الخلوة، حافظ على التركيز على القيم الأساسية لـ أدفانس، وتأمل في الرحلة التي قمتم بها كمجموعة، وصلوا من أجل المستقبل الذي ينتظركم.

الملحق

ما هو التبشير

هناك مستوى خاص من الإحباط في الحياة مخصص للعب لعبة التخمينات مع عائلتك، حيث على الرغم من أنك تتصرف مثل دانيال داي لويس نفسه، إلا أنهم في النهاية يخمنون كل شيء ما عدا ما تحاول أن توصله أو تقولوه.

قد يكون إيصال الإنجيل إلى من حولك في بعض الأحيان محبطًا مثل محاولة إقناع عائلتك بالصراخ "Jurassic Park"! بينما تتجول في الصالة مثل velociraptor . لكن الكرازة المسيحية لا تقصد أن تكون ضربة حظ عشوائية لمن يمكنه أن يميز بشكل صحيح أن أفعال يسوع في العالم هي بشرى سارة لهم. إن الكرازة هي أكثر من مجرد إيصال أخبار جيدة؛ وأكثر من تقديم نصيحة جيدة؛ وأكثر من تسويق الإيمان المسيحي.

إحدى الطرق التي تساعدنا على التغلب على بعض الإحباطات التي قد نواجهها في التبشير هي تذكير أنفسنا ما هو التبشير في الواقع. لمساعدتنا على القيام بذلك، دعونا نستكشف مفهوم التبشير وتفرده وممارسته.

مفهوم التبشير

تعني كلمة "التبشير" أساسًا إعلان الأخبار السارة. تاريخيًا، كانت الفكرة غالبًا ما ترتكز على "الأخبار السارة" في إعلان ملكي:

وُلد أمير جديد.

لقد تحقق انتصار في ساحة المعركة.

وسيتم الاحتفال بيوم وطني جديد تكريماً لملكنا العظيم.

في هذه الأيام، لا نحتاج إلى انتظار إعلان ملكي لننشر الأخبار السارة، فنحن نبشر كل يوم من خلال إعلان "الأخبار السارة" على منصات التواصل الاجتماعي أو شخصيًا لمن حولنا عن أي شيء وكل شيء.

- لقد تناولت للتو ساندويتش تشيز برجر رائعًا في مطعم البرجر الجديد!
- فاز فريقي الرياضي على منافسينا!
- هذه الملابس الجديدة تبدو رائعة عليّ!
- لقد حصلت للتو على أحدث هاتف ذكي!

لكن هذه التصريحات (بقدر ما هي جيدة) أقل من بشرى يسوع المسيح. عندما يتعلق الأمر بالإنجيل، يتبين أننا لم ننتهِ بعد من الإعلانات الملكية. الإنجيل هو إعلان ملكي من ملكوت السماوات المثالي الذي يجب أن يُعلن لجميع الخليقة.

وُلد ملك السلام واسمه يسوع.

تحقق النصر على الصليب على الخطيئة والموت.

أصبح يوم الاحتفال الجديد والأبدي ممكناً من خلال الرب القائم من بين الأموات.

تفرد الكرازة

تتميز الكرازة المسيحية عن جميع أشكال إعلان الأخبار السارة الأخرى بثلاث طرق على الأقل:

1. عالميته

الغالبية العظمى مما نعلن أنه جيد هو في الواقع أمر ذاتي. لنأخذ مثالين من الأمثلة السابقة: تشيز برجر ليس خبراً ساراً للنباتيين، والفريق المنافس الذي خسر لن يشاركك حماسك لنتائج المباراة. لكن الإنجيل هو بشرى سارة لجميع الناس في كل مكان وفي كل وقت (مزمور 96). إنه الحقيقة التي تعيد البشرية إلى علاقتها مع الله الذي هربنا منه. واستجابةً للإنجيل، يمكن للجميع أن يرجعوا إلى الله، ويعرفوا غفرانه، ويتم تحريرهم لعبادته.

2. عواقبه

الإنجيل ليس فقط بشرى سارة للجميع، بل هو أيضًا أهم خبر للجميع. قد يكون هناك شيء آخر غير الإنجيل يمكن أن تدعي أنه "بشرى سارة" عالمية، على سبيل المثال، قد يكون الحد من البلاستيك في محيطاتنا بشرى سارة للجميع، مما يضمن أن يكون كوكبنا مكانًا أكثر صحة للعيش والازدهار. ومع ذلك، فإن الكثير من الناس لن يلاحظوا هذه البشرى السارة في حياتهم اليومية.

لكن الإنجيل هو أهم خبر يمكن لأي إنسان أن يتلقاه ويعرفه في أي لحظة من حياته، لأنه الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله للإنسان أن ينتقل من الموت إلى الحياة (1 كورنثوس 15: 1-3؛ 20-22). لا يوجد طريق آخر إلى الآب سوى الثقة في الابن كرب ومخلص (يوحنا 14: 6؛ رومية 10: 9).

3. قوتها

يمكن أن يكون التسويق قوياً (وقسرياً) لأنه مصمم ليخاطب عواطفنا ورغباتنا واحتياجاتنا، حيث يقدم لنا شيئاً جذاباً لإشباع تلك الرغبات والاحتياجات.

لكن الكرازة المسيحية ليست محاولة لإجبار الناس على اختيار منتجنا. الكرازة هي عرض عن يسوع بأفواهنا وحياتنا في قوة الروح. بدلاً من استغلال عواطف الناس ورغباتهم واحتياجاتهم، نسعى إلى تمجيد من يستطيع أن يلبّيها. للإنجيل القوة - سواء في حقيقته الأساسية أو في كيفية عمل الله من خلاله - لإحياء قلوبنا الميتة وتغييرنا إلى الأشخاص الذين خُلقنا لنكونهم (أفسس 4: 22-24).

4. إلحاحها

بعض الرسائل لا شك أنها حساسة من حيث التوقيت. تنبيه التقويم الذي يذكرك بعيد ميلاد أحد أحبائك، وتطبيق شركة الطيران الذي يخبرك أن موعد إغلاق بوابة الصعود إلى الطائرة قد اقترب، الصيحة العاجلة "اركض" أو "احتمي" مع اقتراب الخطر. أو الإلحاح البيولوجي الشديد الذي تشعر به الأم الحامل وهي تتجه مسرعة إلى غرفة الولادة. كل هذه إخطارات ملحة ومهمة. ومع ذلك، فهي ذاتية - ذات صلة فقط بالشخص والوضع الحالي.

لا أحد منا يعرف كم من الوقت تبقى لنا في هذه الحياة، ولا يمكننا التنبؤ بموعد عودة يسوع في مجده. في ضوء هذه الشكوك، يظل الإنجيل هو الرسالة الأكثر إلحاحًا في العالم - الطريق الوحيد للخلاص من الخطيئة، والهروب من الانفصال الأبدي عن الله، ووعد الحياة الأبدية. إنها رسالة الحياة في عالم يحدق فيه الموت في كل منعطف. إنها تدعونا إلى بداية جديدة وأبدية، خاصة عندما تكون النهاية أقرب مما ندرك.

ممارسة الكرازة

إذا كانت الكرازة المسيحية من الناحية النظرية هي إعلان ملكي للبشارة، وهي بشكل فريد إعلان الأخبار القوية التي تنقذ الحياة وتغيرها عن يسوع المسيح، فكيف تبدو في الممارسة العملية؟

يمكن أن تتم الكرازة بطرق عديدة. من خلال العلاقات مع الأصدقاء والعائلة على مدار الوقت؛ من خلال

الصلاة من أجل شخص غريب؛ من خلال الوعظ أمام الجماهير من على منصة؛ من خلال إعطاء الكتاب المقدس؛ من خلال المحادثة التي تترافق مع تلبية الاحتياجات العملية؛ من خلال ممارسة الضيافة... والقائمة تطول وتطول. ولكن في أي شكل من أشكال التعبير، تتطلب الكرازة دائمًا عمل الروح القدس، لأسباب ليس أقلها إن قوة الخلاص تخص الله وحده (رومية 16:1). أحد التعريفات البسيطة للكرازة التي سمعتها هو فهم الكرازة على أنها الانضمام إلى المحادثة التي يجريها الروح القدس بالفعل مع شخص ما. إلى جانب ذلك، يجب أن تكون الكرازة مدفوعة بالحب - استجابتنا لمحبة الله الذي أحبنا أولاً، والذي يقدم نفس الحب للعالم من خلالنا (1 يوحنا 4: 10-12). إلى جانب هاتين الحقيقتين الأساسيتين، تتركز الكرازة في الممارسة العملية إلى حد ما على الأمور الثلاثة التالية.

1. الكلمات

في حين أن الأعمال والمعجزات أمر مرغوب فيه في الكرازة، إلا أن الكلمات ضرورية (رومية 14:10). كثير من المسيحيين لا يتقدمون أبدًا فيما هو أبعد من «كرازة التمثيل الصامت» مع العالم، آملين أن يتمكن الناس من خلال أفعالهم وحدها من تجميع كل شيء بأنفسهم والتوصل إلى يسوع كإجابة. ولكن بدون الكلمات، سنجد صعوبة في إعطاء الناس المعلومات التي يحتاجونها ليعرفوا أن يسوع هو الرب، وأن التوبة مطلوبة، وأن الله يمكن معرفته ليس فقط كشعور مجرد، بل في شخصيته كما هي موضحة في الكتاب المقدس. يجب أن نعرف الناس الإنجيل ثم ننقله بوضوح بالكلمات إلى من حولنا حتى يعرفوا بأنفسهم ويستجيبوا وفقًا لذلك.

2. الأعمال

قد نفكر في الأعمال على أنها شيء نقوم به في العالم لـ "إظهار" يسوع قبل الكرازة بالرسالة. لكن الطريقة الأساسية التي تفيدنا بها الأعمال في الكرازة هي في أعمال الله نفسه. تاريخياً (الإنجيل)، وحاضراً (شهادة عمله في حياتنا)، ومستقبلاً (الرجاء المؤكد للملكوت الآتي).

ومع ذلك، فإن الأعمال في العالم هي أيضًا جزء مهم من شهادتنا لأنها تكشف عن عمل الله فينا ومن خلالنا اليوم. وبهذه الطريقة نصبح ممثلين لشخصية الله وقلبه في سلوكنا وتفاعلاتنا مع العالم - بأن نكون ونعمل الإنجيل - ونلبي الاحتياجات العملية ونظهر محبة الله في أفعالنا، وكل ذلك يؤكد صدق الرسالة التي نشاركها (2 كورنثوس 20:5).

3. المعجزات

بغض النظر عن مكانك على مقياس الكاريزمتيا، يجب ألا نتجاهل أن الله لا يزال يعمل أعظم معجزة على الإطلاق اليوم – الخلاص. إن شفاء قلوب البشر الميتة وقيامتها هو مضمون رسالتنا ونتائجها، وهي معجزة يجب أن نعلنها باندهاش. إلى جانب ذلك، يجب أن نكون منفتحين بحكمة على عمل الله بطرق معجزة – الشفاء، كلمات المعرفة، التحرير، إلخ – من خلالنا كما يراه مناسبًا لغرض إظهار نفسه لأولئك الذين نصل إليهم (أعمال الرسل 14: 3).

عندما نجمع قطع البازل الخاصة بالكرازة – مع الأخذ في الاعتبار النتيجة المرجوة المتمثلة في رؤية تلاميذ يتشكلون وينضجون في الكنيسة – يمكننا أن نقدم إجابة على السؤال "ما هي الكرازة؟" على النحو التالي:

> الكرازة هي إعلان بقوة الروح القدس (الكلمات أساسية؛ الأعمال والمعجزات مرغوبة) للبشارة السارة عن يسوع المسيح على رجاء أن يثق الناس به كرب ومخلص، ويتوبوا عن تمردهم على الله الآب، ويعرفوا الحياة الحقيقية في علاقة مستردة معه اليوم (ينضجون بروحه وفي كنيسته) وإلى الأبد في ملكوته الأبدي.

تعريفات الكرازة

المعنى الحرفي
إعلان الأخبار السارة.

المعنى اللاهوتي
الكرازة هي نشر الأخبار السارة بأن يسوع المسيح مات من أجل خطايانا وقام من بين الأموات حسب الكتب المقدسة، وأنه بصفته الرب الحاكم يقدم الآن غفران الخطايا وعطية الروح القدس المُحررة لجميع الذين يتوبون ويؤمنون - ميثاق لوزان (1974)

المعنى الروحي
الكرازة ليست إقناع الناس لاتخاذ قرار؛ إنها إعلان الإنجيل بالاعتماد على الروح القدس، وترك النتائج لله - مارتن لويد جونز.

المعنى الوظيفي
إنجيل يسوع المسيح المعلن في قوة الروح من خلال ثلاثة عناصر أساسية واضحة: الإعلان. التوضيح العملي. الدعوة.

المعنى التمكيني
الانضمام إلى المحادثة التي يجريها الروح القدس بالفعل مع الشخص.

توضيحي
متسول يرشد متسولًا آخر إلى مكان يجد فيه الخبز - د. ت. نايلز

الإرسالية
الإنجيل بأكمله للعالم بأسره من قبل الكنيسة بأكملها - بيلي غراهام

الشهادة
أن نكون شهودًا للرجاء والسلام والنعمة الموجودة في الإنجيل، وأن نفعل ذلك بطريقة تدعو الآخرين لتجربة ذلك الرجاء نفسه والتجاوب معه.

علاقاتي
الكرازة هي دعوة الناس إلى علاقة مع يسوع المسيح، ومشاركة محبته ورسالته من خلال علاقات محبة حقيقية تقربهم من قلب الله.

الشمولية
الكرازة هي الإنجيل الكامل للإنسان الكامل، ولا تخاطب الروح فحسب، بل الجسد والعقل والعلاقات أيضًا، بينما نسعى إلى جلب محبة المسيح التحويلية إلى كل جانب من جوانب الحياة.

في كلمة واحدة
فيض - مايكل غرين.

أسئلة للمناقشة

1. كيف تشرح التبشير لشخص غير ملم بهذا المفهوم؟
2. ما هي العناصر الأخرى للأخبار السارة التي تنفرد بها التبشير المسيحي؟
3. الكلمات ضرورية، ولكن كيف تلعب الأعمال والمعجزات دورًا في تبشيرنا؟
4. كيف يمكن أن يساعدنا الوضوح بشأن ماهية التبشير في مواجهة بعض التحديات والإحباطات التي نواجهها عندما نحاول إعلان الأخبار السارة للعالم؟

الملحق

الفرق بين مشاركة إيمانك ومشاركة الإنجيل

نحن نستخدم مصطلحي "مشاركة إيمانك" و"مشاركة الإنجيل" بالتبادل، ومع ذلك فهما نشاطان مختلفان تمامًا - ولكنهما متكاملان.

دعونا نلقي نظرة على ما يميز هذين النوعين من "المشاركة" ولماذا هذا التمييز أكثر من مجرد لعبة لغوية.

مشاركة إيمانك هي انعكاس شخصي لفهمك وتجربتك الخاصة بالإيمان بيسوع. عندما تشارك إيمانك، قد تشرح لماذا الإيمان بيسوع منطقي بالنسبة لك، وماذا فعل يسوع في حياتك والفرق الذي أحدثه ذلك يومًا بعد يوم (ما نسميه عادةً اختبارنا)، والرجاء الذي لديك في ضوء وجود الله وقيامة يسوع، وربط فهمك وتجربتك للإيمان بتجارب من تتحدث معهم، أو ردًا على الأسئلة التي يطرحونها. إن مشاركة إيمانك، في أفضل حالاتها، هي دعوة لشخص ما للاستماع والاطلاع والتحقق من مدى تأثير الإيمان بيسوع المسيح في حياتك (وما قد يعنيه ذلك بالنسبة لهم).

من ناحية أخرى، فإن مشاركة الإنجيل تعني شرح قصة الأخبار السارة عن يسوع المسيح، والمبادئ الحقيقية عن من هو الله، وماذا فعل في العالم، وماذا يعني ذلك للعالم. إنها قصة الخالق والخليقة، والعلاقة والتمرد؛ قصة حياة يسوع وخدمته وموته وقيامته وصعوده ورجوعه. إنها دعوة للتوبة – للتوبة عن تمردنا والعودة إلى العلاقة مع الله من خلال الثقة الحصرية بيسوع كربنا والعيش وفقًا لذلك في قوة روحه القدوس.

هل ترى الفرق بين هذين الأمرين؟ من الممكن أن تشارك إيمانك دون أن تشارك الإنجيل. أن تعبر عن شيء ما يتعلق برحلتك الإيمانية الشخصية دون أي محتوى إنجيلي مهم. في حين أن الناس قد يحزنون على عدم وجود الإنجيل، من المهم ملاحظة أن مشاركة إيمانك يمكن أن تكون في كثير من الأحيان خطوة إيجابية في رحلة الشخص نحو الإيمان بيسوع. من المهم أيضًا ملاحظة أن مشاركة إيمانك يمكن أن يكون غامضة للغاية لدرجة أنها تضلل الناس فعليًا بشأن مصدر وحقيقة رجائنا.

إن مشاركة إيمانك في حد ذاته لا يعتبر تقنياً تبشيراً (إعلان الأخبار السارة) لأنه لا يعلن الأخبار السارة نفسها، بل يعلن فقط آثار الأخبار السارة في حياة الشخص، وهو أمر مهم وقوي يجب التعبير عنه. كخطوة مبكرة نحو سماع وفهم البشارة بشكل أوضح، يمكن أن يكون هذا "خطوة مسبقة للتبشير" مهمًا للغاية في رحلة الشخص (وقد أظهرت الدراسات أن

الناس أكثر ميلاً بكثير إلى الإيمان الشخصي بالمسيح عندما يعرفون مسيحيًا بشكل شخصي، وهذا بالتأكيد ليس لأن صديقهم المسيحي يتحدث معهم فقط عن المبادئ البسيطة للإنجيل!).

على العكس من ذلك، يمكنك مشاركة الإنجيل دون مشاركة إيمانك. مبادئ البشارة هي، وستظل دائماً، صحيحة، بغض النظر عن تجاربك الشخصية في الإيمان. لا تكمن قوة الإنجيل في مصداقية رحلة إيمان الشخص، بل في حقيقته الأساسية والثابتة - الحقيقة التي ستحرر الناس (يوحنا 32:8). ومع ذلك، غالبًا ما يكون الإنجيل أكثر إقناعًا عندما تظهر آثاره في حياة الشخص الذي يعلنه كرسالة للتغيير (2 كورنثوس 17:5).

الشيء المثالي... هو أن يكون لدى الناس نقاط اتصال بين حقيقة الإنجيل الثابتة وحياتهم اليوم، مما يساعد على توضيح الكلمة من خلال الشهادة للعالم. ولهذا السبب، سيكون من الحكمة والمحبة أن نشارك إيماننا.

ولكن الأهم من ذلك... هو أن يعرف الناس طريق الخلاص: السلام مع الله، والحياة الحقيقية اليوم وإلى الأبد من خلال التوبة والإيمان بيسوع المسيح. ولهذا السبب يجب أن نشارك الإنجيل.

إذا رأيت شخصًا يشارك إيمانه، مهما كان حجم المنصة والتأثير الذي يتمتع به، كبيرًا كان أم صغيرًا، فكن متفائلًا. إن مشاركة الإيمان هي خطوة مهمة، لذا لا تقلق إذا لم يبدو أن هناك ما يكفي في تقديمه من محتوى رسالة الإنجيل. اشكر الله على ما قد يكون لحظة مهمة في حياة شخص عندما يتعرض للإيمان والبشارة، بحيث عندما يُعلَن الإنجيل لاحقًا، يمكن أن يُفهَم بشكل أكثر صدقًا في حياة المستمع.

صلوا من أجل أن يتم اغتنام فرصة مشاركة الإنجيل في الوقت المناسب بجرأة ووضوح. حيثما أمكنكم ذلك، شجعوا أولئك الذين شاركوا إيمانهم على الدور الذي يقومون به، مع التأكيد في الوقت نفسه على ضرورة أن نبقي أعيننا مفتوحة على فرص الإنجيل التي تأتي في طريقنا، وأن نطلب من الله أن يمنحنا الجرأة التي نحتاجها لاغتنامها.

يجب أن نكون أمناء مع أنفسنا. إذا كنا نكتفي بمشاركة إيماننا لكي نضع علامة في خانة "الشهادة" في حياتنا المسيحية، ولكننا لا نظهر الإنجيل لأحد في الواقع، فإننا لا نكون شهودًا للإنجيل بالمعنى الحقيقي للكلمة، ومن المحتمل أننا نهمل تقديم ما يحتاجه الناس أكثر من أي شيء آخر – ليس إيماننا، بل إيمانهم بيسوع المسيح من خلال قوة الإنجيل الذي لا نخجل منه (رومية 1: 16).

أخيرًا، تجدر الإشارة إلى أن الروح القدس أكثر ديناميكية بكثير من العملية الموضحة هنا. نحن نثق به ليقودنا في كل ما نشاركه ويمنحنا الحكمة للرد بالطريقة الصحيحة في أي فرصة متاحة. إن حق الإنجيل هو الذي يحرر الناس بقوة الروح، ولذلك نحن عازمون على مشاركة البشارة بوضوح من خلال حياتنا التي تشهد على قوة الإنجيل ورجاؤه من خلال تأثيره في قصتنا المستمرة.

شهادة الحياة الكاملة – مشاركة الإيمان والإنجيل بالقول والفعل.

أسئلة

1. ما هي الفرص المتاحة لك كل يوم لتشارك إيمانك؟
2. لماذا من المهم أن تفهم الفرق بين مشاركة إيمانك ومشاركة الإنجيل؟
3. لماذا يجد بعض الناس أنه من الأسهل مشاركة إيمانهم بدلاً من الإنجيل، والعكس صحيح؟

الملحق

عقيدة الإنجيل

- أنت لم تُخلق بالصدفة. أنت مخلوق على صورة الله الكامل والمحب (الأب والروح والابن) الذي هو مصدر الحياة وراعيها (تكوين 1).
- لقد رفضنا جميعًا الله (أخطأنا) بالسير في طريقنا الخاص، بدلاً من العيش في طاعة لخالقنا. لهذا السبب أصبح العالم محطمًا ومليئًا بالمعاناة. هذا الظلم يحزن الله، الذي لا يستخف بالخطيئة بتجاهلها أو تبريرها، بل يعاقب بإنصاف أولئك الذين يخطئون (رومية 23:3).
- نحن عاجزون عن تصحيح الأمور بمجرد أن نتمرد على الله، بعد أن ارتكبنا خيانة ضد ملك الكون. إن رفضنا لله هو رفض للحياة نفسها. لا يوجد أمامنا سوى الموت الأبدي، وهو النتيجة الطبيعية لرفضنا للحياة وعقاب الله (العدالة الإلهية) لخرقنا معاييره للحياة الصحيحة (رومية 23:6).
- لكن الله لا يريد أن يموت أحد، لأنه الله المحبة ذاتها ويريد أن يكون في علاقة أبدية معنا، نحن أبناءه الأحباء. لقد بدأ الله بعملية إنقاذ لكي يخلصنا (1 تيموثاوس 2: 4-6).
- رسل الله ابنه يسوع المسيح إلى العالم كإنسان، ليحيا حياة بشرية كاملة لم ترفض الآب أبدًا. قُتل يسوع على الصليب، بديلاً عنا، واختار أن يتحمل الموت الذي استحققناه لرفضنا الله (يوحنا 16:3؛ رومية 3: 23-25).
- بعد ثلاثة أيام، قام يسوع من بين الأموات، مظهراً أن لعنة الموت قد انكسرت. حياة جديدة يمكن الحصول على من خلال الثقة بيسوع المسيح وطلب الغفران للخطايا (أمثال 13:28؛ أفسس 2:1-10؛ 1 يوحنا 1:7-9).
- حقق موت يسوع وقيامته المصالحة والفداء والتكفير (التصالح) وهزيمة الشر. حُسبت خطايانا على يسوع، وحُسبت بره لنا. الشرط الوحيد من جانبنا لكي تصبح هذه الصفقة سارية المفعول هو أن نثق بيسوع كرب (الإيمان)، ونؤمن أن الله أقامه من بين الأموات. نحن مخلّصون بالإيمان وحده. (متى 28:20؛ رومية 9:10؛ 2 كورنثوس 5:18-21؛ يوحنا 12:31؛ كولوسي 2:15).
- يمكننا الآن الوصول إلى علاقة مستردة مع أبينا السماوي. نحن نتمتع بالسلام وقد تم تبنيّنا في عائلته. لقد متنا عن حياتنا القديمة وولدنا من جديد في حياة جديدة. (لوقا 9:23؛ كولوسي 1:20، 2:13-14؛ رومية 5:1-2؛ غلاطية 4:4-7).
- صعد يسوع إلى السماء، حيث يجلس عن يمين الآب، لكنه أرسل للمؤمنين عطية الروح القدس ليمكّننا من العيش في طاعة في حياة كاملة، ويساعدنا على مشاركة أخباره السارة مع العالم. قد أصبحنا خليقة جديدة – تلاميذ – متغيرين بعمل الروح في حياتنا، مما ينتج عنه ثمار. نحن نعمل كسفراء لله في العالم، نمثل ملكوت السلام، ونشهد لحقيقة قصة يسوع بالقول والفعل (ميخا 6: 8؛ أعمال الرسل 1: 8؛ 2 كورنثوس 5: 11-21؛ غلاطية 5: 22-23).
- في يوم من الأيام، سيعود يسوع ليدين الأحياء والأموات. سيتم استعادة ملكوت الله الكامل، وستكون الحياة الأبدية مع أبينا المحب في انتظار

أولئك الذين يؤمنون بيسوع كرب. أما الهلاك الأبدي (الجحيم) فسيكون في انتظار أولئك الذين لا يؤمنون. والخبر السار هو أنه لا أحد يحتاج إلى الهلاك الأبدي، بل يمكن للجميع أن ينالوا الحياة الأبدية والفرح في علاقتهم مع الله، من خلال الإيمان بيسوع المسيح (1 كورنثوس 15؛ رؤيا 21: 1-8؛ 22: 1-5).

الملحق

قصة الإنجيل

قبل كل شيء، كان الله قائمًا في علاقة كاملة مع نفسه، الآب والروح والابن. خلق الله العالم وكان حسنًا، وأقام علاقة فريدة مع البشرية. لقد خُلقنا لنحيا حياة كاملة معه، ملك الكون وملك الحياة نفسها! لكن الله لم يجبر البشرية على محبته، بل ترك لنا حرية الاختيار. وبهذه الحرية، اختارت البشرية أن تسلك طريقها الخاص، رافضة الله.

إن رفض ملك الكون هو خيانة لا مثيل لها، تمرد ضد الحياة نفسها. دخل الموت والمعاناة والألم إلى العالم. حكمت البشرية على نفسها بالانفصال عن أبيها السماوي الكامل دون رجعة. لم يستطع الله أن يبرر التمرد، لأنه لن تكون هناك عدالة في هذا الفعل. يجب على الله العادل والبار أن يطالب بدفع عقوبة على الجرائم المرتكبة. عقوبة التمرد على الحياة هي الموت.

لكن الله أحب العالم لدرجة أنه وضع خطة لإنقاذ البشرية من الموت – لكي نتمكن من معرفة ملء حياته ومحبته إلى الأبد. أرسل الله ابنه يسوع إلى العالم ليعيش حياة بشرية كاملة، حياة خالية من التمرد والذنوب ضد الله.

مات يسوع بمحض إرادته على الصليب ليتحمل عقوبة الموت التي استحقتها البشرية بسبب تمردها، وبذلك أصبح بديلاً عنا. وبعد ثلاثة أيام عاد إلى الحياة، لأنه هو الله والموت لا يستطيع أن يحتجزه. في تلك اللحظة أصبح من الممكن للبشرية ليس فقط أن تنال الغفران عن تمردها ضد الله، بل أن تشترك في الحياة الجديدة والأبدية التي جعلها يسوع متاحة. لقد انكسرت لعنة الموت.

كل ما علينا فعله هو أن نؤمن بأن يسوع هو من يقول إنه هو – مخلص العالم المصلوب والمقام من بين الأموات، ملك الكون – وأن نختار أن نجعله رب حياتنا. هناك خلاص وحياة لكل من يؤمن به، وقدرته القديرة تمكننا من أن نعيش الحياة التي خلقنا من أجلها: حياة تكشف صورة الله حتى يعرف الجميع الحياة الحقيقية. بوضع ثقتنا في يسوع، نموت عن حياتنا القديمة ونولد من جديد في حياة جديدة. في يوم من الأيام سيعود يسوع وسيتم استعادة مملكته الكاملة. جميع الذين يثقون به سيعيشون إلى الأبد في مملكته، ولذلك نحن مدعوون ومطالبون بمشاركة محبة الله مع العالم حتى يعرف الجميع هذا الرجاء الأبدي اليوم وإلى الأبد.

الملحق

مثال لعظة إنجيلية للشباب

أولاً: أنت لست نتاج صدفة!

كثير من الناس يعتقدون أنهم نتاج صدفة كونية، وأنهم موجودون هنا لأن الكون نشأ من العدم، ثم ظهرنا نحن بطريقة ما بعد بضع مليارات من السنين. لكن هذا ليس منطقياً، ولا يقدم أي أمل لما يمكن أن تعنيه الحياة!

يقول الكتاب المقدس أن الله موجود منذ الأزل وأنه خلق العالم بدافع رغبته في مشاركة حبه مع خليقته – البشرية. لذا فأنت لست نتاج صدفة – أنت خليقة الله، أنت محبوب ولديك هدف في الحياة. لقد قرر الله أن الكون أفضل بوجودك فيه، ولهذا السبب أنت هنا!

ثانياً: لقد فاتك المغزى!

المشكلة هي أن الناس عندما لا يعرفون أن الله خلقهم وأنه يحبهم، فإنهم يغفلون عن المغزى الحقيقي للحياة! معرفة الله هي عيش الحياة كما ينبغي أن تعاش – في صداقة مع خالقنا، وفي علاقة مع إله محب، لطيف، رحيم، كريم، صبور وحكيم. يتحدث الكتاب المقدس عن الله كأب كامل، يريد الخير لأولاده – أي أنت وأنا! لكن الكتاب المقدس يتحدث أيضًا عنا كأطفال متمردين، هربنا من محبة أبينا.

عدم معرفة الله يشبه الركض على ملعب نهائي كأس العالم لكرة القدم دون الاهتمام بوضع أي أهداف... لن يتمكن أحد من تسجيل هدف، ولن يتمكن أحد من الفوز بالكأس - سيكون الأمر بلا معنى، مجرد أشخاص يركضون حتى نهاية المباراة.

ثالثًا: يمكنك أن تعرف الحياة الكاملة!

يخبرنا الكتاب المقدس أنه عندما نرفض الحياة التي أعدها الله لنا، ستحدث أشياء سيئة في هذا العالم لأننا نعتقد أننا نعرف كيف نعيش هذه الحياة أفضل من الله الكامل الذي خلقنا. إن طريقتنا غير المثالية في إدارة الأمور ستؤدي إلى عالم غير مثالي. يسمي الكتاب المقدس هذا بالخطيئة - وهو ما يعني إخفاقنا في تحقيق الغرض الذي خلقنا من أجله. هناك طريقة أخرى للنظر إلى الخطيئة وهي الأنانية. نختار طريقنا بدلاً من طريق الله. نقول: "يا الله، أنا أفضل منك؛ أعرف أكثر منك؛ لا أحتاجك؛ يمكنني أن أكون إلهًا أفضل منك". ما علينا سوى مشاهدة الأخبار لنرى العالم الفاسد الذي نعيش فيه، وهذا هو نتيجة إخفاق الناس في فهم الهدف، وعيشهم لأنفسهم، أو لأي شيء آخر غير الله الآب المحب الذي هو مصدر الحياة. كل المعاناة والظلم والفوضى التي نراها في العالم موجودة لأننا نعتقد أننا نعرف أفضل من الله - الذي رفضناه.

هذا الرفض يضع حاجزًا بيننا – نحن البشر غير الكاملين والمتمردين – وبين الله الكامل خالق الكون. عندما نرفض الله، فإن أفعالنا تترتب عليها عواقب. إذا عصيت معلميك وخالفت القواعد في المدرسة، فقد تتعرض للعقاب، وهي العاقبة السلبية لاتخاذك القرار الخاطئ. ولكن عندما نعصي خالقنا الله، فإن العواقب ليست مجرد عقاب لتصحيح سلوكنا، بل هي نتيجة طبيعية لأفعالنا. برفضنا الله، نرفض الحياة، وإذا رفضت الحياة، فماذا يتبقى لك؟ الموت.

لكن الله لا يريدك أن تموت، فقد خلقك لتعيش حياة كاملة في علاقة معه. يخبرنا الكتاب المقدس أن الله قد فعل شيئًا لإصلاح المشكلة التي تسببنا بها، فقد أرسل ابنه يسوع إلى هذا العالم – الله في صورة بشر – ليعيش حياة بشرية كاملة تظهر لنا كيف كان من المفترض أن نعيش، وليتحمل عواقب رفضنا له.

مات يسوع على الصليب ليتحمل الموت الذي اخترناه عندما رفضنا الله، وليتحمل عقوبتنا الأبدية. لكن الخبر المذهل هو أنه بعد ثلاثة أيام عاد إلى الحياة!

قد يقول الناس: "هل جننت؟ كيف يمكن لإنسان أن يعود إلى الحياة من الموت؟" لكن تذكر أن يسوع هو الله والله هو الحياة – الموت لا يستطيع أن ينتصر عليه! يقول الكتاب المقدس إنك إذا اعتذرت لله عن هروبك من محبته ووثقت بيسوع كرب – أي الكامل الذي خلقنا لنعيش من أجله بدلاً من العيش في عدم الكمال والفوضى من أجل أنفسنا – يمكننا أن ننتقل من الموت الذي اخترناه إلى الحياة الحقيقية في علاقة مع يسوع، اليوم وإلى الأبد في السماء: في ملكوت الله الكامل.

[يمكن سرد قصة الابن الضال هنا لتوضيح كل ما قيل حتى الآن، عن الهروب من أب محب، والوقوع في فوضى، والعودة إلى المنزل وإدراك أننا نحظى بترحيب أفضل مما كنا نتوقع. نحن نرحب بعودتنا كأبناء وبنات مع كل البركات والامتيازات المرتبطة بذلك].

رابعًا: من يجلس على كرسي القيادة في حياتك؟

هل لديك كرسي مفضل في منزلك؟ المكان الذي تغضب إذا جلس عليه شخص آخر وحصل على أفضل رؤية للتلفزيون؟ حياتنا بها كرسي قيادة – عرش نحكم منه ونسيطر على وجودنا. نحن لا نريد أن نسمح لأي شخص آخر بالجلوس على هذا العرش، ليحكم حياتنا. نقول لله: "يا الله، لا يمكنك الجلوس على العرش في حياتي، أريد أن أكون أنا المتحكم!"

لكن الله يحبنا حبًا كبيرًا لدرجة أنه يريدنا أن نعرف الحياة الحقيقية التي خلقنا من أجلها، وأن يساعدنا، وأن يرشدنا، لكي يجلس في المكان الذي يستحقه، وهو عرش قلوبنا. وضع الله في المكان الذي يستحقه يعني أننا يمكن أن نكون حقًا مشبعين بحبه، وأننا يمكن أن نعيش حقًا.

كثيرون منا يشعرون بالحيرة بشأن معنى الحياة. قد يعاني بعضكم من الاكتئاب، وإيذاء النفس، واضطرابات الأكل، وصعوبة فهم هويتنا. البعض غير راضٍ عما يراه في المرآة. والبعض قلق بشأن المستقبل. لا تعتقدون أنكم ستحققون أي شيء ذي معنى. البعض منكم يشعرون بعميق التعاسة والتوتر. والبعض منكم يشعرون بالرضا عن كل شيء في الحياة، ومع ذلك لا يزال هناك شيء مفقود لا يمكنكم تحديده بالضبط...

[يمكن الاستعانة باختبار قصيرة هنا لربط الأفكار التي تقدمها بخبرة حقيقية].

الله لديه إجابة على كل هذه الأمور، فهو يقول: "أنت تشعر بهذه الطريقة لأنك لست حياً حقاً، أنت تعيش في ظلال الحياة، مجرد وجود. كل من يتنفس في رئتيه موجود، لكن ذلك ينتهي بالموت. أنت خُلقت للحياة، ويمكنك أن تجدها عندما تضع ثقتك في ابني يسوع وأن تعيش من أجله".

لا تغفل عن هدف الحياة. ارجع إلى الله، واعتذر عن رفضك له، وسوف يغفر لك. ضع ثقتك فيه كرب، وسوف يريك من أنت حقًا. سوف يمنحك حياة كاملة، حياة حقيقية، ولن تواجه الموت أبدًا. عندما تلفظ أنفاسك الأخيرة في هذه الحياة، ستكون حيًا أكثر من أي وقت مضى، لأنك ستكون معه إلى الأبد. بالتأكيد، ستظل هذه الحياة مليئة بالتحديات، ولن تحل جميع مشاكل عالمك فورًا بمجرد اتباعك ليسوع – بل قد تكتشف بعض التحديات الجديدة التي تأتي بسبب اتباعك له – لكن الله سيساعدك. سيعطيك روحه القدوس لمساعدتك على عيش الحياة التي

أعدها لك في هذا العالم المعقد. سوف يأتي بك إلى كنيسته، التي على الرغم من أنها ليست كاملة، إلا أنها عائلته على الأرض، والمصممة لمساعدتك على معرفته أكثر، والاستمرار حتى عندما تكون الحياة صعبة، وكشف حبه ورعايته للعالم. لن تكون كما كنت من قبل أبدًا.

أنت لست نتاج صدفة، بل أنت محبوب بشكل لا يضاهى من قبل إله كامل. لكن الله لن يجبرك على الثقة به. الحب الحقيقي هو دائمًا اختيار. يجب أن تختاره بنفسك. يمكنك أن تعود إلى الله اليوم وتتعرف على الحياة الحقيقية في علاقتك معه.

ماذا ستختار؟

أسئلة:

1. ما هو الجيد في هذا العرض؟
2. هل هناك أي شيء ناقص؟
3. لماذا يمكن اعتبار هذا حديثًا "مناسبًا للشباب"؟
4. كيف يمكنك تكييف هذا الحديث لجمهور محدد آخر (مثل اجتماع طلابي، مجموعة أمهات وأطفال صغار، غداء لرجال أعمال، مجتمع متقاعدين)؟

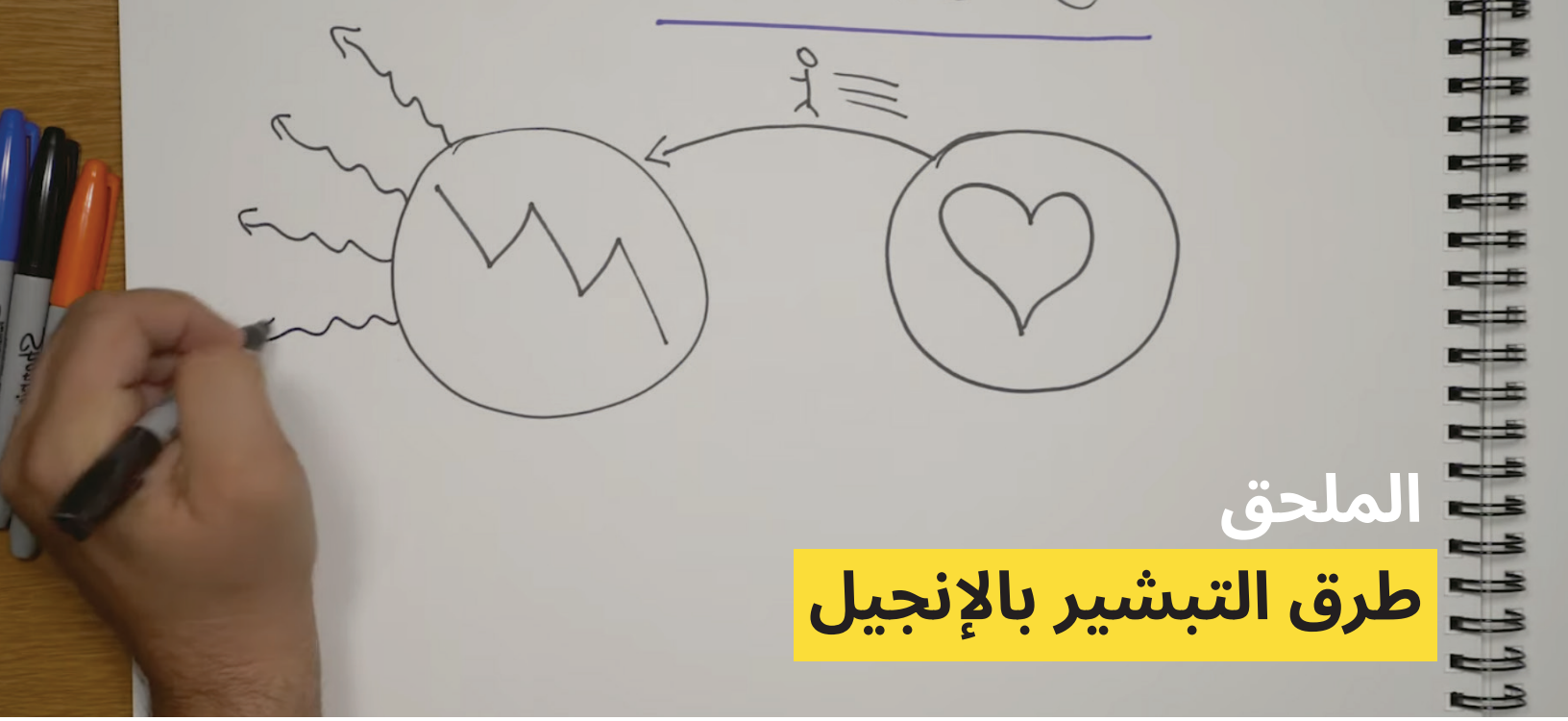

الملحق

طرق التبشير بالإنجيل

هناك العديد من العوائق التي تمنع المسيحيين من التبشير بالإنجيل، ولكن ربما هناك ثلاث عوائق بارزة بشكل خاص:

1. العجز بسبب الخوف من الناس.
2. عدم القدرة بسبب نقص المهارات أو الدعوة.
3. عدم الأهلية بسبب الخطيئة أو الفشل.

هل ترى نفسك تواجهه أي من هذه التحديات؟

غالبًا ما كانت استجابة الكنيسة لهذه القضايا هي تقديم طريقة لشرح الإنجيل تسهل بدء المحادثات بلطف وبشكل متعمد (الخوف من الإنسان)، وتساعد في القيام بأعمال التبشير (مجموعة المهارات)، وتسمح للجميع بالمشاركة (الدعوة أو عدم الأهلية). الفكرة منطقية: إذا تمكنا من توفير طريقة فعالة بما فيه الكفاية، فسوف يؤدي ذلك إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يحملون الرسالة.

الطريقة ⬅ المرسل ⬅ الرسالة

ومع ذلك، في حين أن هذا النهج يمكن أن يؤدي إلى بعض النتائج الإيجابية، فإن التجهيز والتشجيع للتبشير الذي يعتمد على منهجية الحفظ لا ينبغي أبدًا اعتباره مثاليًا. قوة التبشير لا تكمن في الطريقة، بل في حقيقة رسالة الإنجيل.

قد نبالغ في تقدير قدرة طريقة معينة على إزالة عوائق المبشر وجهل العالم، في حين أن أفضل طريقة للتعامل مع هذه الأمور هي معجزات وقوة الإنجيل نفسه، بحقيقته الواضحة وواقعه في حياة المبشر.

لا شك أن الطريقة مفيدة، ولكن يجب أن تجد مكانها المناسب.

إعادة الترتيب:

الرسالة ⬅ المرسل ⬅ الطريقة

يشير ليونارد رافنهيل بحق إلى أن "أي طريقة للتبشير ستنجح إذا كان الله فيها". وهذا يطرح السؤال الرئيسي:

كيف تتأكد من أن الله في طريقتك أو منهجيتك؟ تتأكد من أن الله في المرسل نفسه.

وكيف تتأكد من أن الله في المرسل؟ تبدأ بالرسالة - الإنجيل نفسه.

الرسالة

نحن لا نبدأ بالإنجيل في التبشير فقط لكي نفهمه جيدًا بما يكفي لنخبر العالم عنه (بقدر ما هو مهم). نحن نبدأ به، ونؤكده، ونركز عليه مرارًا وتكرارًا، لأنه بدون حقيقته، سيتلاشى النور في حياتنا، بشكل فردي وجماعي.

عندما نأخذ الوقت الكافي للتحدث عن الإنجيل، واستكشاف حقيقته، والتصارع مع تعقيداته، والاندهاش من عجائبه، والابتهاج برجائه، والاستجابة لدعوته للتوبة، والعيش في واقعه، فإننا نتغير. تصبح عقولنا أكثر دقة في كيفية التعبير ببساطة عن عمق الإنجيل. تتحول حياتنا إلى صورة الشخص الذي يقع في مركز الإنجيل. تتحرك قلوبنا تجاه أولئك الذين لا يعرفون الإنجيل بعد.

ببساطة، أفضل إعداد وتشجيع للكرازة هو معرفة الإنجيل بعمق. بحقيقته وقوته، نصبح أكثر من مجرد أشخاص ينقلون رسالة بطريقة ما، بل نصبح تجسيدًا حيًا للرسالة (2 كورنثوس 5: 17-21).

المرسل

يروي فيلم 1917 المرشح لجائزة الأوسكار لعام 2019 قصة جنديين أُرسلوا في مهمة محفوفة بالمخاطر لتسليم رسالة مصيرية إلى خطوط الجبهة في معركة من معارك الحرب العالمية الأولى. يخاطر هذان الجنديان المرسلان بحياتهما لتوصيل الرسالة إلى من يحتاجون سماعها، حتى ينجوا من موت محقق.

قد ننظر إلى دورنا كرسل للإنجيل بطريقة مماثلة، حيث نقفز من أمان خنادق كنيستنا ونتوجه إلى ساحة المعركة برسالتنا (وبالفعل، هناك مخاطر حقيقية في التبشير بالنسبة للبعض حول العالم). لكن حيث يفتقر هذه التشبيه بالمرسل هو في مدى تأثير الرسالة على الرسل أنفسهم. في عام 1917، حمل الجنود الرسالة أولاً من منطلق واجبهم، ثم لاحقاً من منطلق الحاجة الملحة، عالمين أنها قد تنقذ أرواحاً. لكن الرسالة نفسها لم يكن لها أي تأثير عليهم كأشخاص؛ بل فقط المهمة التي قاموا بها.

نحن أكثر بكثير من مجرد ناقلين لرسالة الحياة والموت، نحن التجسيد الحي لماهية هذه الرسالة. إنها رسالة مُغيرة. في الواقع، عندما نتغير بمعرفتنا وخبرتنا بالإنجيل وخضوعنا لحقيقته، يكون لدينا الأمل في التغلب على أي تحدٍ يطرحه التبشير، ليس بالطريقة، بل بقوة الرسالة نفسها.

هل أنت عاجز بسبب الخوف؟ دع إنجيل السلام يمكّنك من العيش في حرية (2 تيموثاوس 1: 7).

هل أنت عاجز بسبب الضعف؟ دع سلطان الإنجيل يمكّنك لتتجاوز حدودك (2 كورنثوس 12: 9).

هل أنت غير مؤهل بسبب الخطيئة؟ دع إنجيل الخلاص يعيدك إلى علاقتك مع الله ويؤهلك لخدمة غرض ملكوته (متى 5: 14-16).

دع الإنجيل يجلب لك الحياة ودع تلك الحياة تُعاش كرسول لرجاء الإنجيل بالقول والفعل.

الطريقة

بعد أن التزمنا بالتحدث عن الإنجيل والتصارع معه ومعرفته بعمق لأنفسنا، يمكننا أن نبدأ في تمييز الموارد المتاحة بشكل أكثر ملاءمة واستخدامها بفعالية في أي سياق. للتوضيح، تعني الطريقة هنا طريقة بسيطة لشرح أو استكشاف الإنجيل، بدلاً من تقنيات التبشير مثل طرح الأسئلة والاستماع جيدًا وتقديم الصلاة وما إلى ذلك.

أفضل طريقة للتحدث مع شخص ما عن مبادئ البشارة ستكون دائمًا المعرفة العميقة بالإنجيل - بالعقل والقلب - بحيث تعرف في أي محادثة كيف تربط بين الحقيقة الرائعة للإنجيل وحياة الشخص الذي تتحدث معه. أن نكشف كلمة الله الحية والفعالة على أنها حقيقية في حياتهم، حتى يتقبل أصدقاؤنا وجيراننا وزملاؤنا أو الغرباء الإنجيل كأشخاص، وليس كأهداف لأي طريقة معينة؛ حتى يروا الإنجيل كرسالة حياة لأنهم يتحدثون إلى شخص حي حقًا بقوته.

مع أخذ كل هذا في الاعتبار، يمكن أن تكون طرق الإنجيل التالية أدوات رائعة للتبشير في سياقات مختلفة لأنها تبني على أساس الإنجيل الذي لدينا بالفعل في حياتنا.

النقاط الأربع
The4Points.com

الدوائر الثلاث أمثلة متنوعة على YouTube

يسوع عند الباب
jesusatthedoor.com

من الخطية إلى الابن sintoson.com

تطبيق "الحياة في 6 كلمات"
(Apple / Google Play stores)

3، 2، 1: قصة الله والعالم وأنت
https://321.speaklife.org.uk

كتاب بلا كلمات
letthelittlechildrencome.com

ألفا alpha.org

استكشاف المسيحية
christianityexplored.org

شاهد دقيقة واحدة
www.oasisworldministries.org/one-minute-witness

انفجار التبشير - موارد متنوعة على
evangelismexplosion.org/resources

مشروع فيلم يسوع
(Apple / Google Play stores)
jesusfilm.org

مخطط: دور المبشر

الشكل 1: المبشر مدعو إلى إعلان رسالة الإنجيل **للعالم** و**للكنيسة**.

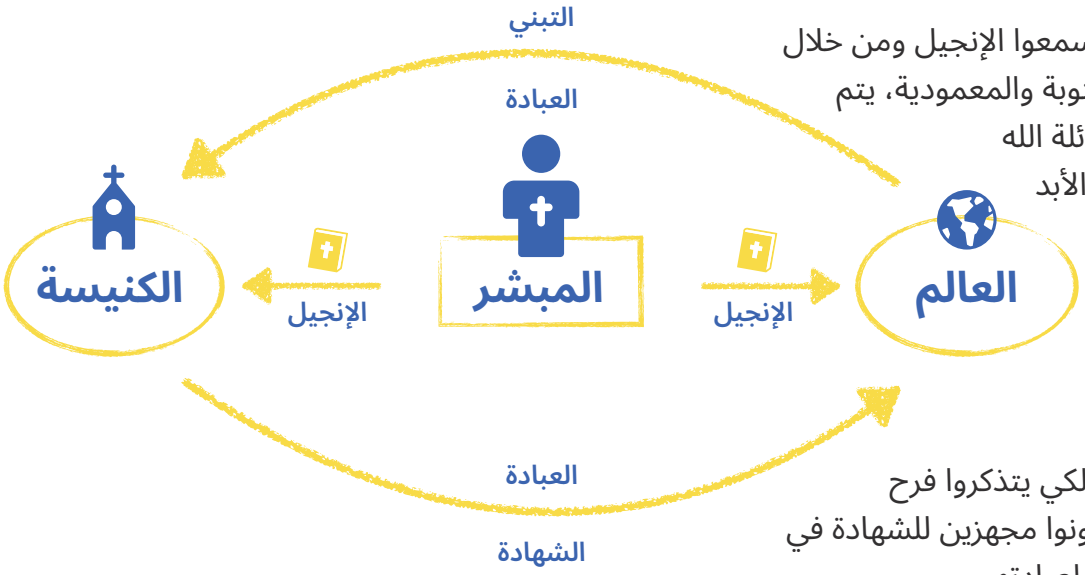

للعالم لكي يسمعوا الإنجيل ومن خلال الدعوة إلى التوبة والمعمودية، يتم تبنيهم في عائلة الله وعبادته إلى الأبد.

إلى الكنيسة لكي يتذكروا فرح خلاصهم ويكونوا مجهزين للشهادة في العالم كثمرة لعبادتهم.

الشكل 2: يجب على المبشر أن يتذكر أنه جزء من الكنيسة المحلية.

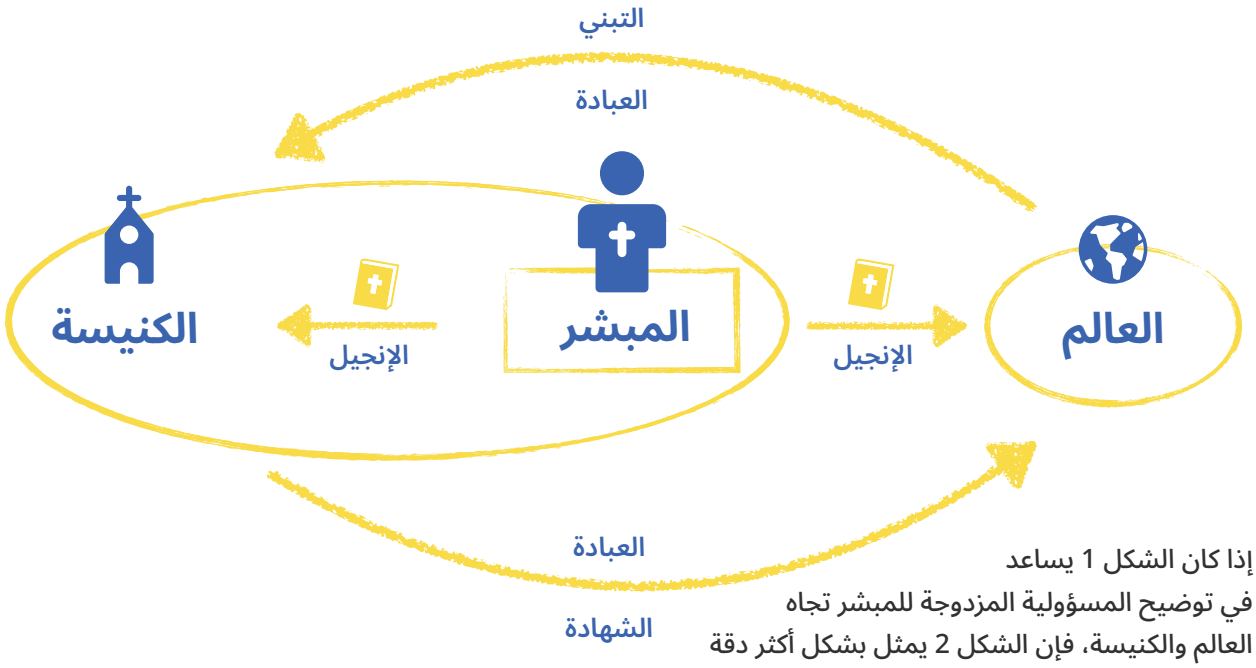

إذا كان الشكل 1 يساعد في توضيح المسؤولية المزدوجة للمبشر تجاه العالم والكنيسة، فإن الشكل 2 يمثل بشكل أكثر دقة علاقة المبشر بالكنيسة، حيث يعمل من داخل الكنيسة وكجزء منها، وليس إلى جانبها وبصورة منفصلة عنها.

كيف ترتبط هذه الصورة بآيات العهد الجديد التي تستعمل كلمة مبشر؟ أعمال الرسل 8:21 (انظر أعمال الرسل 8:26-40 للاطلاع على سياق فيلبس)، أفسس 4:11-13، 2 تيموثاوس 4:1-5

الملحق

عشر خطوات بسيطة لبدء مجموعة ادفانس

1. تعرف على الدليل

الخطوة الأولى في عملية بدء مجموعة ادفانس هي التعرف على مواد مجموعة ادفانس التي ستوجهك خلال كل جلسة ورحلة ادفانس بشكل عام. اقرأ جميع المواد التمهيدية والجلسات الأولى حتى تشعر بالراحة مع المحتوى وكيفية سير الأمور.

2. الصلاة

الصلاة هي مفتاح كل اجتماع جماعي وأساس تبشيرنا في العالم. أثناء استعدادك لدعوة الناس للانضمام إلى رحلة ادفانس، صلِّ من أجل أولئك الذين تتواصل معهم، لكي ينضم إليك الأشخاص المناسبون في هذه المغامرة. صلِّ قبل كل جلسة وأثناءها وبعدها، لكي يرشد الرب كل واحد منكم إلى مركز مشيئته ويمنحكم القوة لحياة وخدمة أمينة.

3. حدد كيف ستجتمعون

بعد أن تتعرف على المواد، حدد كيف تريد أن تجتمع مجموعتك. هناك المئات من المجموعات التي تبدأ كل شهر، ومعظمها يجتمع شخصيًا مرة واحدة في الشهر لمدة ساعتين تقريبًا. ولكن هناك العديد من المجموعات التي تجتمع عبر الإنترنت من خلال زووم أو منصة أخرى على الإنترنت، أو تجتمع بوتيرة مختلفة أو مدة جلسة مختلفة. حدد النموذج الأنسب لمجموعتك وجربه.

4. دعوة الأشخاص

تواصل مع الأشخاص الذين ترغب في دعوتهم بدعوة بسيطة وبدون التزام كبير لتجربة الجلسة الأولى معًا. تم تصميم مجموعات ادفانس لتضم ما بين ستة إلى اثني عشر شخصًا، ولكن إذا كان من المناسب لك أن تكون المجموعة أكبر أو أصغر، فلا تتردد في العمل بما لديك.

لا نشترط على قادة المجموعات أو أعضائها التسجيل لدينا للانضمام إلينا. ومع ذلك، فإننا نشجع بشدة أي مجموعات راغبة على التسجيل عبر قسم "إنشاء مجموعة" على موقع Advance الإلكتروني حتى نتمكن من فهم المزيد عن انتشار مجموعات ادفانس في جميع أنحاء العالم وتشجيعكم في رحلتكم من خلال تزويدكم بموارد تبشيرية مخصصة، ودعوات لحضور اجتماعات وفعاليات ادفانس، وقصص مذهلة من جميع أنحاء الحركة، وتأكيد أننا نصلي من أجلكم.

سجل مجموعتك الجديدة هنا

5. حدد تاريخ البدء

ادعُ الأشخاص إلى موعد محدد للجلسة الأولى، ولكن كن مستعدًا للتعامل بمرونة إذا لزم الأمر. كل ما يهم في البداية هو تحديد موعد لبدء المجموعة وتجربة الجلسة الأولى معًا. إذا أراد الأشخاص بعد ذلك مواصلة رحلة ادفانس، فستتمكن من وضع خطة لذلك، وتحديد المواعيد المستقبلية، كجزء من ذروة الجلسة الأولى.

6. قم بإدارة الجلسة الأولى

كم من الوقت ستستغرق الجلسة؟

تم تصميم الجلسات بحيث تعقد مرة واحدة شهريًا لمدة ساعتين تقريبًا. تتيح هذه الوتيرة للمجموعة الوقت الكافي لتطبيق ما تعلمته بين الجلسات، ولا تثقل كاهل جدول أعمالها باجتماعات تصبح عبئًا عليها بدلاً من أن تكون سبب بركة. لكن في النهاية، يعود الأمر لكل مجموعة لتقرر ما يناسبها في سياقها.

كيف يتم تقديمها؟

تم تصميم مجموعات ادفانس بحيث يتم تقديمها بطريقة غير رسمية وتفاعلية للغاية، مع اتباع محتوى وتسلسل كل جلسة بأسلوب محادثة جماعية، مع توجيه لطيف من القائد/الميسر للحفاظ على سير الأمور على المسار الصحيح. ومع ذلك، تفضل بعض المجموعات جعل الجلسة أكثر رسمية من خلال التدريس من الأمام بأسلوب المحاضرة أو الوعظ.

ماذا عن المساءلة؟

أحد المبادئ الخمسة لمجموعات ادفانس هو المساءلة، ويجب أن يكون هذا العنصر حاضراً في كل جلسة. كما نشجع كل قائد/ميسر ليس فقط على توفير مكان آمن للمساءلة داخل المجموعة، بل أيضاً على أن يكون كل عضو في المجموعة خاضعاً للمساءلة في حياته المسيحية، كمبدأ شخصي يتجاوز المجموعة، من خلال مجتمع كنيسته المحلية، وحياته الأسرية، وصداقاته المهمة، إلخ. القصد هو المفتاح في المساءلة.

كيف سنتواصل؟

التواصل بين جلسات المجموعة أمر حيوي؛ فهو وسيلة لتشجيع بعضنا البعض على المثابرة في الشهادة، ومشاركة المستجدات، وطلبات الصلاة، وفرص التبشير، وما إلى ذلك. هناك العديد من الطرق للقيام بذلك، ولكن مجموعات WhatsApp وFacebook هي الأكثر شيوعًا. لكل مجموعة الحرية في اختيار الطريقة/المنصة التي تناسبها بشكل أفضل.

كيف يمكننا الاستمرار؟

تعد الجلسة الجماعية الأولى فرصة مثالية لطلب من كل عضو في المجموعة تحديد موعد وتخصيص وقت للجلسات القادمة (وهذا جزء من الجلسة). لا يوجد حد لعدد المواعيد التي يمكنك حجزها مسبقًا، ولكن معظم المجموعات تحدد مواعيدها بين 6 أشهر وسنة مقدمًا، وهي طريقة رائعة لضمان التزام الأعضاء بالرحلة مبكرًا.

7. كن عمليًا

هدفنا ليس مجرد تزويدك بالمعلومات والإلهام، بل دعوتك للخروج إلى العالم حاملًا رجاء الإنجيل. شجعوا بعضكم البعض على تطبيق ما تتعلمونه في الجلسات وشاركوا بعضكم البعض بآرائكم حول سير الأمور.

8. شارك قصصك

بالحديث عن إبداء الرأي والانطباعات حول سير الأمور، نحن نحب أن نسمع عن ما يفعله الله في حياتك وفي مجموعتك. يرجى مشاركة قصصك

معنا، من خلال قسم القصص على موقعنا الإلكتروني، حتى نتمكن من بركة الآخرين في الحركة (وخارجها!) بما يفعله الله.

9. صلوا أكثر

لا يوجد شيء اسمه صلاة أكثر من اللازم. ولأن الصلاة هي الوقود الذي يحرك التبشير، فلنواصل الصلاة.

10. اجتمعوا مرة أخرى

والآن، بعد انتهاء جلستكم الأولى، وتسجيل مواعيدكم التالية في المفكرة، ووضع ما تعلمتموه موضع التنفيذ، ومشاركة التشجيعات مع بعضكم البعض، ومواصلة الصلاة، أنتم جاهزون للخطوة التالية... الجلسة الثانية!

نحن هنا لمساعدتك. إذا كنت بحاجة إلى أي شيء عند بدء مجموعتك، أو أثناء استمرار الرحلة، يمكنك الاتصال بنا عبر موقع ADVANCE

ADVANCEGROUPS.ORG

الملحق

أسئلة وأجوبة حول برنامج ادفانس

هل برنامج ادفانس مخصص للمبشرين فقط؟
لا، بالتأكيد لا. برنامج ادفانس مخصص للجميع! نحن نؤمن أن جميع المسيحيين مدعوون لمشاركة بشرى يسوع مع من يقابلونهم. نحتاج جميعًا إلى فرصة لتنمية قدراتنا وتشكيلها لنكون حاملين أفضل لهذه الرسالة، وليس فقط أولئك الذين لديهم موهبة خاصة في التبشير.

يرجى ملاحظة أننا نستخدم كلمة "مبشر" طوال رحلة ادفانس للإشارة إلى أي شخص يشارك في التبشير (إعلان الأخبار السارة)، وليس فقط أولئك الذين يدركون موهبة أو دعوة محددة لدور/منصب المبشر في أفسس 4.

هل يجب أن تكون قائدًا في الكنيسة لتقود مجموعة؟
لا، في الواقع تم تصميم دليل مجموعة Advance بحيث يمكن لأي شخص بسهولة بدء مجموعة أو جلسة وقيادتها.

هل يجب أن أدفع أي شيء للانضمام إلى مجموعة Advance أو قيادتها؟
لا يوجد أي شيء تدفعه – Advance مجانية تمامًا لجميع الأعضاء.

هل يجب أن تتكون مجموعتي من أشخاص يعرفون بعضهم البعض؟
لا. هناك العديد من المزايا الرائعة لمجموعات ادفانس، ومن بينها أنك يمكنك التعرف على أشخاص جدد في منطقتك لديهم نفس الشغف بنشر الإنجيل. ومع ذلك، إذا كان لديك أصدقاء ترغب في الانضمام إلى مجموعة معهم، فأنت مرحب بك للقيام بذلك أيضًا.

ماذا يمكنني أن أفعل إذا لم يكن هناك دليل مجموعة أدفانس باللغة التي أتقنها؟
نحن نعمل باستمرار على ترجمة الدليل إلى لغات جديدة، لذا إذا لم تتمكن من العثور على اللغة التي تبحث عنها، يرجى الاتصال بفريق أدفانس للتحدث عن هذا الأمر.

هل يجب أن تتكون مجموعتي من أشخاص من نفس الجنس؟
نشجع المجموعات على أن تتكون من أعضاء من نفس الجنس، حيثما أمكن ذلك، ولكن هذا ليس شرطًا. ومع ذلك، فإننا نشجع بشدة المجموعات المختلطة على الانقسام إلى مجموعات أصغر من الرجال والنساء عند العمل على قسم المساءلة في كل جلسة.

كيف يمكنني إنشاء مجموعة أدفانس؟
باستخدام هذا الدليل واتباع الخطوات الواردة في الصفحة 95، سيكون لديك كل ما تحتاجه للبدء. إذا كان لديك أي أسئلة أخرى، يمكنك مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني على info@advancegroups.org ويمكنك تسجيل مجموعتك الجديدة لدينا (اختياري) على [QR Code]

إذا كنت بالفعل عضوًا في مجموعة أدفانس، كيف يمكنني إخباركم بذلك؟

يمكنك تسجيل مجموعتك على .advancegroups org/already-in-a-group. يمكنك تسجيل مجموعتك باستخدام رمز الاستجابة السريعة أو الرابط أعلاه.

هل يمكنك تشغيل ادفانس كدورة تدريبية مكثفة أو مادة لمجموعات صغيرة؟

يعد الإيقاع الشهري لمجموعات أدفانس جزءًا أساسيًا من عملية تشكيل الإنجيل المستمرة، ولهذا السبب نوصي بشدة بالالتزام بالاجتماعات الشهرية. ومع ذلك، إذا كان هناك أعضاء في كنيستك أو مجتمعك يرغبون في استخدام مواد أدفانس بشكل أساسي لمحتواها التعليمي بدلاً من رحلة تشكيل الإنجيل الكاملة، فنحن نرحب بذلك. فقط ضع في اعتبارك أن عملية تشكيل الإنجيل المقصودة قد لا تتم بالكامل في هذه الحالة.

الملحق

من عيد القيامة إلى عيد العنصرة

ستنالون قوة متى حلّ الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهوداً...

تتحد الطوائف والحركات المسيحية في جميع أنحاء العالم لدعوة كل مؤمن في كل كنيسة إلى الصلاة والمشاركة والاحتفال بالبشارة السارة ليسوع المسيح بين عيد القيامة وعيد العنصرة كل عام.

في عيد القيامة، تحتفل الكنائس في جميع أنحاء العالم بما فعله يسوع من أجلنا من خلال موته وقيامته. وفي عيد العنصرة، نحتفل بمنح الروح القدس لأتباع يسوع، والتبشير الذي مكّنه، والكنيسة التي ولدها. دعوة عيد القيامة إلى عيد العنصرة (E2P) هي دعوة لجسد المسيح للانتقال إلى موسم مخصص للصلاة والشهادة والاحتفال على مدار الأسابيع السبعة من عطلة عيد القيامة إلى عطلة عيد العنصرة، والتي تبلغ ذروتها في هذه الأيام الثلاثة المحورية:

جمعة عيد العنصرة: يوم للصلاة المسيحية الموحدة من أجل الضالين.

سبت عيد العنصرة: يوم للشهادة المسيحية الموحدة من أجل الضالين.

أحد عيد العنصرة: يوم للاحتفال المسيحي الموحد من أجل الذين تم افتقادهم.

ماذا يمكن أن يحدث إذا اتحدت الكنيسة العالمية لتحقيق المهمة العظيمة التي أوكلها يسوع؟ يمكن لمجموعة ادفانس وكنيستك المشاركة هذا العام وما بعده.

سبع خطوات للمشاركة

في شهر عيد القيامة، في نهاية جلسة مجموعتك العادية، خصصوا عشر دقائق للقيام بما يلي:

1. التزموا بأن يشارك كل واحد منكم الإنجيل مع شخص واحد كل أسبوع خلال الأسابيع السبعة بين عيد القيامة وعيد العنصرة، مع التركيز على فرصة الإنجيل وحاجة التلمذة التي ستتبع قرار اتباع المسيح.

2. يكتب كل واحد منكم قائمة تضم ما يصل إلى سبعة أشخاص يعرفهم شخصيًا ويرغب في المشاركة معهم هذا الوقت (إذا كان العدد أقل من سبعة، فكن مستعدًا للمشاركة مع غرباء أو أشخاص تقابلهم بشكل مفاجئ).

3. صلوا من أجل هذا الالتزام وأوص بعضكم البعض.

4. قوموا بتسجيل التزام مجموعة أدفانس التابعة لكم في حركة E2P العالمية باستخدام رمز الـ QR الموجود بالأسفل.

5. تواصلوا مع بعضكم البعض بشأن التطورات وشجعوا بعضكم البعض عبر وسيلة التواصل المعتادة بينكم (WhatsApp، Signal، iMessage، إلخ).

6. تابع التقدم المحرز في مجموعة ادفانس في الشهر التالي. احتفل بنجاح إجراء المحادثات المقصودة بقدر ما تحتفل بالثمار التي تنتج عنها. صلِ مرة أخرى وواصل العمل خلال الأسابيع الأخيرة من فترة E2P.

7. تحدث إلى قائد كنيستك حول كيفية مشاركة كنيستك في عطلة عيد العنصرة - بالصلاة والشهادة والاحتفال.

رمز QR — امسح هنا لتسجيل مجموعة أدفانس الخاصة بك كجزء من مبادرة «من الفصح إلى العنصرة» العالمية هنا:

السنة الأولى تقييم ومراجعة

كيف كنت تأمل أن تنمو خلال السنة الأولى من برنامج أدفانس؟

كيف تطورت؟

ما هو أهم شيء تعلمته من هذه السنة؟

ما هو أكثر شيء مفاجئ حدث لك خلال هذه السنة في برنامج أدفانس؟

ما هو أكبر شيء شجعك في خدمتك التبشيرية؟

في نهاية هذه السنة الأولى من برنامج أدفانس، استخدم هذا النموذج لتفكر فيما تعلمته، وكيف نضجت، وما هي آمالك للسنة القادمة من رحلة أدفانس. إذا كانت هناك أي قصص تفكر فيها هنا وتعتقد أنها ستشجع الآخرين، شاركها معنا على advancegroups.org/stories

ما هو التحدي الأكبر الذي واجهته؟

ما هو النص الكتابي الذي أثر فيك بشكل أكبر هذا العام ولماذا؟

كيف عمل الله في صلواتك هذا العام؟

ما هي الفرص التبشيرية التي تتوق إليها في العام القادم؟

كيف تأمل أن تنمو في السنة الثانية من برنامج أدفانس (وهل ستنشئ مجموعتك الخاصة هذا العام)؟

نموذج المساءلة

قم بتنزيل نسخة قابلة للطباعة من
advancegroups.org/group-guide

مفتاح
✓ جيد
— مقبول
✕ سيئ

«اخْتَبِرْنِي يَا اَللهُ وَاعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي.» (مزمور 139: 23).

«لِذَلِكَ اقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا قَبِلَنَا، لِمَجْدِ اللهِ.» (رومية 15: 7).
«اِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلاَتِ.» (يعقوب 5: 16).
«لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَابْنُوا أَحَدُكُمُ الآخَرَ.» (1 تس 5: 11).

"عش هويتك التي خلقها الله. عش بسخاء وكرم تجاه الآخرين كما يعيش الله تجاهك." (متى 5:48، MSG)

- ما مدى وضوح رؤيتي لحياتي؟
- ما مدى وضوح رؤيتي للعمل الذي أقوم به؟
- هل أستمتع بما أفعله؟
- هل أشعر برضا الله عما أفعله؟
- ما مدى شغفي؟
- هل أسعى إلى العلاقة الحميمة مع يسوع؟
- هل أخصص مساحة كافية للصلاة؟
- هل أقضي وقتًا في دراسة الكتاب المقدس بشكل شخصي؟
- هل أصبح الكتاب المقدس حيًا بالنسبة لي اليوم؟
- هل أبحث عن أدلة على قوة الله في حياتي وخدمتي؟
- هل يسوع حقيقي بالنسبة لي؟
- هل أنا قابل للتعلم وخاضع للمساءلة؟
- هل أنا متاح وقريب من الناس؟
- هل أستمع جيدًا؟
- هل أجعل نفسي عرضة للآخرين؟
- هل أقود بقلب خادم؟
- هل أنا جدير بالثقة؟
- هل أفي بوعودي؟
- هل أنظر إلى الأمور بنظرة متوازنة وصحيّة؟
- هل أتعامل مع الضغوط بشكل جيد؟ (من الناس، العمل، الظروف)
- كيف هي صحتي؟
- هل أتناول طعامًا صحيًا؟
- هل أنام جيدًا؟
- هل أسمح لعقلي بالتفكير في أفكار غير لائقة؟
- هل أتذكر المرضى والمتألمين والمحتاجين؟

- هل عائلتي سعيدة؟
- كيف هي صداقاتي؟
- هل علاقاتي مع من أخدمهم صحية؟ (الزملاء، القادة، الأعداء)
- ما مدى صحة رد فعلي عندما أشعر بالجوع أو الغضب أو الوحدة أو التعب؟
- هل أنا منغمس في أفكار شهوانية غير لائقة؟
- هل أحصل على قسط كافٍ من الراحة؟
- هل أدير وقتي بشكل جيد؟
- هل أقضي وقت فراغي بطريقة صحية؟
- هل أحافظ على توازن صحي بين الكنيسة والعمل والحياة المنزلية؟
- هل أقوم بتكوين علاقات مع غير المسيحيين والحفاظ عليها؟
- هل أعرض نفسي لمواد جنسية مغرية؟
- هل أنا مهزوم في أي جانب من جوانب حياتي: غيور، غير طاهر، انتقادي، سريع الغضب، حساس أو متشكك؟
- هل أدير أموالي بشكل جيد؟
- هل أعطي بسخاء؟
- هل أختار ألا أحسد الآخرين؟
- هل أختار ألا أتذمر أو أشتكي؟
- هل أسير بنزاهة؟
- هل أنا حازم وواثق؟
- هل أنا مستعد للمخاطرة؟
- هل أضع أهدافًا وأحققها؟
- هل أنا مستعد للتضحية؟
- هل ما زلت محتفظًا بحيويتي وفاعليتي؟
- هل أتحرك بقوة الروح؟
- هل أحجب المغفرة عن أي شخص؟
- هل أسعى إلى التحرر من الأنماط المدمِّرة والقيود القوية في حياتي؟

5 تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. 6 فِي كُلِّ طُرُقِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ. 7 لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ، (أمثال 3: 5-7).

GLOBAL NETWORK OF EVANGELISTS

حتى يسمع الجميع

يمكن لمبشر واحد أن يصل إلى حد معين فقط. ويمكن لمنظمة واحدة أن تفعل ما في وسعها فقط. من خلال العمل معًا، نضاعف جهودنا من أجل نشر الإنجيل. هذه هي رؤية الشبكة العالمية للمبشرين التابعة لجمعية لويس بالاو.

تكرس جمعية بالاو العقد القادم لتسريع التبشير في جميع أنحاء العالم، وتعمل على بناء شبكات من المبشرين في ١٥٠ دولة.

يتم تطوير هذه الشبكات من خلال علاقات قوية وموثوقة مع المبشرين والمنظمات المسيحية في جميع أنحاء العالم، مع رؤية لربط وتشجيع المبشرين كما لم يحدث من قبل لربح المزيد من الناس للمسيح.

تستخدم شبكة المبشرين العالمية جميع الوسائل المتاحة للوصول سنويًا إلى الملايين بالبشارة السارة عن يسوع المسيح.

من خلال التوجيه والتجهيز، والفعاليات التعاونية الكرازية، والتدريب والمؤتمرات، يتم تزويد الأعضاء بالمساعدة التي يحتاجونها للتأثير على عالمهم من أجل المسيح. خطتنا هي توسيع هذا العرض ليشمل آلاف المبشرين الآخرين من جميع أنحاء العالم، لتشكيل أول شبكة عالمية على الإطلاق، تنتشر في أكثر من ١٥٠ دولة.

evangelist.global (penginjil.global)

the message

مدرسة الكرازة

لأننا لا نخجل من الإنجيل

اقضِ 10 أشهر في الاستعداد للعيش والتحدث عن بشرى يسوع.

اكتشف المزيد
وقدم طلبك اليوم

MESSAGE.ORG.UK/MSE
@SCHOOLOFEVANGELISM

دورة تدريبية في التبشير لمن هم فوق 18 عامًا في The Message Trust في مانشستر.

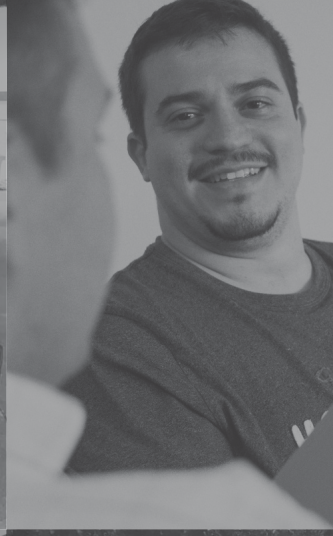

الإنجيل.
لا يوجد خطة بديلة.

امسح هنا للحصول على الدليل المسبق للسنة الثانية وما بعدها.

ADVANCEGROUPS.ORG

LUIS PALAU ASSOCIATION

the message